

٦ر٢ مليار جنيه اجمالى مديونيات الدول العربية على مصر حتى العام الماضى

كشف [illegible] الطرابيلي

كشف تقرير البنك المركزى عن المعاملات الخارجية [illegible] مجموعة دول [illegible] الغربية . واليابان للدول الدائنة لمصر . بلغت اجمالى ديونها على مصر حوالى ٨ مليارات و ٨٦٤ مليون جنيه بنسبة ٣٦.٤ ٪ من اجمالى الدين العام الخارجى وخلال عام ٨٧ . تضمن التقرير احتلال الولايات المتحدة الإمريكية المركز الثانى ، والتى ارتفعت ارصدتها المستحقة الى حوالى ٥ مليارات و ٦٦٠ مليون جنيه بنسبة ٢٣,٣ ٪ من جملة الدين العام الخارجى . واشار التقرير الى احتلال الدول العربية والإسلامية المركز الثالث .

وفقا لتصنيف الدول الدائنة ، ووصلت مجموع ارصدتها المستحقة الى مليارين و ٦١٠ ملايين جنيه بنسبة ١٠.٧ ٪

وتحتل دول الكتلة الشرقية مؤخرة الدول الدائنة لمصر

رئيس الوزراء يدرس تقريرا حول تعريفة الركوب بالأتوبيسات


د . عاطف صدقى

طلب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، من محمود عونى رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام بالقاهرة ، اعداد تقرير حول نتائج تشغيل خطوط اتوبيس . الميكروباس . والخطوط الطوالى التى استحدثتها الهيئة مؤخرا . كما تناول التقرير . اسس تحديد تعريفة الركوب بالاتوبيسات . تمهيدا لخفض الدعم الذى تحصل عليه الهيئة من موازنة الدولة لسد العجز فى ميزانياتها . اكد التقرير الذى اعده رئيس هيئة النقل العام . ان جميع خطوط الاتوبيسات تحقق عجزا سنويا يتراوح . بين ٥٠ و ٤٠٠٪ كما اكد ان إعانة الهيئة زادت بنسبة ٣٤٦.٩٪ خلال الفترة من

(البقية ص ٤)

المغرب يؤكد عدم انسحاب قواته اثناء استفتاء الصحراء

ابو ظبى - ا ش . ا : اكد امس ، عبداللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب ، عدم انسحاب القوات المغربية ، من الصحراء الكبرى اثناء اجراء الاستفتاء على الصحراء . وكانت المغرب قد وافقت على المبادىء الاساسية لاحلال السلام حول مشكلة الصحراء ، وتجرى الان مباحثات حول تحديد هوية السكان الذين سيدلون باصواتهم فى الاستفتاء وتحديد المراقبين على الاستفتاء والخطوات التنفيذية التى سيتخذها دى كويلار ، سكرتير عام الامم المتحدة للاشراف على عملية الاستفتاء بعد الحصول على موافقة مجلس الامن وكانت الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو قد اعلنتا موافقتهما على خطة الامم المتحدة لتسوية مشكلة النزاع على الصحراء الغربية .

مصر ترحب بانهاء أزمة الصحراء الغربية

اعلنت مصر ترحيبها بمشروع السلام فى قضية الصحراء الغربية . اعلن امس الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . ان مصر تعتبر مشروع السلام خطوة هامة نحو تسوية مشكلة الصحراء الغربية وبداية لتقوية الوحدة الافريقية وتنشيط الحوار العربى الافريقى .

مصر ترفض طلبا أمريكيا برفع الحصانة عن دبلوماسى مصرى

محاولات إسرائيلية لتحجيم التعاون المصرى - الأمريكى فى التصنيع الحربى

موسكو تسعى لتوسيع نطاق التعاون العسكرى مع القاهرة

كتب عبد النبى عبد الستار :

رفضت مصر مجددا طلبا امريكيا برفع الحصانة عن احد الدبلوماسيين المصريين . للتحقيق معه امام المدعى العام الفيدرالى لولاية كاليفورنيا ورئيس هيئة الادعاء فى قضية تهريب مادة « الكربون » الامريكية المستخدمة فى تطوير الصواريخ . وزيادة قدرتها على الاختفاء عن اجهزة الرادار . وعلمت « الوفد » ان اللوبى الصهيونى داخل الولايات المتحدة يسعى حاليا لتصعيد القضية . واستغلالها للتاثير على العلاقات المصرية - الامريكية . وتحجيم التعاون بين القاهرة وواشنطون فى مجال التصنيع الحربى خلال المرحلة القادمة . وكانت اجهزة الامن الامريكية قد القت القبض على مصريين وامريكى فى ٢٥ « يونيو » الماضى . بتهمة محاولة تهريب مواد عسكرية استراتيجية امريكية محظور تصديرها للخارج . بدون اذن مسبق . بهدف تطوير الصواريخ المصرية . وعلمت « الوفد » ان مصر اكدت لواشنطون مؤخرا حرصها التام على التعاون المشترك فى مجال التصنيع الحربى . والتزامها التام بنصوص مذكرة التفاهم المشترك الموقعة بين البلدين . كما علمت « الوفد » ان الاتحاد السوفيتى يسعى حاليا لتطبيع العلاقات العسكرية مع مصر على نطاق واسع خلال المرحلة القادمة . وابدت موسكو استعدادها لتلبية جميع احتياجات مصر من قطع الغيار الحديثة للأسلحة السوفيتية العاملة فى القوات المسلحة المصرية . بالاضافة الى امداد مصر باى صفقات حربية جديدة . كما تسعى موسكو لتبادل الملحقين العسكريين بين البلدين



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

الخميس ٢٠ من المحرم ١٤٠٩ هـ - ١ سبتمبر ١٩٨٨ م - ٢٦ مسرى ١٧٠٤ ق - العدد ٢٣٥ - السنة الخامسة

AL- WAFD □ 1ST SEPTEMBER 1988 □ VOL. 5, NO. 235

١٤ صفحة
١٥ قرشا

من ينقذ مصر .. ويمنع الانفجار الرهيب ؟

○○ بقلم : مصطفى شردى

المصريون غاضبون . سلخطون . وقد وصل غضبهم حافة الانفجار . ومن لا يرى دخان الغليان الشعبى . ولا يرصد بدايات الانفجار . انما يخدع نفسه بوهم قاتل . تماما مثل هذا الوهم الذى يزعم ان العضلات الامنية القوية . قادرة على مواجهة اى انفجار شعبى وصد طوفانه الهادر .

ويوم الخميس الماضى . تحدثت عن مؤشرات خطيرة فى الشارع المصرى . كان اخرها احداث منطقة عين شمس الدامية . التى بدات بمحاولة اعتقال اثنين من اعضاء الجماعات الاسلامية . وانتهت باشتباك واسع النطاق مع سكان المنطقة بشكل عام . سقط خلاله قتلى وجرحى كثيرون . جميعهم مصريون . سواء كانوا فى زى رجال الشرطة او يرتدون الملابس المدنية . وهذا اول ما يوجع القلب فى قضية التوتر الشديد القائم الآن بين الجماهير من ناحية . واجهزة الأمن من ناحية اخرى . وهو توتر بلغ درجة لم يسبق ان بلغها فى اى عهد من العهود الماضية .

ومعنى أحداث عين شمس . وقبلها ما جرى فى قرية الكوم الأحمر بالجيزة . وايضا ماحدث فى مدينة المطرية بمحافظة الدقهلية . اننا امام قنبلتين من قنابل السخط والغضب . الأولى تتمثل فى قضية الجماعات الاسلامية التى تزداد تعقيدا كل يوم . والثانية قنبلة كبيرة محشوة بجبال من المعاناة الشعبية الشاملة . ومليئة ببحر من المرارة . وهى تتغذى بروافد سخية من المشاكل الاقتصادية الحادة . والمواقف السياسية الخاطئة . والقضايا الاجتماعية العاتية .

وحتى وقت قريب . كنت أتمسك بوجهة نظر تقول . إن المجتمع المصرى العريض هو وحده القادر على مواجهة تطرف بعض الجماعات الاسلامية . وليس قوات الامن . لان الاغلبية الساحقة من ابناء مصر . كانوا يرصدون باستياء شديد . اية تصرفات خرقاء تستهدف النيل من الوحدة الوطنية . وكنت اعتبر هذا الشعور الشعبى العام . هو الرصيد الامنى الحقيقى القادر على فرض الانضباط وقت الضرورة . لان الشعب عندما يقول لبعض ابنائه : كفى عنفا . فهو يعرف كيف يلزم هؤلاء الابناء حدودهم . خاصة ان العنف بين الجماعات الاسلامية . كان إلى وقت قريب مجرد تيار متطرف . على الساحة الرئيسية . كانت الغالبية العظمى من قيادات واعضاء تلك الجماعات . تحاول ترويض ذلك التيار . الذى نبع فى سلخانات التعذيب داخل السجون . واندفع من الزنازين يطلب الثار ويسعى للانتقام

واذكر انني وغيرى . كتبنا مرات عديدة . نطالب بتقوية الجبهات المعتدلة داخل الجماعات الاسلامية . من خلال التوقف عن تعذيب شباب تلك الجماعات فى السجون . وايضا عدم المبادأة بالاستفزاز والعدوان . حتى لا تتراكم مشاعر العداء بين اجهزة الأمن والجماعات الاسلامية .

ولكن الذى حدث كان غير ذلك تماما . فقد تطرفت اجهزة الامن فى التعامل العنيف . والوحشى احيانا . مع الجماعات الاسلامية . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك . هى دفع المزيد والمزيد من اعضاء تلك الجماعات إلى خندق التطرف . والاعتقاد بان عنف السلطة لا يواجه الا بعنف مماثل . واثناء ذلك . لم تنتبه السلطة إلى ان الجماهير العريضة . التى تتفرج على ما يمكن أن نسميه بمسرح العمليات بين اجهزة الامن واعضاء الجماعات الاسلامية . فى القرى والمدن وشوارع العاصمة . هذه الجماهير بدات تتعاطف بقوة مع اعضاء الجماعات . والخطير فى الامر . أن هذا التعاطف كان يتزامن مع تدفق روافد الغضب العام . التى تشكلها الوثبات المجنونة فى الاسعار . وضياع الثقة فى قدرة السلطة الحاكمة على الوفاء بالحد الادنى من احتياجات الشعب . سواء فى قطاع الغذاء . او قطاع الخدمات .

وهنا نصل إلى النتيجة النهائية . التى تشكل ملامح الصورة الراهنة . وهى مخيفة بكل المقاييس . لان الاغلبية الساحقة من المصريين . التى كنا نعتمد على قدرتها وحكمتها لتطويق أخطار قنبلة التطرف الدينى . لم تلبث ان تحولت بسرعة مذهلة . إلى قنبلة بدورها . ولكنها قنبلة هائلة . خطيرة . ساخنة . واذا بنا نجد انفسنا الآن امام

(البقية ص ١٣)

وزير الخارجية الايرانى يعرب عن أمله فى إطلاق سراح الأسرى المصريين قريبا

جنيف - « رويتر » : اعرب امس على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى ، عن أمله فى تسوية مسالة الاسرى العراقيين والايرانيين . واطلاق سراح الاسرى المصريين الذين تحتجزهم السلطات الايرانية . واكد « ولايتى » ان بلاده لن تسمح للسفن العراقية بحرية الملاحة فى مضيق هرمز . قبل انسحاب القوات العراقية من جميع الأراضى الايرانية . وكان فريق الخبراء الدوليين التابع للأمم المتحدة والمكلف ببحث ظروف اسرى الحرب فى الخليج . قد اعرب عن قلقه إزاء الحالة النفسية المتدهورة للأسرى المحتجزين فى إيران . واكد الخبراء فى تقرير الى بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة بعد زيارة ميدانية لمعسكرات الاسرى فى العراق وايران . ان الأسرى المحتجزين فى ايران وخاصة من الجنسيات غير العراقية . يتعرضون لعمليات غسيل مخ مكثفة . وضغوط شديدة للتلقين السياسى والعقائدى . واوضح الخبراء . ان عدد الأسرى الذين تحتجزهم ايران يتجاوز ٧٠ الف اسير . وتزعم ايران ان لديها ٤٦ الف اسير فقط . وحذر امس سكرتير عام الامم المتحدة من خطورة نفاد وضياع الوقت بدون التوصل الى نتائج حاسمة فى مفاوضات السلام فى الخليج .

واكد السكرتير العام قبيل ساعات من استئناف جلسة جديدة من المفاوضات امس . عدم قدرته على التفرغ اكثر من ذلك لمفاوضات الخليج . لوجود التزامات اخرى . ومن المنتظر . ان يعلن خلال ساعات عمن ينوب عنه فى الاشراف على المفاوضات

الخمينى

دى كويلار

القذافى الغى جوازات السفر بين الجزائر وليبيا

طرابلس - « رويتر » : قرر امس العقيد الليبى معمر القذافى الغاء جوازات السفر بين ليبيا والجزائر . واستخدام البطاقة الشخصية لعبور الحدود بين البلدين . وكان القذافى قد وعد خلال مؤتمر القمة الذى عقد بالعاصمة الجزائرية فى الشهر الماضى وضم كلا من تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا بتكوين وحدة عربية بين دول المغرب العربى . تحت علم واحد وعملة واحدة . وجيش مشترك وسياسة خارجية موحدة .

أسامة الباز يحمل إلى عرفات الرد المصرى على المطالب الفلسطينية

علمت « الوفد » ان الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسنى مبارك للشئون السياسية . سيحمل الى الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات . خلال زيارته المرتقبة الى تونس ردا على المطالب الفلسطينية وكان « ابو مازن » رئيس الوفد الفلسطينى قد تقدم بهذه المطالب خلال زيارته الاخيرة فى القاهرة ومن بين هذه المطالب :

● افتتاح فروع للبنوك المصرية فى الضفة الغربية والمساهمة فى تحويل الاموال من الخارج الى الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة .

● قيام مصر بمساعدة المنظمة فى ملء الفراغ الادارى والقانونى الذى خلفه قرار فك الارتباط الادارى والقانونى بين الضفة والاردن .

● التحرك المشترك خلال المرحلة المقبلة من اجل دعم الحكومة الفلسطينية المؤقتة . ومن المنتظر ان يعلنها ياسر عرفات . على منبر الامم المتحدة خلال الفترة المقبلة .

وعلمت « الوفد » ان مصر وافقت على المطالب الفلسطينية . كما سيناقش الدكتور الباز مع ياسر عرفات تفصيلات هذه الأمور والنتائج التى توصلت اليها اللجنتان السياسية والقانونية


اسامة الباز

الجماعات الاسلامية تستنكر حادث الانفجار فى كنيسة طوسون

كتبت - فكرية احمد : استنكرت الجماعات الاسلامية حادث الانفجار الذى وقع فى كنيسة الملاك ميخائيل بروض الفرج . مساء يوم « الاحد » الماضى وصف البيان الذى اصدرته الجماعات الاسلامية هذا العمل بانه « صبيانى » . ولاتقدم عليه سوى قلة غير مسئولة . ونفت الجماعات صلتها بالحادث . واكدت رفضها مبدأ الاعتداء او انتهاك حرمات المساجد والكنائس كما اكدت ان الشخص الذى القى العبوة المتفجرة . يهدف الى اثاره الفتنة والبلبلة . فى وقت لاتحتمل فيه مصر او الشعب هذه القلاقل كما اكدت الجماعات الاسلامية بانه عمل فردى يرمى الى اثارة الفتنة الطائفية واتاحة الفرصة لتقييد حريات المواطنين واكد البيان ان تصرفات اجهزة الامن الاخيرة فى احداث عين شمس . اتاحت الفرصة لبعض العناصر المدسوسة . لاستغلال هذه الاحداث . وسكب مزيد من البنزين على النيران . لاهداف تسعى منها

(البقية ص ٤)

لقد رُد الاعتبار لمصطفى أمين قضائيا .. وسياسيا .. فما سر التهجم عليه ؟

بقلم الدكتور : محمد حلمى مراد

(ص-٦)

مصرع وإصابة ٩٠ إيرانيا بسبب الفيضانات

طهران - « رويتر » : تعرضت امس ثلاثون قرية ايرانية شرق طهران . الى فيضانات مدمرة . اسفرت عن وقوع ٩٠ شخصا بين قتيل وجريح ومفقود . الحقت الفيضانات التى بدأت يوم « الجمعة » الماضى . اضرارا جسيمة فى ٣٠٠ مبنى . تقدر قيمتها بملايين الدولارات .

اقالة مدير مخابرات كوريا لتورطه فى ضرب صحفى

القاهرة - ا . ش . ا : اقالت امس سلطات كوريا الجنوبية مدير المخابرات العسكرية . واعتقلت ضابطين برتبة جنرال لتورطهم فى حادث الاعتداء على الصحفى الذى وجه انتقادات للجيش الكورى . وكانت وزارة الدفاع الكورية قد اعتذرت عن الحادث ووصفته بانه شائن .

مظاهرات دامية بشيلى لترشيح « بينوشيه » لفترة رئاسة جديدة

سانتياجو - ا . ف . ب : اندلعت امس الاول المظاهرات احتجاجا على اعلان الرئيس اوجيستو بينوشيه . ترشيح نفسه فى الاستفتاء على الرئاسة الذى يجرى فى « اكتوبر » القادم . اسفرت المظاهرات عن مصرع شاب

السماح لشركات توظيف الاموال بالاندماج وفقا لأحكام قانون الشركات المساهمة

اكد مصدر اقتصادى مسئول . حق شركات تلقى الاموال التى ستعمل وفقا للقانون الجديد فى الاندماج سواء فى شركة قائمة او شركة مساهمة جديدة . وفقا لاجراءات الاندماج التى ينظمها قانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ٨١ كما اكد المصدر . ان مشروع عقد الاندماج يعده مجلس ادارة الشركة . او احد المديرين . او من له حق الادارة فى الشركاء . وذلك فى كل من الشركات الداخلة فى الاندماج . ويتضمن مشروع العقد . اسباب الاندماج . واغراضه . والشروط التى يتم بناء عليها . والتاريخ الذى يتخذ اساسا لحساب اصول وخصوم الشركات المندمجة . والتقدير المبدئى لقيمة اصول

(البقية ص ٤)

● علمت « الوفد » ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى كلف الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وكمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب باعداد تقارير كاملة حول تقييم اداء هيئات مكاتب لجان المجلس خلال الدورة الماضية طلب الدكتور والى . ان يوضح التقييم

(البقية ص ٤)

الجيش يستعد لإخماد المظاهرات فى بورما

رانجون - « رويتر » . اندلعت الشائعات عن قرب تدخل الجيش لانهاء الازمة التى تواجهها بورما منذ ثلاثة اسابيع . بدأ أمس المتظاهرون الدعوة لاضراب عام شامل لتضييق الخناق على حكام البلاد . من اجل تنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية التى حددها المتظاهرون .

وزير الداخلية البولندى يخضع لمطالب المعارضة العمالية

وارسو - « رويتر » . اجتمع امس ليش فاليسا زعيم نقابة التضامن المحظور نشاطها مع الجنرال تشيسلاف كيشاك وزير داخلية بولندا فى اول محادثات يجريها مع الحكومة . منذ حظر نشاط النقابة فى عام ١٩٨٢ يعتبر الاجتماع . اول مواجهة بين فاليسا والجنرال كيشاك منذ عام ١٩٨٣ بعد تحديد اقامة فاليسا لمدة ١١ شهرا فى احدى القرى .

سهرتك الليلة

● القناة الاولى

تعرض فى الساعة العاشرة والربع . مسرحية « السكرتير الفنى » بطولة فؤاد المهندس وشويكار وعبد الوارث عسر ونظيم شعراوى

● القناة الثانية

يعرض برنامج « اوسكار » فى الساعة العاشرة والنصف الفيلم الامريكى « الامل الابيض كبير » بطولة جيمس ايرل وجين الكسندر . وتقدم فى الساعة الرابعة وخمس دقائق عصرا . الفيلم العربى « حسن ونعيمة » بطولة سعاد حسنى

الطقس .. معتدل طوال الاسبوع القادم

يستمر الطقس المعتدل طوال الاسبوع القادم يتوقع خبراء الارصاد . استمرار انخفاض معدلات الرطوبة الى ٣٠ على القاهرة . مما يؤدى لخفض الاحساس بحرارة الجو ويسود اليوم طقس معتدل على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة وحار على الصعيد

رئيس شركة قطاع عام باع بالتقسيط بضائع قيمتها مليونا جنيه بدون فوائد إلى أحد أقاربه والفنانين

كتب - جمال شوقى :

تحقق نيابة الاموال العامة حاليا فى الوقائع الخطيرة التى ارتكبها المسئولون فى شركة تابعة لوزارة التموين منح رئيس الشركة احد اقاربه بضائع بمليون جنيه دون احتساب فوائد عليها وقام بجدولة ديون قريبه دون احتساب فوائد التاخير وخصص لقريبه جزءا داخل احد فروع الشركة لعرض بضائعه للجمهور !!

وتبين ايضا ان رئيس الشركة باع بالتقسيط الى بعض الفنانين والفنانات . سجادا وموكيتا ومستلزمات المنازل بمبالغ تجاوزت مليون جنيه دون احتساب فوائد عليها بالمخالفة للقانون . وكان بعض اعضاء مجلس ادارة الشركة قد اعترضوا خلال الاجتماع الاخير على تصرفات رئيس الشركة فى التلاعب بعمليات البيع لصالح اصدقائه ومعارفه .. وقام بسبهم وقذفهم . واعتدى عليهم !!

حضرة « الصول » ضرب المحامى بلوح زجاج فى المحكمة

كتبت نجوى عبدالعزيز شهد امس مجمع المحاكم بالجلاء مشاجرة عنيفة بين محام وصول شرطة . الذى اعتدى على المحامى بلوح من الزجاج فاصابه بجروح خطيرة . كما أصيب المساعد بعدة جروح ايضا . وتم نقلهما الى المستشفى فى حالة خطيرة . فتولى التحقيق خالد الحفنى وكيل النيابة والذى اجرى معاينة . وطلب تقريرى الكشف الطبى عن المتشاجرين

العصفورة

صفقوا مع «العصفورة» للواء القصاص

● " العصفورة " . نضرب تعظيم سلام للواء فاروق القصاص رئيس اكاديمية الشرطة . الذى كشر عن انيابه لاحد اصحاب " الحصانة " وكان صاحب " الحصانة " قد ذهب الى اللواء القصاص للتوصية على نجله فى الالتحاق بكلية الشرطة واستمعت " العصفورة " اثناء اختفائها فى جيب صاحب " الحصانة " الى اللواء القصاص يلقنه درسا هاما ، قائلا . «ارجوك ان تفهم جيدا اننى لن اقبل ابدا ، ان يتدخل اى انسان فى مصير ومستقبل الكلية او الاجيال القادمة من الضباط . كما اكد اللواء القصاص انه يرفض اى وساطة مهما بلغ منصب صاحبها . كما اكد انه سيطرد اى طالب يقول انه قريب او من طرف " فلان بيه " او «علان افندى» ! وبالمناسبة . تحذر " العصفورة " الراغبين فى الالتحاق بكلية الشرطة من السماسرة . الذين يزعمون انهم من اصحاب النفوذ والسلطان . ويفرضون اتاوة تصل إلى خمسة الاف جنيه للوساطة والقبول بالكلية !! .

تحذير الى وزارة الأوقاف

● «العصفورة» .. تحذر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ، من محاولات بعض قيادات الوزارة ، لإقناعه ببيع حصة وزارة الاوقاف فى راسمال بنك فيصل الاسلامى ويخطط الان مسئول كبير فى البنك لشراء هذه الحصة . وكان كمال حسن على رئيس الوزراء الأسبق . قد حاول رفع وزيادة مساهمات مصر فى راسمال البنك .



محمد على محجوب

وكلف هيئتى الاوقاف والبترول وشركة الشرق للتامين وبنك مصر فرع المعاملات الاسلامية . بشراء حصة زيادة راس المال التى طرحها البنك وقتها . وفشلت وقتها محاولات رئيس الوزراء الاسبق . لرفض قيادات البنك هذا الاتجاه ! . وبالمناسبة ، تدعو «العصفورة» للدكتور محجوب بالشفاء من مرض التهاب اللوزتين

فى انتظار رئيس الوزراء

● " العصفورة " .. تامل سرعة وصول الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من الاسكندرية للتوقيع على قرار " قلش " اللواء سامى الدريدرى رئيس حى غرب بمحافظة الجيزة من منصبه . وكان اللواء الدريدرى من المقربين للدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق . ومن المنتظر تعيين نشات حفنى مدير عام التخطيط بمديرية التربية والتعليم فى محافظة الجيزة . رئيسا لحى غرب الجيزة !

همسة لأصدقائنا بالأموال العامة

● «العصفورة» .. لمست على روحها من الضحك ، عندما لمحت احد السوريين - الذى يحمل الجنسية اللبنانية - يزعم فى مطار القاهرة الجديد . جهله بالقوانين المصرية . رغم كثرة سفرياته واقامته فى مصر بتاشيرة سياحية ! . وكان حضرته الذى يدير مكتبا للاستيراد والتصدير بالقاهرة منذ عام ١٩٧٥ . قد ضبط اثناء سفره الى سنغافورة . يخفى ٢٥ الف دولار و ٢٥٠ الف ين يابانى . وتحرر المحضر رقم ١/ ٨٨ . ورفض التنازل عن الاموال المضبوطة بحجة جهله بالقوانين المصرية . وعلمت «العصفورة» ان اصدقاءها بمباحث الأموال العامة فى مجمع التحرير . والذين لن تذكر اسماءهم لماضيهم المشرف فى محافظة البحيرة . يستفسرون عن نشاط صاحب المكتب من احدى الجهات . وتنصحهم «العصفورة» بسؤال حبايبنا الحلوين عن كيفية حصوله على تاشيرة اقامة سياحية . ومزاولته نشاطا تجاريا . وتتبع السيارة «المرسيدس» الخضراء اثناء جولاتها المعتادة فى ميدان العتبة بالقاهرة . ومدينتى طنطا والاسكندرية !

سيادة حاكم الاقليم .. فقد أعصابه يا رجال !!

● ربنا يستر .. فقد سيادة حاكم الاقليم اعصابه . منذ اشتراك بعض الصحف الحكومية فى الحملة التى تقودها صحف المعارضة ضد سيادته بسبب التصرفات اياها ! . افتعل حاكم الاقليم مشاجرة مع رئيس تحرير صحيفة حكومية يومية . قبل مؤتمر شباب الحزب الوطنى الذى عقد مؤخرا فى الاسكندرية . ونجح رئيس التحرير ، باسب شديد ، فى التخلص من ازعاج حاكم الاقليم . ولم يهدا بال حاكم الاقليم ، الذى انتظر انتهاء المؤتمر ، وانقض على مدير تحرير نفس الصحيفة الحكومية . ونشبت بينهما مخناقة «اسكندرانى» ، تم خلالها جذب مدير التحرير من جاكتته اثناء خروجه من المؤتمر . واضطر صفوت الشريف وفضيلة الشيخ زكى بدر وزيرا الاعلام والداخلية ، الى التدخل لفض المشاجرة الكلامية . وتكهرب الجو ، ووصل الخبر الى مسئول كبير ، الذى طلب عقد جلسة صلح واعتذار فورا ، حتى لا تتعقد الامور ! . ووافق مدير التحرير ، بعد إلحاح وزير الاعلام ، على لقاء حاكم الاقليم ، حول مائدة عشاء ، حضرها وزير الداخلية وبعض الوزراء . وتمت تصفية الخناقة ، خوفا من وصول «الأخبار» الى «العصفورة» ! .

صفوت الشريف — زكى بدر

مش كده يا .... !

● «العصفورة» .. ترصد عن قرب نجاح المستشار القانونى لاحدى المحافظات الساحلية . فى وضع المحافظ داخل جيبه الصغير ، بدون متاعب بسبب «حلاوته» الشديدة . اكتشفت «العصفورة» . ان المستشار استطاع اقناع المحافظ بقدراته الخارقة على حفظ تقارير الاجهزة الرقابية حول بعض التصرفات من النوع اياه . وبالمناسبة ، تسير التقارير بسرعة الصاروخ فى مسارها الطبيعى . ولكل مسئول نهاية فى الوقت المناسب ! .

غدار يا زمن !!

اللهم اجعل الايام لنا ، ولاتجعلها علينا .. فوجئت " العصفورة " بمدير امن سابق لمحافظة ساحلية ، يعمل «سكرتيرا» لصاحب اكبر شركة للورق فى الموسكى . وكان سيادة اللواء قد احيل الى المعاش فى عهد مولانا فضيلة الشيخ زكى بدر وزير الداخلية .

استياء فى الحكم المحلى لاستمرار «عزت» رغم بلوغه سن المعاش !

● قرار الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، بندب عزت محمد على ، نائب محافظ الجيزة ، امينا عاما للحكم المحلى .. اثار استياء واستنكار العاملين بالأمانة العامة للحكم المحلى . لتحايل القرار على القانون . بمناسبة بلوغ عزت محمد على السن القانونية للاحالة الى المعاش . وكان «عزت» امينا عاما للحكم المحلى ، وبلغ سن الاحالة للمعاش . وصدر قرار بتعيينه نائبا لمحافظ الجيزة ، حيث لا يشترط هذا المنصب عدم بلوغ شاغله لسن الاحالة للمعاش . وادى «عزت» اليمين الدستورية امام الرئيس حسنى مبارك ، باعتباره نائبا لمحافظ الجيزة . وظل فى مكتبه بالأمانة العامة للحكم المحلى ، ولم يذهب الى محافظة الجيزة لممارسة مهام منصبه الجديد . وصدر قرار رئيس الوزراء بندبه امينا عاما للحكم المحلى بالاضافة الى منصب نائب محافظ الجيزة ، نظرا لقلة الرجال !! . وبالمناسبة . عزت محمد على من المرشحين للتعيين وزيرا لحكم المحلى فى الوزارة القادمة ، للاستفادة بخبراته التى تعلمها «العصفورة» جيدا .

عاطف صدقى

مذبحة القلعة بالاسكندرية !

● على غرار مذبحة القلعة .. قامت قيادات الحزب الوطنى بالاسكندرية ، باستبعاد عدد كبير من قيادات المجلس الشعبى المحلى للمحافظة . من قوائم المرشحين فى انتخابات المحليات القادمة . وتكشف « العصفورة » عن اسماء المستبعدين . الذين سيعلمون لأول مرة عن استبعادهم . ومنهم رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة ، ووكيل المحافظة . وجميع رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس باستثناء رؤساء ٣ او ٤ لجان . ومن المنتظر . ان يسيطر الزراعيون على المجلس القادم ، واعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية . وستضم قوائم المرشحين ١٦ استاذا جامعيا ، من بينهم عمداء كليات الزراعة والهندسة والصحة العامة .

ربنا يخليك «للغلابة» !

● «العصفورة» لم تصدق عينيها اثناء مشاهدتها احد كبار المسئولين ، يقود زفة اسكندرانى تضم عددا من كبار المسئولين فى «شركة المنتزة والمقطم» لنزع اختام الشمع الأحمر من على احد الشاليهات التى صدر قرار باغلاقها لمخالفتها شروط التعاقد . وكان قد تم ضبط صاحبها الذى حولها الى نادٍ للديسكو والرقص الشرقى على رمال شاطىء المنتزة . كما نظم حفلا غنائيا راقصا امام الشاليه واشترك فيه مطرب «نصف مشهور» وراقصة ، ونجم سينمائى كبير . واحس الجميع «بالكبسة» . وتم اطفاء الانوار وتهريب المشاهدين ليبقى النجم الكبير الذى هدد رجال المديرية المالية بالويل والثبور . وخلال الاسبوع الماضى استطاع رجال المديرية المالية الحصول على قرار بغلق الشاليه بالشمع الاحمر ، لحين التصرف فى القضية . وقام المسئول الكبير الذى تربطه علاقة صداقة بصاحب الشاليه برفع الشمع الاحمر ، وتم افتتاح الشاليه وسط تهليل وتصفيق هواة حفلات الرقص الشرقى .

ألف مبروك مقدما

● «العصفورة» .. شمت بمنقارها الحساس جدا ، روائح خلاف حاد بين الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال ، بسبب قانون شركات توظيف الأموال . بالمناسبة ، الدكتور فج النور احد المرشحين لوزارة الاقتصاد فى الوزارة الجديدة ، لنجاحه فى تسليط الاضواء عليه خلال الفترة الاخيرة ! .

تنبيه بالحسنى أولا !

● «العصفورة» .. تامل عدم تدخل المكاتب الاستشارية التى يمتلكها كبار المسئولين ، فى تقييم شركات القطاع العام الخاسرة ، لانقاذ ما يمكن انقاذه ! . وكان احد المكاتب الاستشارية التى يمتلكها مسئول كبير ، قد تولى فى عام ١٩٨٥ ، اعداد الدراسات لانتشال مشروع استثمارى فى المعادى ، من الديون التى غرق فيها بسبب سوء الادارة . وتدخل المسئول الكبير صاحب المكتب للضغط على بعض الجهات الحكومية للمساهمة فى راسمال المشروع الاستثمارى ، الذى تبين اخيرا ان ديونه بلغت حوالى ٢٠٠ مليون جنيه . وتحتفظ «العصفورة» باسرار هذه الواقعة وغيرها ، اذا «عادت ريمه الى عادتها القديمة» ! .

● مرتبات اعضاء هيئات التدريس بالمدارس الفندقية التابعة لشركة «ايجوث» قطاع عام .. امتدت اليها عدوى مرض الجفاف ، وانخفضت الى النصف . تامل " العصفورة " ان تتدخل وزارة السياحة بمحاليل «تانت» كريمة ، لاعادة المرتبات الى وضعها الطبيعى ، وزيادتها مثل بقية موظفى الدولة !

مش معقـــول !!

● «العصفورة» .. لا تصدق مزاعم احد الخبثاء ، التى همس بها فى اذنها ، لمحاولة زيادة مساحة الخصومة بينها وبين مولانا فضيلة الشيخ زكى بدر وزير الداخلية ، ومحاولة ايهامها بوجود رئيس للحكومة يحاسب الوزارة على تصرفاتهم . وكان صاحبنا قد همس فى اذن «العصفورة» ، بأن مولانا اعتكف عدة ايام ، ولم يذهب الى مكتبه فى وزارة الداخلية ، بعد «بش» ساخن من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، بسبب فشل مولانا فى احتواء الموقف قبل اندلاع اضطرابات عين شمس الاخيرة ! . بالذمة ، من يصدق هذه المزاعم ؟!

أين حصيلة نسبة الخدمة ؟

● العاملون فى قرية النورس السياحية .. ارسلوا مجموعة من الشكاوى الى وزارة السياحة ومديرية القوى العاملة واللجنة النقابية للعاملين بالفنادق والسياحة وشرطة السياحة ، لعدم صرف نسبة الـ ١٢٪ خدمة . وينص قانون السياحة على صرفها ، وتوزيعها على العاملين كل فترة محددة بحد اقصى ٦ شهور . وكان قد مضى اكثر من عام على تشغيل قرية النورس السياحية ، دون صرف نسبة الخدمة . وطالب العاملون مرارا بتوزيعها وماطل المسئولون وفقد العاملون الثقة فى تنفيذ القانون عن طريق مسئول القرية ، ولجاوا الى الجهات المختصة .

قريبا فى الأسواق .. فتاوى الكابتن عارف فى كيفية صرف فروق الحوافز !

● «العصفورة» .. واخذة على خاطرها من رئيس شركة للاسكان بمدينة نصر ، والذى تجاهلها فى هدايا حفل راس السنة الهجرية .. وكان رئيس الشركة قد اشترى من ميزانية الشركة طبعا ، مئات النسخ من كتاب اعده احد الزملاء فى صحيفة حكومية يومية ، واهداها إلى العاملين فى الشركة ، يبلغ ثمن النسخة ثلاثة جنيهات ! . وتتوقع «العصفورة» قيام الصحيفة الحكومية بالدفاع عن الشركة وتصرفات قياداتها . وبالمناسبة ، تنوى «العصفورة» وشقيقها «الواد عصفور» إعداد كتاب «فتاوى الكابتن عارف فى كيفية صرف فروق الحوافز» ! وستهدى «العصفورة» كتابها بالمجان الى رؤساء جميع الشركات فى مصر وافريقيا والعالم الثالث ورؤساء الدول المحبة لفروق الحوافز ! ومن المنتظر ، ان تتعاقد «العصفورة» مع الكابتن عارف ، على اعداد مقدمة كتابها ، ويروى فيها كيفية واسباب تعيينه مستشارا للشركة فى عام ١٩٨٥ وتعيينه فى اوائل «ابريل» الماضى رئيسا لقطاع البطش ولحوم المجمعات بمرتب ١٧٢ جنيها بالاضافة الى ٣٥٪ علاوات خاصة وعامة . كما سيكشف الكابتن عارف عن كيفية حصوله بالفتاوى اياها على ٢٧٠٠ جنيه حوافز وفروق حوافز ومكافات جهود غير عادية منذ تعيينه فى «ابريل» الماضى ، وحتى آخر «يوليو» الماضى ! .

سكان المعمورة « زعلانين » !

● نقطة شرطة المعمورة بالاسكندرية .. تلقت اغرب بلاغ من سكان احدى العمارات ، يشكون فيه الساكن الجديد والذى يشغل منصبا هاما فى جهاز استثنائى ، تبين ان السكان يشكون من قيام المسئول الكبير بتركيب ثلاثة اجهزة تكييف ضخمة فى الشقة التى لاتزيد مساحتها على ١٠٠ متر ! ، وسببت هذه الأجهزة ، ازعاجا رهيبا للسكان ، رفضت نقطة شرطة المعمورة ، اتخاذ اى اجراءات ضد المسئول الكبير ، وطلبت من جيرانه التعود على الازعاج او اللجوء الى القضاء بعيدا عن الشرطة .

عبده .. فى التسوية قريبا

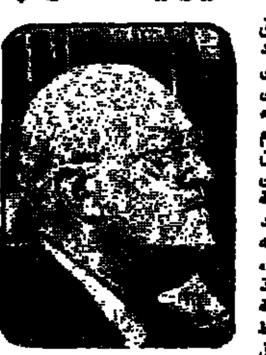
● قضايا عبده البيضانى مقاول الانفار السابق لمشروعات الصرف الصحى .. تؤكد «العصفورة» انه سيتم تسويتها قريبا ، بعد موافقة جميع الجهات على صيغة مشتركة لانهاء المشاكل بدون ضرر او اضرار ! . ومن المنتظر تعويض «عبده» عن جميع مستحقاته لدى مكتب «الامبريك» . بحوالى ٤ ملايين جنيه ، وشوية استرلينى ودولارات ! . ويتنازل بعدها مقاول الانفار عن قضاياه ضد «الامبريك» وجهاز الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى ووزارة الاسكان . كما يحاول البيضانى توفير نصف مليون جنيه ، مصاريف زيادة ، بمناسبة اتعاب المحامين الكبار ، وسفرياته للخارج ، ومصاريف انارة قصر المعادى ، وقيمة اصلاح «الزلكة» التى تهشمت فى الحادثة اياها . وتناشد «العصفورة» اصحاب القلوب الرخيمة التبرع لاسرة المرحوم المساعد كامل الذى لقى مصرعه فى الحادث !



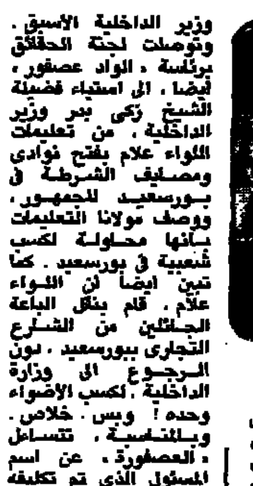
البيضانى

٥ أسباب وراء « قلش » اللواء علام من مديرية أمن بورسعيد !

● لجنة تقصى الحقائق المشكلة برئاسة « الواد عصفور » .. توصلت الى اربعة اسباب ، اسفة الى خمسة أسباب ، وراء « قلش » اللواء فؤاد علام من منصب مدير امن بورسعيد ، واحالته الى المعاش فى حركة الشرطة الاخيرة . علم « الواد عصفور » ، خلال تقصيه للحقائق فى قرار « القلش » ان اللواء علام رفض تنفيذ تعليمات وزارة الداخلية بالغاء ندب ثلاثة ضباط الى المباحث الجنائية فى بورسعيد ، واعادتهم الى وظائفهم الأصلية ، وطلب منهم عدم تنفيذ تعليمات الوزارة بالغاء ندبهم ، كما انه وعد ضباط المديرية بإحضار مسئول كبير لزيارة بورسعيد ، بعد أن شكوا اليه من عدم قيام مولانا الشيخ زكى بدر وزير الداخلية بزيارة بورسعيد اسوة بزياراته للمحافظات الأخرى ، وتوزيعه مكافات ومنحا تصل الى مرتب شهر .


حسن ابو باشا

وتبين ايضا اثناء فحص ملف خدمة اللواء علام فى الاجتماع الاخير لمجلس الشرطة الاعلى ، انه يحتل المركز الاول فى احدى القضايا الهامة التى شغلت الرأى العام مؤخرا ، ولعب دورا هاما فى وقائعها اثناء قيامه بدور ، الوزير الصغير ، بمباحث امن الدولة فى عهد اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق . وتوصلت لجنة الحقائق برئاسة « الواد عصفور » ايضا ، الى استياء فضيلة الشيخ زكى بدر وزير الداخلية ، من تعليمات اللواء علام بفتح نوادى ومصايف الشرطة فى بورسعيد للجمهور ، ووصف مولانا التعليمات بانها محاولة لكسب شعبية فى بورسعيد . كما تبين ايضا ان اللواء علام ، قام بنقل الباعة الجائلين من الشارع التجارى ببورسعيد ، دون الرجوع الى وزارة الداخلية ، لكسب الاضواء وحده ! وبس . خلاص . وبالمناسبة ، تتساءل « العصفورة » ، عن اسم المسئول الذى تم تكليفه باعداد تقرير عن اضطرابات عين شمس . وكان التقرير قد ادان المعالجة الأمنية الخاطئة للحادث ، وكشف عن فشل وزارة الداخلية فى احتواء الموقف بدون اطلاق رصاص !



نبضات

القاهرة تختنق، الحياة فيها اصبحت مستحيلة. جوها ملوث. شوارعها مكتظة بالسيارات وبالبشر. فى اى لحظة نهاراً او ليلاً، وفى اى موقع. الناس تملأ الشوارع والأرصفة كأنهم فى مظاهرة.

ورغم الجهد والمال الذى ينفق بكثرة فى المرافق، فهى تئن من كثافة الاستعمال. فمهما زاد عدد الاتوبيسات فهى مزدحمة. والمترو لم يخفف الزحام. محطات المياه لا تكفى لسد حاجة العاصمة. ونفس الشىء بالنسبة للمجارى وللكهرباء.

ورغم جهود محافظ القاهرة من اجل زيادة المساحات الخضراء، فالقاهرة محرومة من الحدائق العامة الكافية. بل هى اقل عواصم العالم فى المساحات الخضراء.

الشباب فى الأحياء السكنية والشعبية محروم من النوادى. والمساحات الرياضية. الشباب يحتاج الى ملاعب رياضية وحرمانه منها يدفعه الى لعب الكرة فى الشوارع المزدحمة. وهذا الحرمان يدفعه الى التسكع فى الشوارع. ويدفعه الى حياة غير طبيعية تنتهى به الى الجريمة والى الشذوذ.

الغبار والرمال تهب عليها من كل جانب. ومداخن المصانع وقمائن الطوب تحيط بها من جميع الاتجاهات. السيارات والموتوسيكلات الخربة ينطلق من محركاتها عادم بالغ الخطورة. فنحن البلد الوحيد الذى يسمح فيه لسائق ان يقود مركبة يخرج منها هذه السموم الناتجة عن انتهاء عمر المحرك. فيخرج العادم من الموتور يوزع السموم على كل البشر.

الناس تسكن القبور. وتسكن مراكب الصيد. وتسكن مواسير المجارى الفارغة قبل تركيبها. بل انهم يسكنون الطرقات والأرصفة.

القاهرة اصبحت مرتعا لعديد من الجرائم، منها النشل والسرقة بالاكراه وسرقة المساكن والمخدرات والدعارة. وكلها جرائم مرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التى تعيشها العاصمة.

ومواجهة هذه المشاكل لا يكون بعقد اجتماع لمجلس محلى محافظة القاهرة. او غيره من المجالس. ولا يكون باصدار التصريحات الوردية عن الخطة الخمسية وعن الانجازات وعن الجهود التى تبذل.

لقد قلنا وقال قبلنا الكثيرون. المشاكل المستعصية المتشعبة المعقدة، لا تحل بالقرارات والاجراءات المعتادة. فالقرارات المعتادة تصلح لتصحيح المسار او لمواجهة بعض المشاكل المحدودة.

فمشكلة القاهرة تحتاج الى قرارات ثورية والى حلول جذرية. تحتاج الى قيادات فذة تملك الخيال المبدع، وتملك القدرة على تحويل الافكار الصعبة الى واقع.

والقرار الحاسم الذى لا بديل عنه، هو نقل العاصمة الى موقع اخر بالجمهورية. ولتكن منطقة وادى النطرون.

ونبدأ بنقل رئاسة الجمهورية بكل ما يلزمها من مقار وملحقات ومساكن. وينقل معها كل الوزارات والمصالح التى لا تتعامل مباشرة مع الجماهير. وعلى سبيل المثال نذكر وزارة الخارجية ووزارة البحث العلمى. ويمكن نقل كل السفارات.

ويتم تخطيط العاصمة الجديدة بعقلية مستنيرة متفتحة. فيراعى اتساع الشوارع واستقامتها. ويراعى الاكثار من المساحات الخضراء والملاعب والأندية. ويتم تصميم المرافق لتكون صالحة لمئات السنين، فلا تضيق بزيادة البشر او بتطور الحياة.

ونستطيع التخفيف عن ميزانية الدولة. فنمنح امتيازا لشركات عملاقة تنشىء مرافق المدينة مقابل استغلالها. (فنجرب المطار الذى تديره شركة، ونجرب الطرق السريعة التى تديرها الشركات التى انشاتها. ونفس الشىء بالنسبة للمياه والكهرباء والأندية والملاعب). وقد سبقنا العديد من الدول فى هذا الاسلوب. وكانت النتيجة باهرة ومشجعة. ونذكر ايطاليا التى انشات كل طرقها السريعة بواسطة شركات خاصة استغلتها بتحصيل رسوم من المنتفعين بها.

اما عن القاهرة بعد ان تنقل منها العاصمة. فنمنع فيها المبانى الجديدة لأى سبب كان. وننقل منها كل ما يمكن نقله من المصانع. وتنزع ملكية جميع الأراضى الفضاء لإنشاء حدائق ونوادى وجراجات لايواء السيارات.

د . نعمان جمعة

رأي حر

لماذا ينجح المصريون في الخارج..؟!

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● اقول لكم الحق...

●● ليس لدى اية رغبة في الكتابة .

●● هذه هي الحقيقة..

●● لماذا اكتب ..؟ ولماذا اكتب .. ؟ .. إنى لا اكتب لمله فراغ في جريدة الوفد .. ولا لإظهار شطارة وقدرة على الكتابة .. انى اكتب من أجل مصر .

●● وحال مصر محزن .. محزن ..

●● حال مصر في تدهور مستمر .. غلاء يزداد .. بطالة تنتشر .. اقتصاد متدهور .. تعليم عاجز .. مستشفيات يلقى المرضى فيها كل الوان الهوان .. و .. و .. إلى آخر الأزمات التى لا آخر لها ..

●● هذا حال مصر .. والدولة لاهية .. مشغولة بحرب الخليج .. مشغولة بالكومبتي .. وبالقضية الفلسطينية .. وبالسلام العالمي .. ومصر .. والمصريون لماذا لا تنشغل الدولة بهم ..

●● هل مصر قد ازدهر اقتصادها .. وهل يعيش المصريون في عز ورفاهية حتى لا تنشغل الدولة بهم وتنصرف الى السلام العالمي .. وغيره من القضايا البعيدة عن حدودنا .

●● السلام العالمي عزيز علينا .. وانهاء حرب الخليج امر نتمناه واقامة الدولة الفلسطينية امنية عزيزة .. ولكن الاهم من كل ذلك مصر .. والمصريون .

●● الصفحات الأولى في الجرائد المختصية حافلة باخبار حرب الخليج .. وغيرها من الأخبار العربية والدولية .. واين اخبار مصر .. واين الاهتمام باحوال المصريين ..

عندما تشتعل النار في بيتنا

●● عندما تشتعل النار في بيتنا لا نتركه يحترق ونذهب لاطفاء النار في منازل الجيران ..

●● الجيران لهم ازماتهم ومصر لها اشد الأزمات التى اضاعت مكانتها وكيانها لعشرات السنين بقروض فادحة وبغلاء يشوى الناس وتفاليس تتوالى بسرعة مذهلة واموال ضاعت نتيجة القوانين الفجة على ملايين الناس فزادت ازمات ارتفاع الأسعار لهيبا بضياع ما كانوا يحصلون عليه من عائد وما كانوا يستطيعون استرداده في اى وقت يريدون .

●● لا السلام العالمي ولا مشاكل انجولا وجنوب افريقيا ولا حتى حرب الخليج او القضية الفلسطينية يجب ان تشغل الحكم عن ازمات مصر

●● في كل دولة إذا طالعت الصفحة الأولى من اية جريدة من جرائدها تستطيع بسهولة معرفة اسم الدولة إلا في مصر فلولا صور الرئيس واسمه الذى يتكرر في كثير من العناوين لاختلط عليك الامر ذلك لأن الأخبار التى تحتل المكانة الأولى من اهتمام المصريين لا تجد لها إلا نادرا مكانا في الصفحة الأولى من جرائد مصر المختصية .

وعندما يجوع الأبناء

●● وعندما يجوع الابناء لا نشترى وردا لنقدمه للجيران .

●● المصريون .. عشرات الملايين من المصريين يعيشون في هم وشقاء

●● انحدرت مكانة مصر حتى اصبحت تتوسل المساعدات والمنح التى تباهى الحكومة بانها لاترد.

●● هذا الوضع القاسى والمذل يوجب على كل مسئول في مصر ان يكرس كل وقته لصد تدفق الأزمات ويفرض على كل مسئول ان يوفر كل جنيه ليسخره للتخفيف من قسوة الأزمات على الناس .

●● الضيوف الذين يتم دعوتهم بصور متلاحقة ومايصحب كل وصول ووداع من تعطيل للحكومة ليشارك كل الوزراء وغير الوزراء في مراسم الاستقبال والتوديع واهدار ساعات في الاذاعة والتليفزيون لهذه المظاهر

●● الوفود التى لا ينقطع سفرها في الفاضى اكثر من المليان .

●● المبالغة في نفقات بعض الوزارات التى يسمونها وزارات السيادة هذه المبالغة المحاطة بالسرية هى اهدار للمال الذى يجب ان ينفق فيما يعود على الناس على ملايين المصريين ببعض النفع.

●● اجهزة في الدولة تحاط مخصصاتها بالسرية مع ان المفروض ان المال مال الشعب.

●● كل هذه المظاهر وهذا الانفاق المبالغ فيه يجب ان يتوقف .

●● قد يقال ان دعوة رؤساء الدول يعود بالنفع السياسى على مصر وفي هذا بعض الحقيقة ولذلك يجب ان تقتصر الدعوات على الرؤساء الذين يحققون لمصر هذا الكسب السياسى

●● على اقل تقدير يجب ان يجامل من بيدهم السلطة عشرات ملايين المصريين بالاقلال من الانفاق وتوجيه كل الجهود الى السعى على اسس واضحة وسليمة لمقابلة الأزمات.

حرام عليك ..!!

●● بينما كنت اكتب هذا الكلام دخل على الحجرة عزيز أعتز برايه .. قرا ما اكتب فصاح :

●● «ياراجل حرام عليك .. سيبهم مشغولين في السلام العالمي واستقلال ناميبيا وحرب الخليج .. و .. و ...» .

●● ولما ابديت دهشتي قال :

●● «هل الأزمات التى غرقت مصر في لججها جاءت على يد المصريين أم على يد الحكومات التى توالت على حكم مصر ؟» .

●● «عندما تنشغل الحكومة بامر مصر تنشغل بتجديد الأحكام العرفية .. بوضع قوانين شاذة .. باجراء انتخابات مصطنعة .. باعلان نتائج لايصدقها اى انسان .. بفرض الجديد من الضرائب .. برفع اسعار الخدمات .. بضريبة دخل وضريبة ايلولة تجعل الحكومة هى اكبر الورثة بل هى اكبر من كل الورثة .. باقتناص اموال المغتربين .. بعقد الجديد من القروض والقاء اعباء كل ما اقترضت على اجيال غير جيلها ..»

●● «اليس الافضل ان تنشغل الحكومات بامور بعيدة عن مصر بدل ان تتسبب في المزيد من الأزمات التى تتكالب على عشرات الملايين من المصريين» .

هذا وقت الفصل

●● نعم هذه السنين هى سنين الفصل بين دول تسعى بكل ما اوتيت من عزم وتسخير العلم والقدرة البشرية والنظم الناجحة لتحتل مكانة في الصراع الاقتصادى الذى تمر به دول العالم ودول تستكين لما هى فيه

●● جورباتشوف قبل ان يسحب قوات روسيا من الافغان مسجلا على دولته الهزيمة في الحرب وهو لا يكتفى بذلك بل يسحب تاييده لأربع دول تخوض حروبا لأنه يرى ان يركز كل جهوده واموال وطنه لتطوير الاقتصاد وتحويله من اقتصاد يخدم جيوش روسيا الى اقتصاد يخدم شعب روسيا .

●● جورباتشوف هو الذى يضغط على فيتنام لتنسحب جيوشها من كمبوتشيا ويضغط على انجولا لتنسحب منها قوات كوبا ويضغط على اثيوبيا لتوقف الحرب ضد ارتريا

●● وجورباتشوف هو الذى يسعى بكل ما يستطيع الى خفض التسلح .

●● كل هذا كى يفرغ لشئون الاتحاد السوفيتى ولكى يوفر المال للاصلاحات الاقتصادية التى تعمل على تخفيف حدة الأزمات التى تكالبت على الشعب.

●● وجورباتشوف زعيم الشيوعية في العالم يعلن بين عشرات الاصلاحات الاقتصادية ان الدولة ستتخلى عن تزمت النظام الزراعى وتقر الاخذ بتأجير الارض الزراعية للفلاحين لمدد تصل الى خمسين عاما .

●● دول اوروبا بما فيها المانيا العملاقة حددت آخر سنة ١٩٩٢ لوحدة اقتصادية شاملة تضم كل دول السوق المشتركة .

●● هل في هذا الصراع العالمي يمكن قبول عدم تركيز كل الجهود وكل المال لاعادة بناء مصر ؟

الانقاذ ممكن

●● يردد الكثيرون في هذه الأيام نغمات اليأس القاتلة .

●● يرددون ان الاصلاح لم يعد ممكنا فقد فسدت النفوس فسادا لم يعد بالامكان اقتلاعه فالرشوة تفشت بصورة خطيرة والاستهتار بكل المقومات قد وصل اقصى حدوده و .. و ..

●● دولتان في اوروبا كانتا تمثلان الاقتصاد المريض في جسد دول اوروبا الغربية .. اشدها اسبانيا ثم تليها ايطاليا .

●● هل تعلم ان اسبانيا حققت خلال السنوات الماضية اعلى نسبة نمو اقتصادى في اوروبا .. اى اعلى مما حققته المانيا او فرنسا .. وتليهما في نسبة النمو ايطاليا .

●● مصر يجب ان تستيقظ وتعرف انها إذا كانت تفرح الآن بالمعونات التى لن ترد فإن هذه المعونات لن تستمر فالجفاف يهدد المحصول الأمريكى ومتوقع اسعار الحاصلات الغذائية نتيجة لذلك .. وانها إذا كانت ستجد من يؤجل لها الديون فانها لن تجد القروض الميسرة .. وحتى إذا وجدتها فإن هذه اعباء جديدة تزيد من قسوة الأعباء.. ويجب ان تعرف ان البكاء على زيادة النسل لن يوقف هذه الزيادة .

لماذا ينجح المصريون في الخارج

●● لماذا يحتل عشرات الألاف من المصريين في امريكا واستراليا وكندا وعشرات الدول المتقدمة مراكز علمية وادارية كبرى .

●● لماذا ينجح مصريون في لندن وباريس وستكهولم ومدن امريكا في تكوين ثروات ضخمة يصل بعضها إلى اكثر من الف مليون دولار

●● المصريون قادرون على بناء مصر كل ما هو مطلوب هو إتاحة الفرص المتكافئة واعادة الثقة في الحكومة وقيام حكومة ترتبط حقيقة بالمسئولية ويؤمن كل وزير فيها بنفس المبادىء التى يؤمن بها زملاؤه

صدق.. أو.. لا تصدق:

مسجون يهرب كل يوم!

كل يوم يهرب مسجون او مسجونان او اكثر ولا يجتمع المجلس الأعلى للسجون لبحث هذه الظاهرة . ولا يطبق حرف واحد من لائحة السجون في التغذية والتأديب والحراسة . ولا يفكر المجلس الأعلى في علاج الأمر . فوضى كاملة وشاملة امتدت إلى كل ركن في السجون ، ولا يكلف المجلس الأعلى خاطره ويناقش المأساة التى وصلت اليها السجون . ويهرب ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد بطريقة مثيرة والمجلس الأعلى للسجون غائب تماما وكان الأمر لا يعنيه . ما هى وظيفة هذا المجلس ، ولماذا انشىء ولماذا هو مجمد ، وماهى حقيقة الأوضاع داخل السجون المصرية ، وهل نعلق فوضى السجون في كل مرة على كبش فداء يتحمل وحده مسئولية ما يحدث ؟!

وسط هذه الحراسة المشددة يهرب المسجونون بمعدل سجين كل يوم... فاين المسئولون.. وما هو الحل لفوضى السجون الحالية؟



● اللواء نبيل عثمان ● مدير مصلحة السجون

لماذا لم يجتمع المجلس الأعلى للسجون منذ إنشائه؟

تحقيق
مجدى مهنا





● ٨٠ عاما هى عمر السجون المصرية متى يتم احالتها الى المعاش؟

مشروع تطوير السجون المصرية أمام وزير الداخلية منذ عامين!

الفوضى داخل السجون ليست جديدة . وهى فوضى عامة ، تشمل هروب المسجونين إلى الخارج .. وتهريب الممنوعات إلى داخل السجن . وهى تشمل ايضا التغذية ونظام التأديب ونظام الحراسة .. وكل شيء داخل السجن . ولايكاد يمر يوم إلا ويقع حادث هروب . وكل حادث يتم بطريقة مختلفة عن الأخرى . وقد يكون حادث هروب اعضاء تنظيم الجهاد اشهرها .. ولكنه ليس اطرف هذه الحوادث . والطريف ايضا ان المصادفة وحدها هى التى كشفت عن كل حوادث الهروب . فالذى كشف عن قصة هروب تاجر مخدرات سجن الحضرة بالاسكندرية . هو التقاط اذن احد المرشدين السريين ـ بالمصادفة ـ حديثا بين بائعى ملح كانا يجلسان على مقهى في منطقة ابوقتادة ببولاق الدكرور .

وتعتبر قصة هروب تاجر المخدرات من اجرا عمليات تهريب المسجونين . عندما انتحل خمسة مجهولون صفة الشرطة العسكرية . وقدموا لمسئولى السجن اوراقا مزورة . تسلموا بموجبها السجين «تاجر المخدرات» بزعم محاكمته في قضية امام المحاكم العسكرية .

وهذه القصة شبيهة بقصة تهريب تاجر مخدرات ايطالى الجنسية منذ اربع سنوات . وكانت التقارير التى ترسلها مصلحة السجون عن هذا المسجون توضح خطورته ويخشى هروبه .. بل ويمكن تهريبه .. بطائرة هليكوبتر . وبدات قصة الهروب الكبير بتعارف هذا المسجون مع مسجون آخر «رسام» استطاع بمهارة التقاط شكل مفتاح السجن . من السجان . وقام بتقليده .. ومن ناحية اخرى كونت زوجة السجين الايطالى بعض العلاقات مع ضباط السجن . وقامت بتهريب ملابس ضابط . وحددت ساعة الصفر في يوم جمعة، يوم مباراة للاهلى والزمالك . وخرج تاجر المخدرات الايطالى من سجن ابوزعبل في زى الضابط . وعساكر الدرجة الثانية يحيونه على الجانبين . وتبين من التحقيق ان مفتاح باب الزنزانة . هو نفس مفتاح باب العنبر . هو نفسه مفتاح باب السجن الرئيسى . ولولا المصادفة ايضا لما اكتشفت قصة الهروب

سجين آخر تحايل على حراس سجن المنصورة . وخرج من البوابة العمومية على مرأى من حراسه . وكانت تنتظره زوجته بملابس مدنية . استبدلها بملابس السجن . واختفى السجين عن اعين الحراس ستة ايام كاملة قضاها في اجازة مع زوجته .

وفي ٦ اغسطس الماضى ضبطت مباحث أسيوط ٦ هاربين من المؤبد في حملة على المغارات بالجبل الشرقى في أسيوط . كما تم ضبط ٢٧٧ محكوما عليهم بالسجن و٢٣٠ في جنح و١٠ في قضايا مختلفة و٥٥ هاربا من التجنيد .

وكيف ننسى السجين زخارى الذى هرب من قاعة محكمة باب الخلق وسط الحراس والجمهور . واعترف زخارى في التحقيقات التى اجريت معه بعد إلقاء القبض عليه . انه وزملاءه كونوا في سجن اسيوط فرقة اطلقوا عليها داخل السجن «الهروب او الموت» وتدربوا على القفز والرياضة البدنية العنيفة لتنفيذ عمليات الهروب والاشتباك مع الحراس .

وفي اسوان خلال شهر ابريل الماضى فقد هرب سبعة متهمين اثناء ترحيلهم وقام ٤ مساجين بنشر حواجز سجن القطار اثناء ترحيلهم لبورسعيد وشهد يوم ٢٧ فبراير ١٩٨٦ قصة اكبر هروب شهدتها السجون المصرية ففى هذا اليوم اطلق سراح ١٢٠٠ سجين من احد السجون الستة التى تقع في منطقة طرة . وخلال عام ١٩٨٦ تم القبض على عدد كبير من هؤلاء المسجونين وكان الضبط في كثير من الحالات يتم بطريقة عشوائية وليس نتيجة خطة مرسومة . وكانت المصادفة في حالات اخرى هى التى تقف وراء القبض على المساجين الهاربين .

التهريب إلى الداخل

والفوضى التى تشهدها السجون.

تعرف انواعا كثيرة . فالفوضى في هروب المساجين. يقابلها فوضى في تهريب الممنوعات الى داخل السجن ومنذ ايام ضبط في حملة تفتيشية ٢٠ جراما من المخدرات مع رقيب اول سجن المنصورة . وضبط ٣ طرب حشيش بدورة مياه سجن المرج . وطربة حشيش اخرى مدفونة بالمزرعة . وملأت الممنوعات ٧ سيارات نقل . تم ضبطها من سجون الاسكندرية

وطرة والمرج وسجن النساء والمنيا والمنصورة وشملت هذه الممنوعات المخدرات والهيروين والسجائر ونخاز المعسل والسخانات وادوات المطبخ والويسكى والسكاكين ومطاوى قرن الغزال ومشغولات ذهبية وفضية وروائح ..

وشملت الفوضى ايضا قيام عميد شرطة باطلاق سراح السجناء في قسم الترحيلات بالجيزة وضبط حارستين بسجن القناطر بتهمة تهريب مخدرات الى السجينات

وشملت قيام سجين محكوم عليه بالمؤبد بقتل زميله داخل السجن بمطواة قرن غزال . وتكررت هذه الجريمة مرتين خلال شهرين فقط . المرة الاولى كانت في سجن القناطر . والمرة الثانية في سجن ليمان ابوزعبل :

خميس مسلم قمر

محمد صالح الأسوانى

عصام الدين القمرى

الهاربون الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد الذين فجروا قضية فوضى السجون في مصر.. وحتى الآن لم نسمع كلمة واحدة عن اجتماع عقده المجلس الأعلى للسجون!!

غياب كامل للرقابة

والفوضى كذلك تمتد إلى عدم تطبيق لائحة السجون على نظام التغذية . فالغذاء في السجون يسمى «جراية» وهو عبارة عن اربعة او خمسة ارغفة وخمس او ست طعميات . هذا على الرغم من ان القانون حدد وجبات التغذية خلال ايام الاسبوع من حيث عدد الوجبات . وحجم كل صنف بالجرام . وتحتوى اللائحة على نظام غذائى كامل للمسجون . لكن لا احد يتابع تطبيق هذا النظام مع متعهدى الأغذية بالسجون .. وعلمت «الوفد» انه يحدث تواطؤ في بعض السجون مع متعهدى هذه الاغذية . وان بعض القائمين على السجون اثروا من وراء ذلك .

ونفس الشيء ينطبق على النظام الصحى فلا نظام غذائى ولا نظام صحى . ولا اى نظام يطبق يحقق الغاية من الحبس . باعتباره علاجا للاجرام كمرض اجتماعى .

وهناك ايضا تجاوزات في نظام التأديب داخل السجون، ولا يوجد ادنى التزام بتطبيق النظام القانونى لتأديب المسجونين وتوقع العقوبات على المسجونون دون اجراء تحقيق معه، ودون سماع دفاعه.

ففى رأى اسامه حلاوة المحامى ورئيس المحكمة العسكرية بالشرطة سابقا. اننا لدينا فراغ كبير في علم الحراسات جميع اعمال الشرطة تأخذ فرقا تخصصية فيما عدا السجون ويضيف نحن متقدمون جدا في حراسات الأفراد والشخصيات الهامة . وليس معنى تعرض بعض الشخصيات لمحاولات اغتيال عدم كفاءة . ولكن كان نتيجة اهمال.

اما حراسة المبانى فهى لاتأخذ بوسائل التقدم العلمى . وأبسط شيء اننا لم نفكر في عمل شبكة مراقبة تليفزيونية على اسوار السجون وداخل طرقاتها إلا بعد حادث الهروب الأخير من سجن طرة

كما ان القائمين على العمل بالسجون لا يوجد واحد متخصص من بينهم. فالضباط يشعرون بالغبن من العمل بالسجون ويعتبرونه نوعا من توقيع العقوبة عليهم. والمجندون يتولون حراسة الاسوار ومداخل السجون وهؤلاء غير متخصصين ايضا. ومدير مصلحة السجون نفسه غير متخصص في هذا العمل. المدير السابق كان يشغل منصب مدير امن الفيوم قبل توليه منصبه في مصلحة السجون. والمدير الحالى اللواء نبيل عثمان غير متخصص هو الآخر للعمل في مصلحة السجون. ومعظم خبرته قاصرة على العمل في المباحث الجنائية.

بؤر للاجرام

وتنقسم السجون إلى ثلاثة انواع

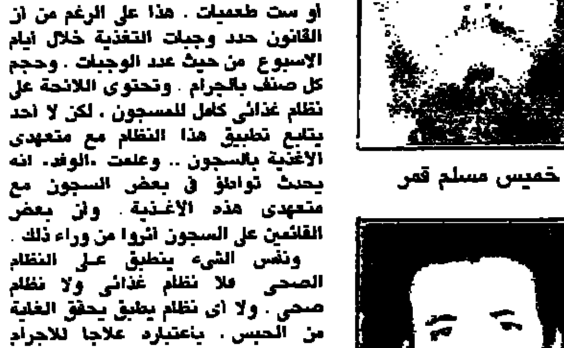
● السجن العمومى في كل محافظة مثل بنها اسكندرية طنطا الفيوم. بنى سويف. الخ

● الليمانات وهى التى تقضى فيها عقوبة الأشغال الشاقة بانواعها المؤبدة والمؤقتة

● السجون المركزية في كل مركز شرطة وهذه السجون موجودة فقط في القاهرة في سجن الاستئناف بمديرية امن القاهرة كما هى موجودة في بعض اقسام البوليس

والسجن المركزى ينفذ فيه عقوبة الحبس لاتزيد على ثلاثة شهور كما يحوى المحبوسين احتياطيا الذين تقرر النيابة ايداعهم به ومأمور المركز او القسم هو نفسه مأمور السجن ونتيجة انشغال المأمور والضباط بترك السجن تحت رئاسة ورعاية واشراف شاويش السجن.

وهذه السجون المركزية تعتبر بؤر للاجرام.. ومصنعا كاملا لاخراج عتاة المجرمين .



● زكى بدر ●

حكاية المجلس الأعلى

الجدير بالذكر ان الفوضى التى تعيشها السجون لم تحرك المجلس الأعلى للسجون . وتدعوه للانعقاد والتفكير في علاج هذه الفوضى الشاملة

فاذا لم يجتمع هذا المجلس الأعلى في هذه الظروف . فمتى يجتمع إذن؟

وحكاية المجلس الأعلى للسجون ترجع الى القرار الجمهورى رقم ١٨٩ لسنة ١٩٧٨ وهو يضم مساعد وزير الداخلية. وأحد المحامين العامين يختاره النائب العام . ووكيل وزارة الشئون الاجتماعية . والقوى العاملة والصحة . والزراعة والصناعة ومدير مصلحة السجون ومدير الامن العام ومدير الوعظ والارشاد بوزارة الأوقاف وخبير من المركز القومى للبحوث الاجتماعية. وأربعة اعضاء المهتمين بشئون السجون وذوى خبرة مكافحة الجريمة وهؤلاء يتم اختيارهم بقرار من وزير الداخلية. هذا المجلس لم يجتمع مرة واحدة وليس له دور واضح عما هى جدوى انشاء هذا المجلس .

تصريحات زكى بدر

وقد اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية سيلا من التصريحات بعد حادث هروب اعضاء تنظيم الجهاد. صرح بان الاوضاع الخاطئة في السجون المصرية سوف تنتهى والفوضى سوف تنتهى وان هناك خطة علاج واصلاح. وان هذه الخطة تشمل تحديث السجون المصرية وتحويلها الى ورش انتاج واصلاح. وابعاد السجون عن المدن والسكان. الخ

ومضمون هذه التصريحات لا يختلف عما صرح به من قبل نفس العبارات ونفس الكلمات. ففى ٣١ يوليو ١٩٨٦ صرح اللواء زكى بدر وزير الداخلية فقرر انشاء سجون حديثة في نطاق المدن المزدحمة بالسكان بدلا من السجون التى انشئت منذ اكثر من ٨٠ عاما وانتهى عمرها الافتراضى وكلف وزير الداخلية اللواء محمد رجائى احمد مساعد وزير الداخلية ومديرى مصلحة السجون.

التنسيق مع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة حيث تم وضع تصور كامل لانشاء سجون بديلة بعيدة عن المناطق العمرانية بالمدن . على ان يضم كل سجن مزرعة انتاجية ومركزا للتدريب وتأهيل المسجونين.

السؤال هل نفذ شيء من هذا الكلام؟ في نفس الشهر يوليو ١٩٨٦ وقبل صدور التصريح السابق بعدة ايام صرح اللواء محمد رجائى ـ ١٨ يوليو ـ بانه تقرر الغاء العنبر الملحق بسجن مزرعة طرة والمفروش بالموكيت والمزود بالاجهزة الكهربائية الحديثة والذى كان معدا للمحبوسين احتياطيا ونفس التصريح ونفس الكلمات صرح بها اللواء زكى بدر وزير الداخلية منذ ايام قليلة مضت .

السؤال هل نفذ شيء من هذا ؟ في ٤ اغسطس ١٩٨٦ استقبل زكى بدر وزير الداخلية. الدكتور اجوليونى مدير معهد الدفاع الاجتماعى بروما التابع للامم المتحدة. الذى عرض التقرير النهائى لمشروع السجون المصرية واعد هذا التقرير مجموعة من الخبراء الايطاليين بالتعاون مع مركز البحوث باكاديمية الشرطة

السؤال اين هذا التقرير؟ ولماذا لم ير النور . واين مشروع السجون المصرية وماذا يحتوى؟ ولماذا لم ينفذ منه شيء؟ وهل تستمر الفوضى التى تعيشها السجون المصرية وتكتفى بالتصريحات ونقل بعض المسئولين عن السجون

وهل العلاج السليم هو نقل تبعية مصلحة السجون الى وزارة العدل؟ وانشاء شرطة متخصصه للعمل بالسجون تعمل تحت رئاسة هيئة مصلحة السجون

هذه الأسئلة مطروحة على المجلس الأعلى للسجون الذى يجب ان يقول كلمته ويبرىء ذمته من الفوضى الشامله التى تشهدها السجون المصريه

لكل المصريين

القطن ... والجنيه الصفيـــح !

بقلم : عباس الطرابيلى

غدا .. يبدأ موسم جني القطن دون أن يحس به أحد .. بعد ان كانت مصر كلها تنتظر هذا الموسم ، وتحتفل به من اقصاها الى اقصاها . كان الكل ينتظر موسم الجنيهات الذهبية صفراء اللون .. التي كانت تصاحب جني ذهب مصر الابيض . فلم يعد هناك لاذهب أصفر .. ولا ابيض !!

كان الكل ينتظر موسم جني القطن : الشبان والفتيات . اذ كان هو موسم الزواج . وفيه تتحقق الاحلام . وكانت الزغاريد يغطي صوتها كل ريف مصر في مثل هذه الايام .. فقد جاء المحصول . وجاءت النقود الوفيرة . ثم انه كان موسم سداد الديون والالتزامات . وبعده ينام الفلاح هنيا مرتاح البال . بعد ان رفع هم الليل والنهار .. ثم انه كان موسم تجهيز البيت وشراء كسوة الشتاء . وكل مايحتاجه العيال على مدار العام . كان موسما تجاريا زاهرا مزدهرا . فالتجار ينتظرونه . ففيه ينشط البيع والشراء .. تماما كما كان موسم صيد السردين عند سكان السواحل .. السردين الذى ذهب هو الآخر .. مع كل ما ذهب من خير مصر ومالها ..

ولم يكن صاحب الأرض وحده هو المنتفع . كان المزارع وكان العامل .. كان التاجر وكان القباني .. كان الفراز الذى يحدد رتبة القطن .. وكان المحلج وصاحب معصرة الزيت .. حتى تاجر الكسب والعامل في المصنع .. والحمال في الميناء .. كان زراعة وصناعة وتجارة متكاملة منذ زراعته .. وحتى خروجه الى الميناء للتصدير قطناً خاما .. او مغزولا صنع في مصر .. وكان القطن يمثل دورة هائلة في الاقتصاد المصرى .. حتى غنى له المزارعون بفطرتهم .. واطربهم المطربون المحترفون . وكنا نقيم له الاحتفالات .. ونختار له ملكة كل عام رمزا للخير والجمال الذى يخرج من ارض مصر ..

والآن اختفى كل هذا . لان الذهب الابيض لم يعد ياتي بالذهب الاصفر . وفقد القطن لمعانه وهيبته .. بعد ان فقد قيمته . ولم تعد قيمته تساوى جنيها من الصفيح .. تماما كما فقد الجنيه المصرى قيمته ، ولم يعد يشترى سوى « شقفة » من بطيخة !!

وتمر الآن على الجسور ومواقع جني القطن .. فتراه مرميا .. مكوما بلا اهتمام .. في اكياس ممزقة .. معرضة لكل عوامل التعرية من حرارة وشمس . ومن رطوبة ومطر . ولاشيء يهم . فلم يعد يجني ذهبا . وامتد الاهمال الى المزارع . فلم يعد يهتم باكمال جني المحصول .. واصبح يكتفي بالجنية الاولى .. والثانية .. اما الثالثة التي كنا نسميها « القطن الصيفة » فقد هجرها الفلاح رغم انها كانت تعطى مابين نصف قنطار وقنطار كامل لكل فدان . لم يعد الفلاح يهتم بهذه الجنية لانها اصبحت تكلفه اكثر من عائدها .. بعد ان انخفضت قيمة القطن .. ولم تعد قيمة هذه الجنية الثالثة تغطى تكاليف العمال الذين يقومون بها ..

كل هذا لان الحكومة كبلت يد الفلاح . كبلته بالديون واسعار الكيماوى . ورسوم الجمعية الزراعية وتكاليف المقاومة . ثم يواجه الفلاح في النهاية بجهل الفراز الذى لايحسن عمله ، ولايفرق بين الرتبة العالية ومادونها من رتب . ثم تاتي القضية الاخطر الا وهي السعر المتدني الذى تدفعه الحكومة للفلاح مقابل قطنه .. فالحكومة لاتدفع ٢٠ ٪ من قيمة محصوله الحقيقية .. تدفع له الملاليم .. لتصدره هي وتحصل على الملايين .. وفق نظام لم يعد له مكان في العشر الاواخر من القرن العشرين . فالحكومة تحتكر القطن وتجبر الفلاح على زراعته .. كما احتكر محمد على باشا تجارة الدخان : قطن بدايات القرن التاسع عشر . فضاعت زراعة القطن . وفقدت مصر زعامتها بعد ان كان القطن المصرى طويل التيلة هو اشهر قطن في العالم تتسابق عليه مصانع انجلترا واوروبا كلها .. والشرق الاقصى حيث كان ينافس الحرير الطبيعي هناك لنعومته وجودته وقدرته على امتصاص وتشرب العرق في هذه المناطق الحارة الرطبة .

كان القطن هو رمز اقتصاد مصر . بدليل ان الثورة الاقتصادية التي قادها طلعت حرب باشا والتي افرزتها الثورة السياسية الكبرى التي فجرها الوفد بزعامة سعد باشا زغلول .. هذه الثورة الاقتصادية قامت على القطن وحده بلامنازع . فانشا بنك مصر سلسلة الشركات المتكاملة التي تتولى هذا القطن منذ بدايته الى نهايته . كانت هناك شركات « حلج » القطن . وشركات « غزل القطن . ومصانع « نسج » القطن وشركات « عصر » الزيت من بذرة القطن .. وانتاج الكسب . ومصانع الصابون من زيت بذرة القطن . بجانب كل هذا كانت هناك شركات واسطول نقل القطن نهرا وبحرا .. الى المصانع داخل البلاد .. والى الموانى خارجها .. بل وشركات الدعاية التي تخدم هذه السلعة القومية الاساسية في الاقتصاد المصرى . وربما لايعرف البعض ان ستوديو مصر انشيء في المقام الاول ليخدم هذه الزراعة والصناعة والتجارة .. اعلانيا واعلاميا ..

كان القطن هو عصب اقتصاد مصر كله .. المادة الخام الرئيسية التي كانت بداية نهضة مصر الصناعية منذ عشرينيات القرن الحالي . وفتحت ابواب الرزق والحياة لمئات الالوف من العمال والصناع المهرة في المحلة الكبرى وكفر الزيات وكفر الدوار وطنطا والاسكندرية ثم لتمتد هذه السلسلة الى باقي ارض مصر بحريها وقبليها . كان القطن هو الدجاجة التي تبيض ذهبا لمصر .. ولكن الاحتكار الحكومي قتل الدجاجة فلم نعد نجني ولاحتى الجنيه الصفيح .. فالحكومة لم تتدخل في شيء الا اهدرته وقتلته . وعندما كانت شركات مصر ترعى هذه الزراعة والصناعة كقطاع اهلي .. كانت مصر كلها تجني الكثير .. ولكن عندما سيطرت الحكومة على البنك وشركاته .. واممتها .. كما اممت كل شيء في مصر .. ضاع القطن .. وضاعت شركاته .. وضاع على مصر عماد اقتصادها الوطني ..

افرجوا عن القطن .. واعطوا للفلاح ثمنه الحقيقي لتعود للقطن عظمته .. ويعود ذهبا ابيض يعطي لمصر ذهبا اصفر .. بدلا من بضعة جنيهات من الصفيح ..

افرجوا عن الدجاجة الذهبية .. اعيدوها الى مصر .. فربما يكون في هذا صلاح مصر .. وصلاح اقتصادها .. افعلوا شيئا .. ام انه ايضا دخان يذوب في الهواء ؟!

اليوم.. صرف طلبات الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا لطلاب الدبلومات الفنية والمعاهد المتوسطة

يبدأ صباح اليوم مكتب التنسيق الرئيسي وفروعه في صرف اوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا، لطلاب الدبلومات الفنية نظام الثلاث سنوات ونظام الخمس سنوات وخريجي المعاهد المتوسطة. أعلن الدكتور عمر عبدالعزيز وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على مكتب التنسيق ان المرحلة الاولى التى تبدأ اليوم بحد ادنى ٧٣٪ لطلاب الدبلومات الفنية المتوسطة سوف تستمر حتى يوم السادس من سبتمبر وتبدأ المرحلة الثانية يوم ٧ وحتى ١٠ سبتمبر بحد ادنى ٧٠,٦٪ ، وتبدأ المرحلة الثالثة يوم ١١ وحتى ١٥ سبتمبر بحد ادنى ٧٠٪ . واضاف انه بالنسبة لطلاب التجارة والصناعة فسوف يتم حساب المجموع على اساس المواد النظرية فقط اما طلاب الزراعة فيتم حساب المجموع الكلي . ويصرف مكتب التنسيق الرئيسى وفروعه بالاسكندرية والمنصورة وطنطا والزقازيق واسيوط أوراق الالتحاق لطلاب الزراعة والتجارة اما طلاب الصناعة فمن المكتب الرئيسي فقط ويبدأ اليوم ايضا صرف اوراق طلاب الدبلومات الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات وطلاب. دبلوم المعلمين والمعلمات نظام الخمس سنوات او سنتين بعد الثانوية، وخريجى المعاهد الفنية التجارية والفندقية والفنية" والخدمة الاجتماعية بحد ادني ٧٥٪ او تقدير جيد جدا وذلك من مكتب التنسيق الرئيسى فقط ويستمر صرف وتلقى الاوراق حتى يوم ١٥ سبتمبر .

تعليمات لقيادات الصحف الحكومية باظهار الوجه « المضيء » للحكومة

علمت « الوفد » من مصادر مسئولة داخل الحكومة والحزب الوطني ، ان هناك تعليمات صارمة صدرت من قيادات الحزب والحكومة الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات الحكومية ، بعدم توجيه انتقادات الى التصرفات الحكومية ، حتى اجراء انتخابات المجالس المحلية في نوفمبر القادم . وطالبت الحكومة بتخصيص موضوعات ومقالات عن انجازات حكومة الحزب الوطني خلال المرحلة الماضية .

غدا .. آخر موعد لتقديم طلبات المرحلة الثانية بفروع مكتب التنسيق وبعد غد بالمكتب الرئيسى

كتب جهاد عبدالمنعم :

ينتهي في الساعة السادسة من مساء غد «الجمعة» صرف وتلقي اوراق طلبات الالتحاق بالجامعات لطلاب المرحلة الثانية بفروع المكتب بالاقاليم. ويستمر مكتب التنسيق الرئيسى بالقاهرة، في تلقي الطلبات حتى السادسة من مساء بعد «غد» السبت. وصرح عبدالسميع قنديل مدير مكتب التنسيق بأن جميع طلاب المرحلة. قد صرفوا اوراقهم ويتبقى امامهم فرصة غدا بالاقاليم، وبعد غد بالمكتب الرئيسي. ولن تقبل طلبات المتخلفين بعد ذلك.. بلغ عدد الذين تقدموا باوراقهم حتى امس ٣٨ الف طالب وطالبة، من مجموع طلاب المرحلة البالغ عددهم ٤١ الفا و٦٢٣ طالبا وطالبة. بحد ادنى ٦١٪ للقسم العلمي، و٥٧,٥٪ للقسم الادبي. واعلن الدكتور عمر عبدالعزيز وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على مكتب التنسيق، ان نتيجة المرحلة الثانية، ستعلن يوم ١٠ سبتمبر القادم. وهناك اماكن خالية لجميع طلاب المرحلة في كليات الزراعة والعلوم والآداب والحقوق والتربية ودار العلوم، والمعاهد العليا وسيكون هناك أكثر من ٨٠٠ مكان شاغر بالكليات لطلاب المرحلة الثالثة.

اعلان نتيجة ليسانس الدراسات العربية بالإسكندرية

اعتمد الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر نتيجة ليسانس كلية الدراسات الاسلامية والعربية ، شعبة الدراسات العربية بالاسكندرية . وبلغت النسبة المئوية للنجاح ٥٩,٨٧ ٪ . وحصلت الطالبة ازهار دياب منصور على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف . وصرح بذلك الدكتور عزت نصر نائب رئيس الجامعة .

في الممنوع

ختمت مجلة « روز اليوسف » تحقيقها عن فضيحة الدواء الفاسد في الأسبوع الماضي بعبارة . « ولم ينته التحقيق !! » وانتظرت ان تواصل المجلة حملتها على الدواء الفاسد هذا الاسبوع .. ولكن خلا العدد الاخير ، الصادر يوم « الاثنين » الماضي من أية إشارة عن هذا الموضوع الخطير .

ولا ادعي معرفة اسباب توقف الحملة . وهل هي لاسباب داخلية او لان هناك اوامر وتعليمات صدرت بعدم مواصلة الحملة . او لان مايسمى « بلعنة الدواء » حلت ومنعت نشر الحلقة الثانية . والذى اعرفه ان الاتهام سوف يظل سيفا مصلتا على رقبة حكومة عاطف صدقي . فاقراص مرض السكر وضعت في علب « النوفالجين » ، ومشروب الحلبة وضع في زجاجات المضاد الحيوى . وزجاجات دواء الاسهال إنفجرت اثناء فتحها . وادوية فاسدة طرحت بالأسواق بعد إعادتها من التصدير . وقالت « روز اليوسف » بالحرف : « في ديسمبر ١٩٨٧ وفي مدينة الاسكندرية تم اكتشاف عدة حالات محددة للايدز - فقد المناعة - وارتفعت درجات البحث عن سبب هذا المرض الخطير في المستشفيات في كل مكان . وبعد صراع مضن مع الوقت تم اكتشاف سبب انتشار هذا المرض . وهو دواء « الهستاجلوبين » الذى يستخدم لعلاج مرض ضعف المناعة الذى يسببه نقص كرات الدم البيضاء ومرض الحساسية . وهذا الدواء هو احد مشتقات الدم . هذا الدواء كانت توزعه الشركة المصرية للأدوية . وثبت من التشغيلة رقم ٩١٥ وجود الايدز فيها » . واستطردت المجلة : واسرعت الشركة بجمع الدواء من الأسواق ولكن بعد ان كان قد وزع بالفعل . »

هذه الواقعة الخطيرة تحتاج الى تحقيق سريع . ونشرت المجلة اتهاما على لسان نقيب الصيادلة الدكتور يوسف عز الدين . بانه لاتوجد رقابة على الدواء في مصر . ونشرت اتهاما آخر على لسان سكرتير النقابة الدكتور محمود عبد المقصود بان سبب رواج الادوية الفاسدة هو وجود قيادات فاسدة في قطاع الدواء .

إن نشر هذا التحقيق يدين حكومة الدكتور عاطف صدقي وليس سياسة وزارة الصحة وحدها ، وينفي عنها اى مشروعية في التعبير عن الشعب والتحدث بلسانه . ولذلك فهي لم تتحرك ولم تامر بالتحقيق في هذه الفضيحة وعملت بالحكمة التي تقول : « لا ارى . لا اسمع . لا اتكلم » !

مجدى مهنا

إعادة ٦ لوحات أثرية نادرة مسروقة منذ ١٠ سنوات

كتب كمال عمران :



فاروق حسنى

جرت في الفترة الاخيرة، اتصالات مكثفة بين وزارة الثقافة والانتربول الدولي ، حول إعادة ٦ لوحات اثرية نادرة سرقت منذ عشر سنوات من مقبرة " من إخت " بالاقصر . كانت العصابات الدولية قد استطاعت تهريبها وبيعها الى متحف الفنون الجميلة ببوسطن. وكان احد علماء الاثار المصريين قد شاهد هذه اللوحات اثناء زيارة له بالمتحف وقام على الفور بابلاغ المسئولين بهيئة الاثار ووزارة الثقافة بالامر. كما قام بالاتصال بمدير المتحف لاقناعه بضرورة اعادة هذه اللوحات إلى مصر حتى لاتسوء العلاقات المتبادلة بين الهيئة والمتحف. وبادر فاروق حسني وزير الثقافة. عندما علم بالامر بارسال مذكرة رسمية الى مدير المتحف، يطالبه فيها بضرورة اعادة هذه اللوحات الى مكانها الاصلي بالمقبرة، على اعتبار انه تم الحصول عليها بطريق غير قانوني، كما قام بابلاغ الانتربول الدولي بالامر لمتابعته.

ووافقت ادارة المتحف على اعادة تسليم هذه اللوحات الى السفارة المصرية بواشنطون لتقوم باعادتها الى وزارة الثقافة. دون اللجوء الى الانتربول الدولي، في اول سبتمبر الحالي. ومن المعروف ان مقبرة " من إخت " ترجع الى عهد الاسرة الـ ١٨ ومنقوش عليها رسوم تمثل حاملات القرابين والندابات وجنازة المتوفى .

استبعاد ٣٠٪ من أعضاء الحزب الوطني في انتخابات المحليات لانتقادهم الحكومة

علمت " الوفد " ان الامانة العامة للحزب الوطني قررت سرا، بالاتفاق مع المحافظين وامناء الحزب بالمحافظات، استبعاد حوالى ٣٠٪ من اعضاء المجالس المحلية بالمحافظات. وذكرت دوائر مطلعة " للوفد " ان الامانة العامة للحزب الوطني تلقت مؤخرا تقارير من جميع المحافظات. تتضمن التقارير متابعة دقيقة لنشاط الاعضاء خلال السنوات الخمس الماضية . وتركز على حجم الانتقادات للحكومة والاتصالات السرية بقيادات احزاب المعارضة. والانضمام الى المجموعات المناهضة من داخل الحزب من نواب مجلس الشعب والشورى السابقين والذين لم يقع عليهم الاختيار في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة . وانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى التي جرت عام ١٩٨٦ .

١٥٩ مترا و١٥ سنتيمترا منسوب المياه خلــف الســد

ارتفع امس منسوب النيل امام السد العالى الى ٢٣ سنتيمترا ، عن منسوب امس الاول سجل منسوب المياه امس ١٥٩ مترا و١٥ سنتيمترا . وبلغت كميات المياه الواصلة الى بحيرة السد العالى ٨٣٩ مليون متر مكعب كما بلغت محتويات البحيرة امس ٥٨ مليارا . و٩٥٠ مليون متر مكعب . من المياه . وبلغ المنصرف من خلف خزان اسوان . لتلبية احتياجات الزراعة والرى والشرب والصناعة والملاحة النهرية ١٦٥ مليون متر مكعب من المياه .

مصر تشترك في معرض « تيتو » بيوغوسلافيا

يفتتح شكرى فؤاد سفير مصر في بلجراد اليوم ، الخميس ، اول جناح لمصر في المعرض الدائم . لحركة عدم الانحياز المعروف باسم معرض « تيتو » لمقتنيات الحركة وذلك بمدينة تيتو جراد عاصمة جمهورية الجبل الاسود بيوغوسلافيا .

ويضم الجناح المصرى . ٦٠ لوحة فنية ، لكبار الفنانين المصريين المعاصرين . قامت وزارة الثقافة المصرية باهدائها للمعرض . وستعرض هذه اللوحات بشكل دائم في جناح مصر في هذا المعرض الذى سيتجول في جميع انحاء يوغوسلافيا .

خطة مشتركة بين مصر وكندا للحفاظ على طاقات النهر المائية والكهربائية

كتب محمود الشاذلى :

افتتح امس المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ، الاجتماع الاول للجنة التنسيق المشتركة المصرية الكندية لمشروع تطوير مجرى نهر النيل ، يمول المشروع بحصة قدرها ١٠ ملايين دولار لمدة ثلاث سنوات يتم خلالها وضع خطة مشتركة كاملة للمحافظة على طاقات النهر المائية والكهربائية والسياحية والملاحية والمحافظة على نوعية المياه . وكذلك تنفيذ مشروعين رائدين لتطوير مسافة ٣٠ كيلو مترا من المجرى وانشاء محطة لتنقية مياه الصرف الزراعي يشمل خلطها بمياه النيل . اشاد وزير الاشغال في الكلمة الافتتاحية بالتعاون المثمر بين مصر وكندا في مجال الموارد المائية والصرف وتطوير الرى . واكد اهمية المشروع من حيث تنميته والمحافظة على النهر المورد الرئيسي للمياه في مصر . وتتكون اللجنة من فريق علمى كندى وممثل وزارة الاشغال والكهرباء والنقل والسياحة وجهاز شئون البيئة . وصرح المهندس عصام راضى وزير الاشغال بان هذا المشروع يعتبر من المشروعات القومية ذات الاهمية الخاصة لمصر . ويعد استكمالا للدراسات للوصول بها الى مرحلة الجدوى الاقتصادية لتنفيذ مشروعات التطوير وحماية المجرى والتي تشمل جوانب عديدة اهمها حماية نهر النيل من النحر الشامل وتهليل الجسور ، ووضع نظام مقبول لحماية النهر من التلوث واستغلال الطاقة الكهربائية من القناطر الحالية والمقترح انشاؤها وكذلك تطوير الملاحة وتخزين مياه السدة الشتوية . واضاف وزير الاشغال ان هذا المشروع يضع برنامجا متطورا لمتابعة تغيرات قاع المجرى والجوانب للمشروعات الجديدة بالاضافة الى تنفيذ . مشروع تهذيب حبش من مجرى النيل وانشاء معالجة لمياه مصرف من المصارف التي تصب في نهر النيل . حضر الافتتاح دونا كوكراى مديرة المشروعات البحثية للشرق الاوسط بهيئة التنمية الدولية الكندية ، ومستر فرانك كوش المستشار التجارى ، ورأس لجنة التنسيق بين الجانبين الدكتور محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية .

٧٥ ألف جنيه لتنظيف وصيانة آثار النوبة

بدأت هيئة الاثار المصرية في تنفيذ خطة لتنظيف وصيانة جميع اثار النوبة، التي تم انقاذها ونقلها من مواقعها القديمة في بلاد النوبة الى مواقع اخرى في اطار الحملة الدولية، لانقاذ اثار النوبة.

وصرح ابراهيم النواوى رئيس قطاع انقاذ اثار النوبة، بان الخطة تتضمن تنظيف وصيانة ١٧ معبدا من المعابد، التي اقيمت على ضفاف النيل على مر العصور التاريخية المختلفة. وتشمل معبدى ابو سمبل ومجموعة معابد فيلة ومعابد كلابشة والدر وطلفا والدكة والسبوع وعتيبة ومقاصير ابريم. واضاف ان عمليات التنظيف والصيانة قد بدأت بمعابد فيلة. حيث تتعرض نقوشها والوانها للتلف. نتيجة لوقوف مجموعات كبيرة من طائر النورس على جدرانها وابوابها وما تتركه من فضلات . بالاضافة الى دخول مجموعات من العصافير الى داخل المعابد وبناء اعشاش لها بداخل هذه المعابد . وذكر ان الخطة التي تقدر تكلفتها بحوالى ٧٥ الف جنيه تتضمن عمل شبابيك على الفتحات الموجودة بالمعابد، لمنع دخول الطيور اليها. كما تتضمن تنظيف وصيانة الارضيات

اتحاد العمال ينتهي من مناقشة قانون الاسكان الجديد

كتب محمد عبد العليم :

ينتهي اتحاد العمال والنقابات العامة خلال الاسبوع القادم من مناقشة مشروع قانون الاسكان الجديد وابداء رأى العمال فيه . تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء لتقديمه خلال الدورة القادمة لمناقشته بمجلس الشعب .. وكان اتحاد العمال قد قام بتشكيل لجنة لمناقشة مشروع القانون منذ شهر .. وعلمت « الوفد » ان احمد العماوى رئيس اتحاد عمال مصر قد ارسل مذكرة الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اوضح فيها استياء العمال من تجاهل بعض الوزارات دور اتحاد العمال في مناقشة القضايا القومية .

وزير الكهرباء يؤكد : السد العالى يعمل بكامل طاقته خلال شهرين

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، ان هناك اضافة للطاقة المولدة من السد العالى عن طريق زيادة منسوب المياه في بحيرة ناصر، مشيرا الى ان الطاقة الكهربائية المولدة من السد العالى تعادل ثلاثة ارباع طاقته الكهربائية حاليا. وقال انه خلال شهرين ومع ارتفاع المنسوب العام للمياه سيعمل السد العالى بكامل طاقته الكهربائية. واضاف وزير الكهرباء انه بالتعاون مع الجانب الفرنسى سيتم خلال عام ١٩٩٠ افتتاح الوحدة الخامسة في محطة ابو قير الكهربائية. وعن المشروعات والاضافات الجديدة في مجال الكهرباء على مستوى الجمهورية، والتى سيتم افتتاحها في العام القادم . قال المهندس ماهر اباظة انه سيتم خلال العام القادم افتتاح محطة دمياط الحرارية، وطاقتها ٨٠٠ ميجاوات ومحطة جنوب القاهرة الغازية، وطاقتها ٣٥٠ ميجاوات، ومحطة كهربائية بشبرا الخيمة، وطاقتها ٣٢٥ ميجاوات، ووحدة اخرى بمحطة عتاقة طاقتها ١٢٥ ميجاوات، والمرحلة الاولى لمحطة - السويس واحد - وطاقتها مائة ميجاوات، ومرحلة جديدة بمحطة طلخا وطاقتها مائة ميجاوات. واشار الى ان هذه هي المحطات والاضافات الجديدة، التي ستضاف الى الشبكة الموحدة على مستوى الجمهورية خلال عام ١٩٨٩ .

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور هشام الخطيب وزير الكهرباء والطاقة الاردني، ان هناك تنسيقا كاملا بين مصر والاردن في مجال الكهرباء والطاقة. واعرب الوزير الاردني عن امله بان تمتد الشبكة المصرية الاردنية للكهرباء وتتصل ببقية الشبكات العربية، وغير العربية في تركيا واوروبا في المستقبل.

بأمر المحكمة .. القبض على زوجة مليونير النزهة

امر المستشار رشيد الكيلاني رئيس محكمة جنايات القاهرة . بالقبض على زوجة مليونير النزهة . واستمرار حبس المتهمين بقتل المليونير الى جلسة اكتوبر القادم .

وكانت نوال عبدالخالق ثروت زوجة القتيل قد حرضت العاملين علاء محمد صابر وعزت محمد عبدالحميد على قتل المليونير . والقى القبض عليهما . ووجه اليهما احمد صبرى وكيل اول نيابة المعادى تهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد . ووجه الى زوجة المليونير تهمة التحريض . وتم حبس المتهمين وفي جلسة ٢٩ مايو الماضي امرت المحكمة باخلاء سبيل الزوجة .

مصرع عجلاتي ألقى بنفسه من مبنى مديرية أمن الجيزة

لقى عجلاتي مصرعه . القى بنفسه من الدور الرابع بمبنى مديرية امن الجيزة . كان العجلاتي محمد سعد عبدالواحد قد استدعى لسؤاله في واقعة بيع دراجتين لأحد زبائنه بعد ان تبين انهما مسروقتان . وفوجيء العاملون بالمديرية بالعجلاتي يلقى بنفسه من الدور الرابع ، أخطرت النيابة فتولت التحقيق . وصرحت بدفن الجثة .

المدعى الاشتراكى يطلب : استمرار التحفظ على مالك عقار

طلب المستشار عبدالسلام حامد المدعي الاشتراكي، من محكمة القيم استمرار الامر الصادر، من مستشارها المنتدب بالتحفظ على شخص الخاضع للحراسة فؤاد محمد حسن في مكان امين لمدة عام تأسيسا على ما اتاه من افعال تكشف عن خطورته على المجتمع. وانه لم يرتدع من فرض الحراسة على امواله. وقام ببيع بعض وحدات عقاره الخاضع للحراسة في عين شمس وذلك رغم. انه يخضع للحراسة منذ ٣ سنوات.

٨ أكتوبر القـــادم الدراسة بجامعة الاسكندرية

تبدأ الدراسة بكليات جامعة الاسكندرية يوم ٨ « اكتوبر القادم» . وافق مجلس الجامعة في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد العزيز أبو خضر على بدء الدراسة يوم ١٧ « سبتمبر » الحالى بمعهد الصحة العامة . ويوم ٢٤ بكلية الزراعة ومعهد التمريض.

خبر السهم (بقية المنشور ص ١)

مدى التزام رؤساء ووكلاء وامناء سر لجان المجلس بتوجيهات الحزب ، اثناء المناقشات البرلمانية ومشاركتهم في اجتماعات لجان الحزب ، وحضورهم المكتب السياسى ويهدف الدكتور والى للتخلص من بعض رؤساء لجان المجلس الموالين للدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب. ومنهم الدكتور صلاح الحمادى رئيس لجنة الصحة ، والدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات . وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب ، والمهندس محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان ، وسعد وهبة رئيس لجنة الثقافة

١٨ مليار جنيه استثمارات القطاعين الخاص والتعاوني

اكد تقرير لوزارة التخطيط ان القطاعين الخاص والتعاوني قادران على استيعاب مدخراتهما والمشاركة الجادة في تنفيذ المشروعات الاستثمارية . وزيادة فاعليته في احداث التنمية الاقتصادية ، طبقا لما رسمته له خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثانية . واوضح التقرير انه قدر للقطاعين حوالى ١٨ مليار جنيه ، كاستثمارات في الخطة الخمسية . مما يعادل ٣٨,٧ ٪ من جملة استثمارات الخطة . منها في عام ٨٨/٨٩ حوالى ٣,٩ مليار جنيه ، خصص للقطاعات السلعية حوالى ٢ مليار جنيه ، والقطاعات الخدمية الانتاجية حوالى ٣٩٥ مليون جنيه . والخدمات الاجتماعية حوالى ١٥٠٥ ملايين جنيه .

عــادل حســن وكيلا لوزارة النقل

اصدر امس المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ، قرارا بترقية عادل حسن وكيلا اول للوزارة .

عـــزاء واجـــب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وقيادات الحزب .. ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم الاستاذ جمال عليوه مدير عام التامينات ببنك مصر ، وصهر محمد عبدالعزيز الحمصانى رئيس نيابة الأموال العامة . للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السماح لشركات توظيف

(بقية المنشور ص ١)

وخصوم الشركات المندمجة مع مراعاة القيمة الفعلية لها. كما يتضمن مشروع عقد الاندماج كيفية تحديد حقوق المساهمين، او الشركاء في الشركة الجديدة او في كل من الشركة المندمجة والشركة الدامجة ويرفق بالمشروع تقرير بالاسس التى تم بناء عليها التقدير المبدئى للاصول والخصوم. ويجب التحقق مما اذا كانت الاصول والخصوم بالشركات الراغبة في الاندماج قدرت التقدير السليم بتقديم طلب لهيئة سوق المال ويتم احالة مشروع عقد الاندماج وملحقاته ، وتقدير اصول وخصوم الشركات المندمجة الى مراقب الحسابات المختص في كل شركة مندمجة، وعلى المراقب اعداد تقرير عن الاسلوب الذى يتم به الاندماج ويختص بالموافقة على عقد الاندماج الجمعيات العمومية غير العادية بالاغلبية اللازمه لتعديل نظام الشركة او عقد تاسيسها. وفي حالة ما إذا كان يترتب على الاندماج زيادة الالتزامات مع المساهمين. او الشراء في واحدة او اكثر من الشركات المندمجة. وجب ان يتم الموافقة على عقد الاندماج باجماع المساهمين. او الشركاء الذى يزيد الاندماج من التزاماتهم .

الجماعات الإسلامية تستنكر

(بقية المنشور ص ١)

اطلاق اجهزة الامن، الى تكبيل مصر بالاغلال بحجة القضاء على الفتنة والعناصر المشاغبة. كما ان هذا التصرف الذى جاء في اعقاب الصدامات الدامية بين الجماعات الاسلامية وقوات الامن بعين شمس. يهدف الى الصاق التهمة بالجماعات الإسلامية، والتى لاتقدم على مثل هذا التصرف الصبيانى .

رئيس الوزراء يدرس تقريرا

(بقية المنشور ص ١)

عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٦ . وعلمت « الوفد » ان عدد الخطوط التى تعمل بفئة تعريفة موحدة ١٠ قروش . انخفض من ٢٨٩ خطا عام ١٩٨٢ الى ٢٠٦ خطوط حاليا . وتم تحويل باقى الخطوط إلى « ميكروباص » وخطوط طوالى وكان رئيس الوزراء قد تلقى مؤخرا مذكرة من وزارة الداخلية . حول عدم سريان الاعفاءات المقررة للجنود والضباط والعاملين بالوزارة . على الخطوط الطوالى .

بقيـــة مقـــال خـــالد محمـــد خـــالد

(بقية المنشور ص ١٤)

بعض يتلاومون . .. وحين خرج المصطفى الكريم راضيا . متهللا .. كان الشمس تبزغ من قسمات وجهه المشرق . قال له اصحابه :

يا رسول الله . إنا لنخشى ان نكون قد حملناك على ما تكره .. فالأمر إليك .. ويجيبهم «سيد المعلمين» و «سيد المربين» . «ما كان لنبي لبس لأمة الحرب ان يخلعها حتى يقضي الله بينه وبين أعدائه» ..!!!

يا خاتم المرسلين - ما أعظمك ؟؟ ما أحكمك ؟؟ وما أجلك ؟؟!!

وخرج الرسول والمسلمون معه إلى الحرب ، التى رُزىء المسلمون فيها باقسى المحن والاختبارات .. واقول «محنة» لا «هزيمة» لان الهزيمة تعني إسقاط النظام .. أو احتلال الارض .. او حتى الكثير الكاثر من القتلى والاسرى .. وكل ذلك لم يحدث منه شيء .. بل إنه بعد ان أفاق المسلمون من المفاجأة الأليمة . دعاهم الرسول لتعقب جيش الشرك . مما جعل قائده يومئذ «أباسفيان» يقطع الارض هرولة ووثبا . لينجو بجيشه من مطاردة الرسول عليه السلام ...!!

والآن . فلننظر . إن أكثر الديمقراطيات رُسوخا تتنازل لرئيس الدولة المحاربة عن بعض الإجراءات التى تعوق اتخاذ القرارات السريعة التى تتطلبها مفاجآت القتال .. ومع هذا رفض الرسول بكل ما معه من مميزات الرسالة والاصطفاء ان يحجب الشورى او ينحيها جانبا . ولو في ساعات من نهار . ""

أو بعد هذا . نقول إن الشورى غير ملزمة ؟؟ يا لها من «فكاهة» لا مكان لها في منطق الدين . والعقل . وصدق المسئولية والالتزام ..؟!

ooo

وبعد . فقد استطال بنا الحديث .. ولم يكن من ذلك بُد . وامامنا العظة البالغة من حياة «ضياء الحق» ومماته .. ""

إن أجل الله إذا جاء لا يُؤخَّر .. ولكن كم كان الرئيس الراحل سيكون قرير العين سعيدا . لو ترك من ورائه امة حُرة عزيزة مُدربة على حكم نفسها . وتجلية اختيارها . واتخاذ قرارها وإعلاء مشيئتها . ""

كم . وكم ... ""

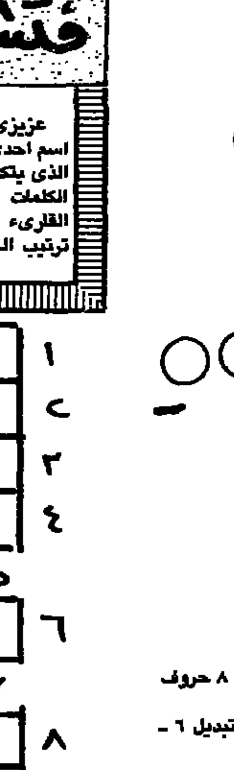
رحم الله «ضياء الحق» بقدر ما احسن .. وعفا عنه فيما اساء ..

والهم حكام العرب والمسلمين هُداهم . وتقواهم . وكان لشعوبهم مُجيرا ونصيرا ..!!

الشركة الدولية للدواجن تطلب للعمل

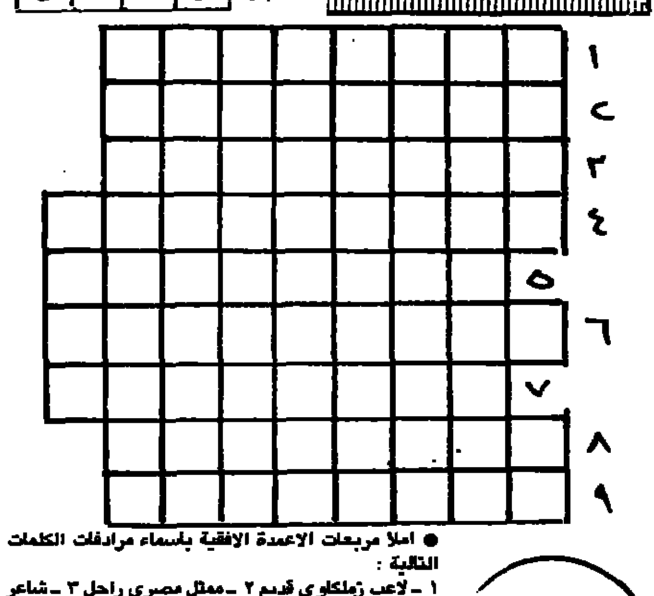
بكرة أجازة..

فتش معانا



عزيزى القارىء فتش معانا عن اسم احدى شخصيات الف ليلة وليلة الذى يتكون من ٨ حروف موجودة في الكلمات وتيسيرا عليك عزيزى القارىء فاننا وضعنا بجوار الكلمة ترتيب الحروف الهجائية .

١	ش	ا	د	ى
٢٣	ا	هـ	ل	ى
١٢	ا	س	م	ر
٢٥	ح	ن	ا	ن
٨	د	ا	د	ى
٢	ا	ب	د	و
١	ش	ى	ف	ا
٨	ع	ا	د	ل



● املا مربعات الاعمدة الافقية باسماء مرادفات الكلمات التالية :

١ - لاعب زملكاوى قديم ٢ - ممثل مصرى راحل ٣ - شاعر الشباب ٤ - شاعر باكستان العظيم ٥ - ممثل مصرى ٦ - حارس مرمي دولى ٧ - ملحن مصرى ٨ - لاعب زملكاوى ٩ - زعيم مصرى راحل .

● ستحصل على عدة اعمدة راسية منها عمود يشمل على اسم ممثل مصرى .

● قص الرسم وارسل الحل للوفد الاسبوعية .

● ستنشر الوفد اسماء الفائزين .

من هو ؟

الدائرة المسحورة

هات مرادفات الكلمات التالية من الخارج الى الداخل ستحصل على ٨ حروف حول الدائرة السوداء تمثل اسم مطربة عربية قديمة .

١ - قطر عربي ٢ - مدينة فرنسية ٣ - خفايا ٤ - ملك الهون ٥ - تبديل ٦ - مسلسل اذاعى قديم ٧ - موصد ٨ - تقال للملوك.

كلمات سفروته سفروته بالأرقام

افقيا وراسيا :
١ - متصوفة اسلامية .
٢ - شهر شمسى .
٣ - نشيد قومى .
٤ - اوبئة .
٥ - اهلية (مبعثرة) .

افقيا وراسيا :
أ - عام مظاهرة عابدين .
ب - عام انتهاء الحرب العالمية الاولى .
ج - عام الحملة الفرنسية على مصر .
د - حاصل الجمع ٤ .

كلمات أفقيـة

٢ - ١٢ - ١٥ - ٨ - ٥ من اطباق الحلوى و ٣ - ٦ - ٤ من العناصر و ١ - ١٣ - ١٦ من الاخشاب و ١١ - ١٠ - ٩ ادك و ٧ - ١٤ والدة .

صور الذين توصلوا للحلول الصحيحة



سلامة سلطان مصطفى احمد . صبحي احمد مصطفى عمرو



أسماء الذين توصلوا للحلول الصحيحة

رانيا سمير جورج (محطة الرمل) محمد زكى متولى (كفرالشيخ) ياسر احمد المغربي (حدائق القبة) عزت عبدالحميد (مغاغة) يونس السعيد (مطروح) هند عبدالعزيز (الحلمية) شريف فكرى (مدينة نصر) عدلى بارح (الشرابية) عماد رشاد (حدائق القبة) نادرة جورج (الازبكية) مجدى ابوالحسن (الطبرى الثانوية) عبدالعظيم السعدى (العريش) هدى احمد سعدون (السيدة) سيد صديق عبدالفتاح (طرة البلد) طارق ابوذكرى (الزمالك) حسنى مفتاح (طنطا) عبدالعال الشيخ (ميت غمر) فؤاد امين الضوى (لاظوغلى) .

حلول العدد الماضى

دوائر مسحورة : المقريزى كلمات افقية . شهاب الدين النويرى فتش معانا : مكرم عبيد من هو ؟ النقراشى

الشيك .. هل فقد هيبته في سوق التعامل ؟

كثر تداول الشيكات في الاونة الاخيرة ، ليس كاداة وفاء ملزمة ، ولكن كنوع من ضمان حقوق الدائنين ، مثل الكمبيالة . وضاعت هيبة الشيك ، وساعد على ذلك ان الشيكات التي تصدرها البنوك ليست وحدها في التعامل بل هناك دفاتر الشيكات ، التي يجرى شراؤها من اي مكتبة بقروش زهيدة ! مما يسمح بمزيد من التلاعب بالشيك ومعناه .

وترتب على ذلك عديد من القضايا الشائكة ، التي تستغرق وقتا طويلا من المحاكم لمعرفة طبيعة الشيك ، والغرض الذي صدر من اجله شيك بدون رصيد :

هل كان المقصود به الوفاء فعلا . او مجرد تقديم مستند بالمديونية على احد طرفي النزاع !

وفي هذا التحقيق نحاول تتبع جذور مشكلة « الشيك بدون رصيد » وكيفية تلافي مصاعبها الراهنة .

دفاتر الشيكات تباع بقروش في المكتبات ومحال البقالة مما يساعد على انتشار الجريمة !

.. ولماذا زادت ظاهرة إصدار شيكات بلا رصيد

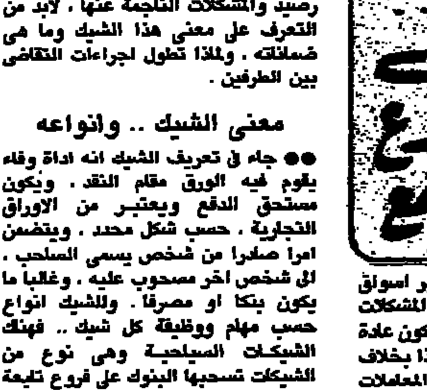
احد الشيكات التي حررت لأحد المستحقين، ثم تبين انها بدون رصيد. مشكلة تحدث كثيرا هذه الأيام

جريمة إصدار شيك بدون رصيد واحدة من الجرائم التي تهدد بصورة او باخرى حركة المعاملات التجارية . بخلاف استهلاك وقت وجهد رجال القضاء والعدالة في التحقق من ان هذا الشيك بدون رصيد رغم علم الطرفين مسبقا بأن الشيك بدون رصيد ! وكما يقولون . تكون المحكمة آخر من يعلم حتى تستطيع اصدار الحكم النهائي ! .. هذا غير بقية الاجراءات مثل تنفيذ الحكم . وكل ذلك يثير العديد من المشكلات التي تستدعي تدخل المشرع المصري . كي يقي المجتمع المصري شر مثل هذه الجرائم الصورية . وقد حاول المشروع المصري تامين المجتمع من جريمة لاصدار شيك بدون رصيد . في محاولة منه لردع كل من يريد ان يستولي على حقوق الغير . فجاءت المادة رقم ٣٣٧ من قانون العقوبات في عام ١٩٣٧ ، لتواجه لاول مرة جريمة اصدار شيك بدون رصيد .

ولقد تم تعديلها فيما بعد في قانون العقوبات رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ ، حيث تم الغاء عقوبة الغرامة التي كانت مقررة ، واصبحت العقوبة اشد وهي عقوبة الحبس . الا ان محاولات الكثيرين في اصدار شيكات بدون رصيد لاتزال قائمة ، والذي يشجع على ذلك طول اجراءات التقاضي . والتي تصل بين الطرفين لسنوات طويلة تكلف ماديا اكثر من قيمة الشيك ! وهذا يؤدي الى استطالة عمر القضايا داخل اروقة المحاكم . والثغرات الموجودة بالقانون سواء في الاجراءات او غيرها تعطي فرصة لطول فترة التقاضي بسبب تدخل جهات كثيرة مثل الطب الشرعي والخبراء للتحقق من عدم تزوير الشيك .

والغريب انه في معظم القضايا المطروحة في المحاكم بسبب اصدار شيك بدون رصيد .. يكون الطرفان على علم بأن الشيك بدون رصيد .. ولا تكون هناك سوى المحكمة التي تحاول جاهدة ان تعرف هل الشيك بدون رصيد ام لا . وهل المتقدم بالدعوى له الحق في قيمة هذا الشيك ام لا ؟ .. هذا بجوار ان الكثير من المعاملات التجارية تتعطل بل تتوقف بسبب كثرة هذه الشيكات مثل سوق روض الفرج







للخضر والفاكهة ، التي تعد اكبر اسواق الجملة بالجمهورية ، فان معظم المشكلات القائمة بين التجار والمنتجين ، تكون عادة بسبب الشيكات بدون رصيد . هذا بخلاف الاسواق الاخرى ، ومختلف المعاملات التجارية بين المواطنين ومن اجل الكشف عما يحدث في جرائم اصدار شيكات بدون رصيد والمشكلات الناجمة عنها ، لابد من التعرف على معنى هذا الشيك وما هي ضماناته ، ولماذا تطول اجراءات التقاضي بين الطرفين .



محمد أشرف (محامي)

معنى الشيك .. وانواعه

●● جاء في تعريف الشيك انه اداة وفاء يقوم فيه الورق مقام النقد . ويكون مستحق الدفع ويعتبر من الاوراق التجارية . حسب شكل محدد . ويتضمن امرا صادرا من شخص يسمى الساحب ، الى شخص اخر مسحوب عليه . وغالبا ما يكون بنكا او مصرفا . وللشيك انواع حسب مهام ووظيفة كل شيك .. فهناك الشيكات السياحية وهي نوع من الشيكات تسحبها البنوك على فروع تابعة لها . او على مراسلين لها في الخارج لمصلحة المسافر . وهذا النوع من الشيكات يؤدي وظيفة هامة للمسافرين ، وخصوصا السائحين الذين يخشون عادة من حمل نقودهم معهم ، مما يعرضها للضياع او السرقة . فيكون الشيك السياحي هو البديل للنقود . ثم هناك الشيكات البريدية . التي تم اصدارها بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٢٠ حيث تم انشاء فرع لحساب الامانات بمصلحة البريد وهذه الشيكات البريدية تختلف عن الشيكات الاخرى . لانها ليست قابلة للتداول فلا تدفع قيمته الا للشخص المذكور فيه . او لوكيله او من ينوب عنه قانونا . كذلك هناك ما يسمى بالشيك المسطر . وهو اكثر ضمانا من بعض الشيكات الاخرى حيث انه يحمي صاحبه في حالة الضياع منه . فيتعذر على من يجده عند ضياعه ان يقوم بصرفه بدلا من صاحبه . فالبنوك لا تقوم بصرفه الا بعد التاكد من شخصية حامله . هذا بخلاف الشيك المعتمد . وهو شيك يقدم للمسحوب عليه بناء على طلب الساحب او الحامل للتاشيرة عليه بما يفيد الاعتماد . ويترتب على هذا الاعتماد تجميد مقابل الوفاء لصالح الحامل . فيصبح الوفاء بالشيك مؤكدا . ويعرف هذا الشيك عندنا باسم « الشيك مقبول الدفع » .

تحقيق : منتصر جابر

يطالب رجال القانون بضرورة تدخل المشرع لايقاف فوضى الشيكات التي تصل الى البنوك ثم يظهر انها بلا رصيد

وفي هذا الاطار يمكن ذكر ان الشيك له ثلاثة انواع هي . « إذنية » .. اذا كان الشيك صادرا لامر او لاذن شخص معين ويتميز بعبارة . « ادفعوا لاذن او لامر فلان » .

وقد يكون الشيك لحامله عندما يكون الدفع فيه واجبا لحامله لا لشخص معين وهو ما يعرف بعبارة « ادفعوا لحامله » . او الشيك الاسمي وهو الذي يكون فيه الدفع واجبا لشخص معين ومعروف بهذه العبارة « ادفعوا لفلان » .

● وللشيك شروط شكلية وموضوعية كي يكون قانونيا وصحيحا . فالشروط الشكلية هي ان يكون الشيك ثابتا في محرر كاف بذاته ومستقل . وان يشتمل الشيك على بيانات معينة ، مثل تاريخ الشيك واسم المسحوب عليه . وبيان المستفيد . وتوقيع الساحب ومكان السحب . واخيرا الامر بالدفع ثم هناك الشروط الموضوعية . مثل اهلية المتصرف ، وسلامة ارادة الموقع من عيوب الرضا ، هذا بخلاف ان يكون محل التصرف ممكنا ، وسببه مشروعا . فضلا عن شرط تمليه الطبيعة الخاصة للشيك . وهو ان يوجد مقابل الوفاء به عند السحب .

وهنا نأتي الى المشكلة الحقيقية التي تعطل الحركة الاقتصادية . وكذلك تستهلك الكثير من الوقت في المحاكم . للحكم في قضية شيك بدون رصيد . هذه القضية التي تستمر لسنوات طويلة داخل اروقة المحاكم وعادة ما تنتهي بعد ذلك بالصلح بعد دفع قيمة الشيك .

ورغم محاولات القانون المصري تطبيق العدل واقرار الحق بين المواطنين .. تظل الكثير من القضايا لسنوات داخل اروقة المحاكم ، حتى اصبحت عبئا على القضاء المصري لكثرتها . مما يستوجب التدخل لحماية وقت العدالة والمواطن وهذا ما حاولنا استطلاع اسبابه من خلال اللقاء مع رجال المحاماة .

قوة الشيك .. وضماناته

●● حول قوة ضمانات الشيك ، وتاثيراته المختلفة سواء على اداء المحاكم او الاقتصاد بصفة عامة يقول المحامي « محمد اشرف فتحي » :

ـ طبقا لما استقر عليه العرف والقضاء في ظل احكام القانون . فان الشيك يعد امر دفع صادرا من الساحب للمسحوب عليه . يامره فيه بدفع مبلغ معين للمستفيد لدى الاطلاع . وهو بهذا الشكل يعد اداة وفاء . ولا يصح استخدامه كاداة للائتمان او وسيلة للضمان . ولكن التعاملات التجارية اختلقت عرفا ـ لتقوية ضمانات الدائن قبل المدين ـ بتحرير شيكات بقيمة المديونيات المستحقة . لاجبار الدائن على الوفاء بها في موعد استحقاقها . حتى يتفادى المساءلة الجنائية التي تترتب على عدم وجود رصيد قائم وقابل لسحب الشيك الصادر عنه . فتزايد التعامل بالشيكات . وتزايدت المنازعات القضائية الناتجة عنها . وبالتالي تاخر الفصل في هذه المنازعات . سواء بسبب كثرتها . او باستخدام المدين كافة الحقوق المقررة له في اجراءات التقاضي . مدنيا او جنائيا . مما يترتب عليه تاخير الفصل في هذه المنازعات . فيتاخر حصول الدائنين على حقهم . وتهتز الثقة في التعامل . الامر الذي لا شك في انه يؤثر على الاقتصاد القومي بطريق غير مباشر .

كيف يعود الحق ؟

● وعن اجراءات التقاضي الخاصة بمنازعات الشيكات يستكمل المحامي « محمد اشرف » حديثه قائلا .

ـ المستفيد في الشيك الذي لا يقابله رصيد « مخير » بين اللجوء الى القضاء الجنائي لاقامة جنحة مباشرة او اللجوء الى القضاء المدني باستصدار امر ضد الساحب وعليه بعد ذلك السير في اجراءات التنفيذ . حتى يحصل على حقه . وايا كان الطريق الذي يختاره الدائن فعليه ان يمر باجراءات التقاضي والتنفيذ . بداية من اعلان دعواه اعلانا صحيحا . الى الحصول على حكم نهائي .

فتبدأ اجراءات تنفيذه بالشكل المقرر في القانون ، وهي ايضا ليست خالية من الطعون القضائية مرة اخرى سواء باستشكالات التنفيذ . او دعاوى الاسترداد . ولكن ما اريد ذكره هو ان هذه الاجراءات ليست مقصورة على منازعات الشيك فحسب ، فهي مقررة لكل المنازعات .

والمشرع اراد بهذه الاجراءات ـ وبما فيها من معوقات ـ حماية المصلحة العامة وحق كل انسان في دفع ادعاء غيره بالدفوع المقررة قانونا .

واخيرا .. اذكر ان الشيك قد فقد قيمته الشرعية والقانونية . واصبح يستخدم فيما لا يتعين استخدامه فيه بما اختلقه التعامل التجاري من عرف استخدام الشيك على سبيل الضمان . وحتى يسترد الشيك قيمته وهيبته التي املتها وظيفته القانونية نرى انه يجب تدخل المشرع باعادة النظر في الاحكام الخاصة بالشيك سواء تجاريا او جنائيا . وان يتوجب على المحكمة رفض الدعوى الجنائية . اذا ما ثبت لديها ان الشيك موضوع الدعوى قد انشىء على سبيل الضمان . وليس على سبيل الوفاء .

جنحة ام جناية

ومن جانب اخر ان يتم تشديد العقوبات الخاصة باصدار شيك بدون رصيد . لتصبح جناية بدلا من جنحة . ولا نرى غضاضة في ان تستثنى جرائم الشيك والدعاوى المتعلقة به من اجراءات التقاضي العادية . ويعامل معاملة القضاء المستعجل . فتقضي المحاكم في هذه المنازعات على وجه السرعة . وان تهمل الدفوع الموضوعية التي يترتب عن استعمالها اطالة امد التقاضي ما لم يثبت ان هذه الدفوع لها ما يبررها ويؤيدها من وقائع ومستندات . وتوقيع الجزاء على مقدم الدفع . اذا ما ثبت بعد ذلك ان دفعه كان بقصد الاضرار بخصمه واطالة امد التقاضي حتى لا يساء استخدام حق التقاضي في ادعاءات ودفوع لا اساس لها من الصحة . وتستخدم بسوء نية واذا ما تم ذلك . فان ما يمليه المنطق . ان تقل المنازعات الخاصة بالشيكات امام القضاء . وبالتالي يسترد الشيك هيبته وقيمته كورقة تجارية جديرة بالثقة

شيكات المكتبات العامة

●● وعن المشكلات القضائية والاقتصادية التي يطرحها شيك بدون رصيد يقول نقيب المحامين بالجيزة « محمد حسن المهدي » المحامي

ـ اول شيء بالنسبة للشيك الا يتم التعامل الا من خلال شيك مصرفي بحيث لا يؤخذ بالشيكات التي تباع بالمكتبات العامة وما اكثرها وهي التي تتداول بين المواطنين . وعادة هي التي تتحول الى شيك بدون رصيد .. فالشيكات نوعان . وهي اكثر الشيكات شيوعا . الشيكات المصرفية ودفاتر الشيكات التي يكون عليها اسم العميل . ورقم حسابه الجاري .

ان مشكلة قضية الشيك بدون رصيد هي طول الاجراءات . وطول مدة التقاضي بين الطرفين . هذا بخلاف مشقة التنفيذ في نهاية صدور الحكم . وعادة ما يكون التنفيذ صعبا . بل مستحيلا . ويقع صاحب الحق ما بين تاشيرات النيابة لاقسام الشرطة بالضبط والاحضار . وهذه تكون فرصة للوسيط كي يهرب الطرف الاخر . وهكذا تتحول المشكلة الى دائرة مغلقة . هذا اذا لم يطالب احد الاطراف وعند نهاية القضية بالصلح . عندما يريد المدان ان يسدد قيمة الشيك .. وفي كل ذلك ضياع لوقت المحاكم . واستهلاكه بدون فائدة « ! » وذلك يضر بشكل او باخر بالاقتصاد القومي لذلك لابد على المشرع ان يتدخل . كي تكون عقوبة اصدار شيك بدون رصيد قوية ورادعة بحيث يتم تقصير فترة التقاضي بين الطرفين .

وفي هذا الاطار يجب ذكر ان بعض اجراءات التقاضي في قضية اصدار شيك بدون رصيد هو طعن احد الطرفين بالتزوير مثلا في الشيك . فتدخل القضية في منعطف اثبات او عدم اثبات هذا التزوير . وعادة بل غالبا ما يكون طعنا من اجل اطالة فترة التقاضي . لذلك يجب ان تكون هناك عقوبة اذا لم يتم التوصل او اثبات ان الشيك مزور بالفعل . وفي هذا الوضع يتراجع المدان عن التقدم بهذا الطعن او هذا الاجراء خوفا من العقوبة التي يمكن ان ينالها من جراء هذا الاجراء .

● ويضيف محمد حسن المهدي ـ المحامي قائلا :

محاولات التهرب

ـ ان هناك الكثير من الاخطار التي يمكن ان تنجم عن تفشي ظاهرة اصدار شيكات بدون رصيد . ففي ابسط الحالات انها تفتح مجالات كثيرة للرشوة . وخصوصا بعد الحكم النهائي . وبداية تنفيذ الاحكام وما بين اعلان الاطراف من خلال المحضرين او المخبرين .. فهناك طرف عادة لا يريد الحضور والمثول بين يدي العدالة لياخذ كل ذي حق حقه . وبالتالي يحاول بشتى الطرق التهرب من خلال محاولته رشوة الاخرين .. هذا بالاضافة الى ان المحكمة التي يصدر منها الحكم النهائي على المتهم . غالبا ما تكون بعيدة عن محل اقامته . او ان البنك نفسه الصادر باسمه الشيك لا يوجد مثلا في نفس دائرة المحكمة . كل ذلك يعني ايضا اطالة اجراءات التنفيذ بالنسبة للحكم . وفرصة اخرى للرشوة كما ذكرنا من قبل من اجل اعلان المتهم في محل اقامته . كذلك لابد من التفريق في العقوبة بين شخص ينصب على المواطنين من خلال الشيكات . وهذه الحالات ظهرت مع بداية مشكلة الاسكان وما اكثرها الان .. وبين تاجر تحكمت فيه الظروف . وحالت بينه وبين تسديد قيمة الشيك .

واخيرا .. انه من المفروض سلفا ان يتم اقتصار التعامل بالشيكات على شيكات بنكية واضحة منذ البداية . بالرقم الحسابي لصاحبها . واسم البنك ولا يجب الاعتراف داخل المحاكم بخلاف هذه الشيكات لان الطرفين عادة يكونان على علم بأن الشيك بدون رصيد . وما هو الا ضمان للحقوق . ولكن في النهاية تكون استهلاكا لوقت المحاكم . واضرارا بالاقتصاد والحركة التجارية .

النيابة العامة

(أورنيك رقم ٥٨ أ ج)

اورنيك ضبط واحضار متهم بعد صدور الحكم

الثقافة ومتحف للخالدين

بقلم : الدكتور محمد حسن الحفناوي

تعتز الامم وتتباهى بمفكريها وادبائها وفنانيها وعلمائها الكبار . فهم علامات مضيئة على طريق مسيرة اوطانهم وهم مصادر لشحذ الهمم وتقدم الامم ورقي المعاني وسمو الفكر .

وفي العالم كله تكرم الدولة صفوة ابنائها في حياتهم دفعا لطاقاتهم وتشجيعا لعطائهم . وتعتبرهم مشاعل النور ودلائل التطور والنهضة ويجب الا نكتفي بتكريم اهل الفكر والعلم بعد وفاتهم . يجب ان نكرمهم في حياتهم فان التكريم لايصل الى القبور ولايفرح الموتى . كما ان التقدير لتلك المواهب الحقيقية يعد قدوة ومثلا يحتذي به الشباب الباحث عن ذلك المثل وتلك القدوة . وليعلم الجميع ان مصر تقدر اولادها البارين والمجتهدين في سبيل رفعتها وحضارتها . يجب ان نتعرف على قصص كفاحهم ومعاناتهم حتى يعلم المتطلعون في عجالة ان النجاح كفاح وان الوصول اليه معاناة وان القمم لايصعد اليها الا المثابرون والصابرون

واقترح على السيد وزير الثقافة اقامة متحف او قاعة للخالدين من ابنائنا في شتى مجالات الفكر والعلوم والثقافة والاداب والفنون والسياسة وان تكون القاعة في احد ملحقات مبنى الاوبرا الذي نتابع تحركه فيه باعتزاز وتقدير

ومن المؤكد انه لن يبخل المخلصون من اهل الخالدين في العطاء والتقدم بكل ماليديهم من مقتنيات الراحلين . من ادبائنا وفنانينا ومن المعطيات الخاصة بذويهم من العظماء والتي تهم الجماهير وذلك لوضعها في متحف الخالدين . ليكون ذكرى عطرة لاعمالهم ومنجزاتهم ويكون منطلقا لابنائنا من اصحاب المواهب والعبقريات ويكون في نفس الوقت مظهرا حضاريا لمصر ورمزا لتخليدها لابنائها المعطائين والذين لم يبخلوا بكل ماليديهم من اجل مصر ومكانتها بين الامم

ان اقامة متحف للخالدين من القيادات الوطنية والفكرية هي فكرة حضارية سبقتنا اليها الامم المتقدمة وجعلت من شخصياتها الخالدة رمزا لقدرة دولهم على انجاب العظماء والموهوبين

وجعلت من تلك المتاحف مزارا لاطفالها منذ الصغر وخصصت لهم الرحلات والزيارات بشكل علمي ومدروس لتزرع فيهم منذ الصغر حب العطاء والاثمار وليتخذ كل منهم من يراه مثلا يقتدى به ويحاكيه في الكبر . بل وقد يتفوق عليه

إن اقامة متحف للخالدين من ابناء مصر هي خطوة حضارية مطلوبة لها اهداف متعددة وثمار كثيرة نحتاجها جميعا اطفالا من اجل انماء البذرة . وشبابا من اجل ايجاد القدوة . وشيوخا لنعيش الذكرى مع الخالدين من ابناء هذا الوطن

الاراء التي تنشر في « الوفد » لاتعبر الا عن راى كتابها



سوق روض الفرج .. اكبر المجالات لانتشار الشيكات الوهمية



لقد رُدّ الاعتبار لمصطفى أمين قضائيا وسياسيا

فما سر التهجم عليه ؟

بقلم : الدكتور محمد حلمي مراد

ازعجتني ايما ازعاج هذه الحملة الضارية التي شنها بعض الكتاب والمجلات على الاستاذ مصطفى امين . في الوقت الذى يكرس فيه قلمه في عموده اليومي المعنون «فكرة» بجريدتي «الاخبار» و«اخبار اليوم» للدفاع عن الحريات واقامة الديمقراطية السليمة . وقد بدأت هذه الحملة في اعقاب نشر كتاب اعتماد خورشيد . «شاهدة على انحرافات صلاح نصر» متخذين من صدوره ذريعة للهجوم عليه باعتبار ما يحمله من بغض وكراهية لصلاح نصر الرئيس الاسبق للمخابرات العامة الذى حاك له قضية اتهمه فيها بالتخابر لصالح امريكا . وتفنن في اسلوب تعذيبه مما فصله الاستاذ مصطفى امين في كتابه «سنة اولى سجن» . وما اثبتته محكمة جنايات القاهرة في حكمها الصادر ضد صلاح نصر بالاشغال الشاقة عشر سنوات لاتهامه بالامر بتعذيبه لحمله على الاعتراف في القضية التي اتهم فيها .

واستند اصحاب هذه الحملة في تبريرهم . بانه وراء نشر كتاب اعتماد خورشيد مدللين على ذلك بان صاحبة الكتاب نشرت بالزنكغراف في مقدمته احد الاعمدة التي سبق ان كتبها تحت عنوان «فكرة» . وانها اشارت في كتابها الى واقعة اتهامه وتعذيبه بما يؤيد وجه نظره !! وهي ادلة واهية لا تنهض بحال من الاحوال حجة على الايحاء بفكرة اصدار الكتاب او الاشتراك في صياغة محتوياته .

انكار مصطفى أمين واقرار صاحب الشأن لم توقف الحملة

وبالرغم من ان كتاب اعتماد خورشيد مطبوع بالمطبعة التجارية لجريدة الاهرام . وقامت شركة توزيع الاهرام بتوزيعه والاعلان عنه . وبالرغم من ان الاستاذ مصطفى امين نفى انه وراء نشر هذا الكتاب واعلن ذلك صراحة في عموده بجريدة «الاخبار» الصادرة يوم ١٩٨٨/٨/٧ . وانتقد الكتاب المذكور من عدة جوانب . وبالرغم من انه تبين ان محتويات هذا الكتاب سبق نشرها مسلسلة من قبل في جريدة «السياسة» الكويتية عام ١٩٦٨ . وبالرغم من ان الاستاذ فاروق فهمي نائب رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» اعلن في حديث له بجريدة «الاحرار» الصادرة يوم ١٩٨٨/٨/٢٢ انه وراء فكرة نشر هذا الكتاب . وانه سجل مع اعتماد خورشيد ٢٦ شريطا لمذكراتها وتعاقد معها على نشر الكتاب . وقام بنفسه كصحفي بتحقيق ماورد به من وقائع . ولم يعتمد فقط على التحقيقات التي اجريت في قضية انحراف المخابرات بل اعتمد ايضا على ماورد في مضابط محكمة الثورة التي حاكمت صلاح نصر .

اقول بالرغم من كل ذلك استمرت الحملة على مصطفى امين بل زادت شراسة مما يقطع بان الهجوم عليه لا يرجع الى الظن بانه وراء صياغة الكتاب ونشره - وبعض الظن اثم .. بل ان له اسبابا اخرى .

إتهام مصطفى أمين بالجاسوسية سبق دحضه قضائيا

واذا كان البعض قد تمادى في حملته مقررا ان دحض الحكم الصادر على مصطفى امين في قضية اتهامه بالتخابر لحساب الولايات المتحدة الامريكية لايدحضه الا حكم قضائي يبرئه منها . فقد فاتهم اولا ان المحكمة التي اصدرت عليه الحكم لم تكن محكمة قضائية بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة بل كانت محكمة عسكرية مشكلة تشكيلا خاصا برئاسة الفريق فؤاد الدجوى عام ١٩٦٦ .. وتعتبر محاكمة سياسية يجريها النظام الحاكم وليست محاكمة قضائية .. كما ان السبب في احالة هذه القضية الى محاكمة عسكرية هو ما انتهى اليه النائب العام وقتئذ من ان القضية لو عرضت على محكمة قضائية عادية - وفق مايقتضيه الاعلان العالمي لحقوق الانسان من ان تتم محاكمة الفرد امام قاضيه الطبيعي - ان مآلها الحتمي هو البراءة .. وذلك ماجاء في الكتاب الذى اصدره هذا النائب العام وهو المستشار محمد سلامة باسم «سنوات عصيبة» .

وعلى كل حال فقد جاءت الفرصة لطرح موضوع هذه التهمة امام محكمة قضائية بالمفهوم السليم في قضية النيابة العامة رقم ١٨٠/٣٨٤٢ كلى سنة ١٩٧٥ حدائق القبة ضد صلاح نصر حيث اتهمته بانه في الفترة مابين ١٩٦٥/٧/٢١ و١٩٦٥/١٠/٢٦ بصفته رئيسا لهيئة المخابرات العامة امر بتعذيب مصطفى امين في الجناية رقم ١٠ لسنة ١٩٦٥ امن دولة عليا لحمله على الاعتراف بمقارفته الجريمة المسندة اليه في هذه الجناية .

وقد اصدرت محكمة جنايات القاهرة بجلسة ١٩٧٦/٦/٢٦ برئاسة المستشار انور حسن مرزوق وعضوية المستشارين محمد مصطفى حسن وعبدالمعطي السيد ناصر حكمها حضوريا بصحة الاتهام المنسوب لصلاح نصر ومعاقبته طبقا للمادة ١٢٦ من قانون العقوبات بالاشغال الشاقة عشر سنوات والزامه بان يدفع للمدعى المدني مصطفى امين مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت والمصاريف ومقابل اتعاب المحاماة .

وجاء في حيثيات هذا الحكم مانصه :

« وحيث انه مما تقدم يكون قد ثبت في يقين المحكمة واستقر في وجدانها ان المتهم صلاح نصر بصفته هو الذى امر بتعذيب المجني عليه اثناء حبسه بسجن المخابرات العامة ليحمله على الاعتراف بجريمة التخابر المسندة اليه بابداء اقوال لا تصدر منه لو كان حرا فيما يقول . فكان ان ناله قسط وافر من صنوف التعذيب من صفع بالايدى بقوة وركل بالاقدام بقسوة . وضرب بالعصى الغليظة بلا رحمة . ومنع الطعام والشراب عنه عدة ايام في شهرى القيظ يوليو واغسطس ١٩٦٥ . وكلها تعذيبات جسيمة لا طاقة لجسده الذى جاوز من العمر خمسين عاما وهو مثقل بمرض السكر وداء النقرس . ولا بمركزه الادبي باحتمالها مما دفعه الى قبول بالاعتراف للخلاص .

ولعل هذا الحكم القضائي - الذى ايدته محكمة النقض - فيه القول الفصل في الاتهام الذى نسب الى مصطفى امين بالتخابر مع دولة اجنبية اضرارا بالبلاد .

رد إعتبار مصطفى أمين سياسيا من جانب الدولة

غير ان الامر لم يقف عند حد هذا الحسم القضائي باهدار التحقيقات . ومارتب عليها لاعتمادها على اقوال صادرة بناء على تعذيب بدني بالغ القسوة . بل ان المدعى العام الاشتراكي قام اثر العفو الصحي عنه وبناء على طلب الاستاذ مصطفى امين باعادة تحقيق القضية من حيث المسئولية السياسية . واستمع فيها الى عدد من الشهود من بينهم عضو مجلس قيادة الثورة السيد عبداللطيف بغدادى . وثبت منها وجود تلاعبات في اشرطة التسجيل الخاصة بالقضية . وانتهى المدعى العام الاشتراكي وقتئذ (الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي) الى المطالبة بصدور عفو من رئيس الجمهورية فيما يتعلق بحكم المحكمة العسكرية بالتخابر ومايترتب عليه من اثار .

وقد صدر بالفعل قرار رئيس الجمهورية انور السادات بهذا العفو بل عين الاستاذ مصطفى امين رئيسا لتحرير جريدة «اخبار اليوم» وهي من الصحف القومية .. وهو مايعتبر ردا للاعتبار السياسي من كل ما اتهم به مصطفى امين في قضية الاتهام بالتخابر التي سبق ان اسندت اليه .

فلماذا يعاد فتح هذا الموضوع بعد ان حسم قضائيا بالحكم الصادر من محكمة الجنايات - المؤيد من محكمة النقض - بادانة صلاح نصر بتعذيب مصطفى امين لحمله على الاعتراف بما لم يحدث . كما حسم سياسيا بالعفو الدستورى الصادر من رئيس الجمهورية وتعيينه رئيسا للتحرير في المؤسسات الصحفية القومية ؟؟

سيظل ملف انحرافات المخابرات مفتوحا حتى يُحسم

واذا كان موضوع الاتهام الذى وجه لمصطفى امين قد حسم قضائيا وسياسيا مما لا يجوز معه اعادة توجيه هذا الاتهام المنهار الى من كابد العذاب بسببه سنوات وسنوات . فان موضوع انحراف جهاز المخابرات العامة في عهد صلاح نصر لم يحسم حتى الان . فقد اقتصرت الادانة على الرئيس العام للجهاز عن وقوع هذه الانحرافات . في ظل محاكمة سياسية سرية لم يعلم الشعب تفاصيلها . ولم يُحط علما بالقضاء على مسببات هذه الانحرافات . ومعاقبة المشاركين فيها حتى يطمئن الجميع الى ان العدالة القضائية المحايدة قد إقتصت من كل منحرف . وان احتمال تكرار تلك الانحرافات اصبح مستبعدا .. وهذا هو السبب في ان هذا الموضوع سيظل مفتوحا للكتابة والنشر عن طريق اعتماد خورشيد وغيرها .

على ان البعض حاول ان يربط بين صدور كتاب اعتماد خورشيد وبين اذاعة مسلسل رأفت الهجان الذي يستعرض امجاد المخابرات . وهو ما رد عليه الصحفي فاروق فهمي في حديثه السابق الاشارة اليه بقوله انه بدأ في صياغة الكتاب منذ عامين ودفع بمادته الى المطبعة منذ عام قبل ان يعلم احد بموعد اذاعة هذا المسلسل . غير ان مطابع «الاهرام» هي التي تأخرت في اصداره .

واضاف ان التاريخ يجب ان يكتب بحلوه ومره . وانه اراد بهذا الكتاب اكتشاف اسباب هزيمة ١٩٦٧ . وانه يقدر دور المخابرات العامة كجهاز وطني مسئول عن الامن القومي . ولكن ليس معنى ذلك التستر على ما يحدث داخله من فساد يسيء الى هذا الجهاز .

بعد ذلك نتساءل : ما سر الهجوم اذن على مصطفى امين في هذا الوقت بالذات ؟ هذا ما سوف نكشف عنه في مقالنا التالى يوم الخميس من الاسبوع القادم باذن الله .



دراسات

وثائق مجلس الشيوخ تكشف الدور التاريخي للوفد من أجل فلسطين :

فؤاد سراج الدين حذّر منذ ٤٠ عامًا من أطماع الصهيونية في العالم العربي

بقلم : عبد العزيز محمد المحامي

● كشفنا في دراسة سابقة نشرتها صحيفة «الوفد» بمناسبة ذكرى رحيل الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس . عن صفحات من نضال الزعيم مصطفى النحاس من أجل القضية الفلسطينية . ودعمه لكفاح الشعب الفلسطيني ضد الغزوة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية .



مصطفى النحاس

فؤاد سراج الدين



محمود فهمي النقراشي



اسماعيل صدقي

وكشفنا عن المواقف والسياسات والاجراءات العملية التي اتخذها تاييدا للشعب الفلسطيني البطل . ايمانا منه بحق الشعوب جميعها في التحرر والاستقلال . واحساسا منه بالخطر الذى يمثله وجود اسرائيل ككيان عنصرى وتوسعي من شانه ان يهدد مصر ذاتها . وهو احساس يقوم على استيعاب كامل لحقائق ومتطلبات الامن الوطني والقومي لمصر . وسار الوفد على هدى هذه السياسة . وعبر عنها زعيم الحزب من بعده فؤاد سراج الدين . اوضح واقوى تعبير حتى قبل اعلان قيام اسرائيل كدولة وافدة على المنطقة وشعبها . وامامي الان مضبطة مجلس الشيوخ المصرى الذى عقد جلسة سرية في يوم ١١ مايو سنة ١٩٤٨ . اى قبل انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين . وقبل اعلان قيام دولة اسرائيل في منتصف ليلة ١٤ مايو سنة ١٩٤٨ . وقبل دخول الجيوش العربية والجيش المصرى الى فلسطين للدفاع عن شعبها الذى تعرض لمذابح العصابات الصهيونية . وكان محمود فهمي النقراشي رئيسا للوزراء . وفؤاد سراج الدين زعيما للمعارضة الوفدية بمجلس الشيوخ . الذى عقد جلسة للاستماع الى بيان اسماعيل صدقي . الذى اراد ان يدلى به . ويناقش فيه قرار الحكومة بدخول الجيش المصرى الى فلسطين . وطلب رئيس الوزراء الكلمة قبله للادلاء ببيان حول الخطوات التي قررت الحكومة اتخاذها . وحول مختلف الظروف والاتصالات التي شاركت فيها الحكومة . وادلى محمود فهمي النقراشي ببيانه في وضوح كامل . وقام من بعده اسماعيل صدقي لينهال على البيان نقدا وتفنيدا . ويحرج الحكومة باكثر من اربعة عشر سؤالا . تدور حول اعتراضه على دخول جيش مصر الى فلسطين . حيث يرى انه لا مصلحة لمصر في هذا النزاع . واخذ يهول على الحكومة واعضاء المجلس المخاطر . ويعدد صورها . ويتوكأ فيها على عدم قدرة واستعداد جيش مصر على خوض معارك يتعرض فيها لهزيمة . ويغض النظر عن الاعتبارات العسكرية التي اثارها . فان المنطق الذى ساق به اسماعيل صدقي . عبر عن مذهب تيار الانعزاليين في مصر . الذى كان ومازال تتردد بعض اصدائه . ويحملها حتى الان بعض الكتاب بذات الحجج التي تعلل بها اسماعيل صدقي . ومهما كانت النوايا والبواعث لدى اسماعيل صدقي ودعاة هذا التيار . فان الامر الخطير انها تكشف عن عدم وضوح الرؤية والقصور في تفهم ابعاد الخطر الصهيوني الوافد على المنطقة . وخطورته على مصر بالذات . وقبل ان نتطرق الى كشف الموقف الفكرى والسياسى لزعيم المعارضة الوفدية فؤاد سراج الدين نشير الى ان هذه الحجج التي اثارها اسماعيل صدقي في وجه رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي . لاقت ارتياحا وترحيبا لدى الدوائر الصهيونية . حتى ان احد كبار جنرالات اسرائيل القدامى . ويدعى جابرييل بيتار قد اورد حجج اسماعيل صدقي واعتراضاته في كتاب حديث . يرد فيه على معارضي معاهدة السلام التي وقعها السادات مع بيجين !!

ولقد بدا من سياق النقاش الذى دار في هذه الجلسة السرية . اقتناع بعض الشيوخ بما اورده اسماعيل صدقي . وبدا ايضا عدم قدرة رئيس الوزراء على الدفاع عن سياسته . وسياسة حكومته . ازاء وطأة الهجوم المركز الذى شنه اسماعيل صدقي الذى حاول خلاله استثارة الحاضرين . وقال لهم : « انني ادافع عن اولادكم » !! ولم ينقذ الموقف سوى فؤاد سراج الدين الذى وقف بهدوئه المعروف . ومنطقه الهادىء السلس . وحسه السياسي الصادق . وايمانه بعروبة مصر وارتباطها الازلى بامتها العربية . وايمانه بسلامة مصر وامنها . وحق الشعوب في مقاومة الدخلاء والمستعمرين . ورد على اسماعيل صدقي كل حجة ساقها . وفند كل اسانيده حتى اجهز عليها تماما . وانقل هنا كلمات فؤاد سراج الدين زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشيوخ . كما وردت بالنص في مضبطة الجلسة التاريخية التي لم يتح لها ان تنشر رسميا حتى الان . بدا فؤاد سراج الدين حديثه بالتنبيه الى تفرقة اراد البعض خلطها حتى يرتبك التفكير والتقدير . واكد ان الصهيونية هي مذهب سياسي لا علاقة لها بالدين !!

واستطرد في كلمته قائلا : « ان الموقف الذى نعالجه الليلة هو موقف خطير جدا . ولعله يعرض على البرلمان لاول مرة في تاريخ مصر . وهو موقف تختلر فيه البلاد بين دفع العدوان عنها . وبين البقاء جامدة لا تحرك ساكنا . لا شك عندى في انه لو اننا عنينا بمسالة الوفاء للجار كما قال اسماعيل صدقي لكان لاعتبار المصلحة الخاصة المقام الاول . ولكنا جميعا قد فضلنا هذا الاعتبار المعنوى وهو الوفاء للجار . ولكنى ارى ونحن بصدد النظر في مسالة فلسطين . انما ننظر في مسالة مصر ذاتها واننا بدفاعنا عن فلسطين انما ندافع عن مصر نفسها . ان الخطر الصهيوني في فلسطين انما هو خطر على مصر ذاتها . ودليل مستمد من اقوال اسماعيل صدقي نفسه . فقد اشار الى ما يحتمل من عدوان صهيوني على مصر بطائراتهم وقذفها بقنابلهم اذا ما دخلت جيوشها فلسطين . كما انه اشار الى احتمال انكسار قواتنا امام المدد المتوالى للصهيونيين . وامام قواتهم . فاذا كان يخشى هذه النتيجة ودولة الصهاينة لم تنشا بعد بل وهي في المهد . فماذا يكون الموقف غدا لو اقيمت هذه الدولة واصبح لها وجود . لا شك ان في هذا الخطر الحقيقي وليس خياليا . كما انه ليس بمستغرب . لانه كما قال اسماعيل صدقي . ليس الامر هو ان نصف مليون يغزون عشرين مليونا . بل هو يقول الليلة . ان وراء النصف مليون دولة كبرى تمده بالسلاح والذخيرة والعتاد . فهل يضمن اسماعيل صدقي ان هذه الدول تتوقف غدا عن تغذية



هذه الدولة الصهيونية الجديدة بهذه الادوات . وهذا العتاد حتى تنفذ تلك السياسة الخطيرة التي تسعى اليها في الشرق الاوسط ؟! اذن نحن في موقف لا يحتمل التردد . ولا يحتمل كثرة الجدل . فنحن في دفاعنا عن فلسطين انما ندافع عن مصر ذاتها . ولا شك في انني اعتقد ان اسماعيل صدقي لو ان الامر المعروض على حضراتكم الليلة . كان يتعلق بشان قوات صهيونية تجتاز فعلا الحدود المصرية . ما كان ليتردد لحظة واحدة في الوقوف الى جانب الحكومة في رد هذا العدوان مهما كانت النتيجة . وهذا الموقف الذى اشير اليه هو نفس الموقف الذى نحن فيه الليلة . وكل الفرق بين الموقفين ان اراضي المعركة تتاخر بضعة كيلو مترات . وهذه الكيلو مترات ستصير بعد قليل في بلادنا واراضينا اذا نحن وقفنا وتهاونا في رد هذا العدوان .. واضاف فؤاد سراج الدين : « ومما لا شك فيه ان كل الخسائر التي يشير اليها اسماعيل صدقي محتملة . وقد تتاثر الاحوال الاقتصادية . وقد توقع كل ذلك رئيس الحكومة . ولكنها اعباء تتحملها كل دولة تقف مثل هذا الموقف لتدافع عن نفسها .

ولا يمكن ان تدافع الدول عن كيانها وعن نفسها دون ان تدفع الثمن غاليا من دماء ابنائها واموالها وعتادها . اى اصلاح ينشده اسماعيل صدقي ؟ . هل يعتقد انه اذا نجح الصهيونيون في انشاء دولة لهم في فلسطين . ان اقتصادنا سيبقى في زمان من هؤلاء القوم ؟! انهم لا يزيدون على ١٥ مليونا في العالم اجمع . ومع ذلك فانهم يملكون اقتصاد العالم . فاقتصادنا وحمايته لا يتاتى ولا يكون . اذا انشئت هذه الدولة الصهيونية في فلسطين . والتدخل العسكرى في نظرى هو السبيل الوحيد . الذى يدفع الدول الكبرى التي يخشاها الان اسماعيل صدقي الى تغيير خطتها . لانه ان صحت نظريته في ان الدول الكبرى تخشى او تحرص على صداقة العرب . وعلى رضائهم . وتخشى ان تنشب الحرب في الشرق الاوسط بسبب مسالة فلسطين .. ان صح هذا الفرض فهذا القرار العظيم وهو التدخل العسكرى . هو الذى سيحمل هذه الدول على تغيير خطتها حتى لا تتصادم مع العرب . وحتى لا تقوم حرب في الشرق الاوسط لا يعلم مداها الا الله . لذلك اقول ان صح فرض اسماعيل صدقي عن الحرص على صداقة العرب . فسبيل ظهور هذا الحرص في الميدان . هو هذا التدخل العسكرى فعلا . اما ان نبقى جامدين ساكنين نضيع الوقت بين اجتماعات تعقد هنا وهناك . وبيانات تذاع من هنا وهناك . فهذا العمل من جانبنا لن يحرك الدول التي تحرص على رضاء العرب مادام الامر في سكون وهدوء . وليست له نتائج يخشونها . فاما اثارة حرب في الشرق الاوسط او رضاء العرب . فان كان هناك امل في ان تحرص بعض الدول الكبرى على رضائنا . وتخشى الحرب في الشرق الاوسط فالسبيل الوحيد لكي تستفيد من هذا الرضا . ان كان موجودا . هو التدخل العسكرى فعلا » .

وختم فؤاد سراج الدين زعيم المعارضة الوفدية في المجلس هذا البيان المقنع . باستيضاح بعض الامور من رئيس الوزراء كانت قد وردت اثناء حديث اسماعيل صدقي . الذى قال ان ذخيرة الجيش المصرى لا تكفيه الا بضعة ايام . فطلب فؤاد سراج الدين الايضاح حتى لا يبقى هذا الكلام دون رد . فاجاب رئيس الوزراء على هذا السؤال . بان الذخيرة كافية فعلا . وانتقل بعد ذلك فؤاد سراج الدين . بسؤال هام عن مستقبل فلسطين السياسي وقال : « هل هناك اى اتفاق ما على مركز فلسطين السياسي بعد تحريرها من الخطر الصهيوني . او بمعنى اخر فانني سمعت وسمعتم ان هناك اغراضا سياسية في بعض الدول العربية بالنسبة لفلسطين . نريد ان نطمئن على ان فلسطين ستبقى لاهلها عربية فلسطينية موحدة » . وكان فؤاد سراج الدين يشير الى الاطماع التي بدات بوادرها باعلان الملك عبدالله ضم الضفة الغربية الى الاردن . والذى تم في المؤتمر المشبوه في « اريحا » في « ديسمبر » سنة ١٩٤٨ !!

وهكذا بكل الصدق والوعي بحقائق الخطر والوضوح . تصدى فؤاد سراج الدين . وفضح النوايا الصهيونية وطبيعتها العنصرية والتوسعية وخطرها على امن مصر ذاتها . وهي النوايا التي كشفت الايام انها لا تقف عند حد ابدا . كما انه تصدى للتيارات الانعزالية التي ارادت حجب مصر وتغييب دورها في منطقتها . وهو تيار اشد خطورة على مصر بالتاكيد . ولم يكن هذا الموقف من زعيم المعارضة الوفدية في المجلس . الا امتدادا للموقف الوطني والقومي للوفد وزعيمه مصطفى النحاس . والذى اشرنا الى بعض خطوطه في دراسة سابقة !! والذى يؤمن بسلامة مصر وحقها في التحرر والاستقلال . ويؤمن بعروبتها ودورها القائد في منطقتها . وحق كل الشعوب في الاستقلال وتقرير المصير .

ورغم هذا الموقف البارز لحزب الوفد وزعيمه . والذى عبر عنه فؤاد سراج الدين اوضح تعبير . ودافع عنه بكل الحرارة والايمان والصدق . فانه مازال يلقى محاولات للتشويه . ففي دراسة حديثة قدمتها عايدة السيد سليمه لنيل درجة الماجستير . تشير الى هذا الموقف من محمد فؤاد سراج الدين . فتقول : « ان سكرتير عام حزب الوفد لم يكن اقل حماسا من الحكومة في الدفاع عن خطة الحرب . ولم يثنه عن ذلك كون الحزب على خلاف شديد مع القصر في ذلك الوقت !! .. وتستطرد بعد ذلك وتقول . ولربما كان فؤاد سراج الدين يمهد بذلك لمرحلة جديدة من تاريخ الوفد وهي مرحلة التقارب من القصر . والتي اتضحت بعد تولى الحكم في عام ١٩٥٠ !! » . والحق انها في ذلك قد جانبت الصواب . وقفزت الى نتيجة دون ان تقدم مبرراتها او اسبابها . وفي ذات الوقت فاى تقارب هذا الذى يسعى اليه حزب الوفد خلال الظروف الشائكة في منتصف علم ١٩٤٨ . والتي شهدت اكثر الاحداث خطورة . حيث تقدم الجيش الى الحرب ولكن وسط مناورات الدول والاعيبها لم يستطع ان يحقق اهدافه . كما سقط رئيس الوزراء الذى اعلن الحرب قتيلا . وجاء من بعده ابراهيم عبد الهادى لتعيش البلاد فترة صاخبة من العنف المتبادل . ولم يات الوفد الى الحكم الا بعد انتخابات اجرتها حكومة حسين سرى المحايدة . والتي فاز فيها الوفد بالاغلبية الكاسحة . شان كل انتخابات محايدة جرت او تجرى في مصر !! ومن هنا يظل هذا الاستنتاج غير مبرر تاريخيا وعلميا على اى وجه من الوجوه !!

لقد كانت هذه « صفحة بارزة من صفحات الفخار لحزب الوفد بتراثه النضالي العريق . وصفحة بارزة من مواقف زعيم الوفد فؤاد سراج الدين . ظلت خافية مطوية وسط اضابير مجلس الشيوخ . فرغم نشر الكثير من الوثائق والكتب الرسمية . الا ان هذه المضبطة ظلت خافية . لم يتح الا لقلة من الباحثين الاطلاع عليها والوقوف امام المعاني والمبادىء التي كانت وراء هذا الموقف العظيم . بل جرى التزييف المتعمد والتشويه المقصود وهو الطابع المسيطر حتى الان !!

بهدوء شديد جدا ياسيادة النقيب

بقلم : بشرى عصفور المحامية

قرات مقالك الذى تدافع فيه وبحرارة عن قانون الطوارىء . ولم احس فيه الصدق بقدر ما احسست فيه الصنعة . فلا اظنك تتوهم بان هناك من يصدق بانك في داخلك مقتنع بذلك الذى تحاول اقناع الآخرين به .

ولهذا جاءت الحجج واهية . والبراهين والادلة غير واقعية وغير منطقية . وارجعت سبب وجود ذلك القانون البغيض الى الظروف التي كانت تمر بها البلاد والتي أدت الى مصرع الحاكم بين جنده وعتاده .

ودللت على خطورة الموقف من ان هناك الجماعات التي تتربص بنا وانتهيت الى ان هذا القانون لايستخدم في غير موضعه وانه في ظله تنعم الصحف بالحرية وتملك المعارضة زمام الكلمة . وانه خير علاج لخطر يحدق بالبلاد وهو اغراقها بالمخدرات .. وفيه حل الازمة الاقتصادية بالاعتقال لتجار العملة .. واعذرني ياسيدى ان قلت لك انك انزلقت الى مارميت به المعارضة فسقت حججا نظرية . وبعدت تماما عن ارض الواقع الذى تعيشه البلاد واذا اردت ان تكون كلمتك المقروءة ترجمة لحياة الناس فانزل من برجك العاجي واجعل رؤيتك نابضة بالحقائق الدامية ..

إنزل ياسيدى الى دنيا الناس وتعال نصحبك إلى محكمة جنوب القاهرة . باب الخلق . لترى بعينيك اثار تطبيق قانون الطوارىء .. هنا تنظر المحكمة تظلمات المعتقلين وهم توليفة عجيبة جدا من البشر .. نبحوا بذلك القانون اللعين واكثرهم لايعلم اى ذنب جناه .. تصور ياسيدى ان اقصى مايحلم به الدفاع عن هؤلاء هو ان تتوافر الضمانات التي نص عليها ذلك القانون .

لقد ضاقت ساحات المحاكم - بالمعتقلين رغم رحابتها .. وتكدست المعتقلات بالآلاف منهم .. وعلى مدى هذه الاعوام كلها ولم يقض على تجارة المخدرات . بل على العكس لقد دخلت البلاد كميات من المواد المخدرة لم يسبق لها مثيل .. واقتيد العشرات من المواطنين ممن زعموا بانهم تجار عملة . وما زال الجنيه المصرى منهارا ولم تفلح قرارات اعتقالهم في ان تصلح المسار الاقتصادى للبلاد - هل ادلك على السبب .. فلتعلم ياسيدى انه لايتم اعتقال المذنبين الحقيقيين والذين يحتمون بنفوذهم في مزاولة الانشطة غير المشروعة وهؤلاء كالاخطبوط له ألف الف ذراع .. وهم بعيدون كل البعد عن مواطن الشبهات وباموالهم يشترون الفقراء والمطحونين ليكونوا أذرعتهم وايديهم وليكونوا هم دائما فوق مستوى الشبهات .

ولاتتخيل اننا نحمي اشقياء او ندافع عنهم ولكننا ندافع عن كيان هذا البلد وامنه وحرية ابنائه .. من يخطىء يطبق عليه القانون . ولايجوز التعلل بان القوانين ليست كافية لدرء الخطر في مواقف معينة . فهذه سبة في جبين مجلس شعب يضم قانونيين فالقانون الذى لا يقوى على مجابهة خطر او مواجهة بغي او عدوان يجب تغييره او تعديله ولن نعدم وسيلة . لقد اشتهر عنا باننا بلد مصاب باسهال في التشريعات . فمن الاجدى ان نستخدمها في موضعها .. بدلا من ان نجعل من اهتراء القوانين وضعفها سببا لوجود قانون الطوارىء .

ابعد هذا ياسيدى تجد لديك القدرة على الدفاع عن قانون الطوارىء . انني اربا باى مصرى يحب بلده ويحب له الطمانينة والسلام ان يدافع عن ذلك القانون الذى يفترض فينا جميعا الخطورة . والذى يمكن ان ياخذ ايا منا بغير تحقيق او دفاع .. انه قانون ظالم لايساهم الا في خلق جيش من الحانقين والمقهورين . وهؤلاء لايمكن ان يكون حصادهم الا الشر للناس جميعا .

لقد أجهدت نفسك ياسيدى في ان تعدد الحالات التي فرض فيها قانون الطوارىء وكانها شفيع لاستمراره رغم علمك يقينا ان القياس مع الفارق . وان تلك الخطيئة التي تاخذ على المعارضة انها تلبس قميصها انما هي لعنة تطارد كل من دافع عن وجودها لانها عدوان على الامنين وقهر للابرياء ومروق على القانون ومنكر امرنا الحديث الشريف ان نغيره بيدنا او بلساننا او بقلوبنا .. ولا اخالك من غير الصحف الحكومية تحاول المطالبة بالغاء قانون الطوارىء . وإنما كان حسبك كمواطن مصرى يخاف ربه ويحب وطنه الا ان تتمنى ومن قلبك الا ترزح مصر تحت هذا القيد .. وهذا اضعف الايمان .

هذا الرجل من مصر

بقلم: لمعي المطيعي

ولد أيضا، هذه الحلقة، في مديرية الغربية. في محلة (ابو علي) بالقرب من طنطا (شيء لله يا سيد). في محلة (ابو علي) ولد «علي زكي العرابي باشا» عام الاحتلال الانجليزي لمصر سنة ١٨٨٢ م وكان في الخامسة من عمره عندما توفي والده فكفله عمه «محمد العرابي» وتعهده بالتعليم في مدارس القاهرة حتى تخرج الشاب النابغة «علي» في مدرسة الحقوق عام ١٩٠٣ م وتفرغ للعمل في المحاماة. في تلك المرحلة الباكرة من عمره في مكتب احد مشاهير المحامين «ابراهيم بك عاصم المحامي» وتجدر الاشارة الى «ابراهيم عاصم المحامي» هو والد الفنان الكبير «مدحت عاصم» متعه الله بالصحة ومد الله في عمره. والفنان مدحت عاصم له هو ايضا جهود نضالية سابقة ولكنه لا يرغب في الحديث عنها. وهو في الوقت ذاته امن خال رجل الفقه والقانون رئيس مجلس الشيوخ «علي زكي العرابي».

وبعد فترة من العمل في المحاماة ترك علي زكي العرابي مكتب خاله «ابراهيم عاصم المحامي» وعمل بالنيابة والقضاء حتى وصل الى منصب رئيس محكمة جنايات مصر.

وخطوات «علي زكي العرابي» تتشابه الى حد كبير مع خطوات بلدياته «عبدالسلام فهمي جمعة» الذي تولى رئاسة مجلس النواب مرتين و«العرابي باشا» تولى رئاسة مجلس الشيوخ مرتين كذلك. بل ان الفترات متقاربة ومتوازية. «عبدالسلام باشا» كان رئيسا لمجلس النواب في الفترة الاولى من (٣١ مارس ١٩٤٢ الى ١٥ نوفمبر ١٩٤٤) والمرة الاولى التي تولى فيها علي زكي العرابي رئاسة مجلس الشيوخ كانت (من ١٥ نوفمبر ١٩٤٢ الى ٩ اغسطس ١٩٤٣) وذلك خلفا لمحمد محمود خليل الذي كان رئيسا لمجلس الشيوخ (من ١٨ نوفمبر ١٩٣٩ الى ١٨ اكتوبر ١٩٤١) اما المرة الثانية التي تولى فيها علي زكي العرابي رئاسة مجلس الشيوخ فقد كانت من (٢٦ نوفمبر ١٩٥٠ الى ٢٥ فبراير ١٩٥٢) وهي قريبة من الفترة التي تولى فيها عبدالسلام فهمي جمعة رياسة مجلس النواب التي كانت (من ١٦ يناير ١٩٥٠ الى ١٠ مارس ١٩٥٢)

علي زكي العرابي

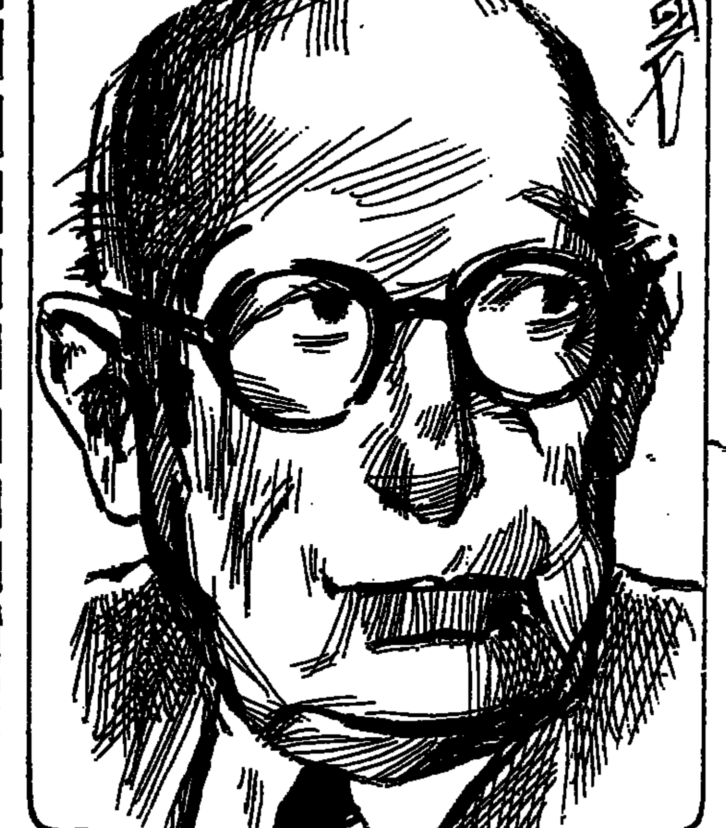
فاروق يقدم له الشاي في فنجان مذهب لاستمالته

وكانت رئاسة علي زكي العرابي لمجلس الشيوخ نموذجا لاستقلال الرأي والحيدة والنزاهة. مع قوة الحجة. والعمق العلمي وقد عرف بمؤلفاته العديدة كالقانون الجنائي. والاجراءات الجنائية ومركز الوارث في الشريعة الاسلامية والشفعة في الشريعة الاسلامية.

وقد طغت شهرته كرئيس لمجلس الشيوخ على نشاطه في اية مجالات اخرى. ومن هذه الزاوية حاولت جهات عديدة الضرب للرجل على نغمة فروسيته في الدراسات القانونية. وعلى نغمة اسمه الكبير الذي ارتبط بمجلس الشيوخ. ومحاولات القصر عديدة في هذا المجال انطلاقا من رئاسته لمجلس البلاط منذ عام ١٩٤٢. وهذا المجلس يختص بمنازعات الاسرة المالكة. ومن هنا كان «العرابي باشا» على ارتباط وثيق بكثير من اعضاء الاسرة المالكة. وقد عرض القصر عليه سنة ١٩٤٨ ان يتولى الاشراف على ادارة املاك الاسرة المالكة نظير ١٥ الف جنيه سنويا وهذا رقم كبير بحساب اربعين سنة مضت وليس هناك ما يدل على ان الرجل قد قبل هذا العرض.

وبعد تجربة «احمد حسنين» مع مكرم عبيد في النصف الاول من عام ١٩٤٢ والمقابلات الانفرادية التي نختص بها الملك مكرم باشا. والتلميح بالعروض البراقة من جانب «احمد حسنين» لمكرم باشا ومداعبة طموحه.

تولى رئاسة مجلس الشيوخ مرتين والوزارة أربع مرات



علي زكي العرابي

١٩٥٦ حاولوا اعتقاله بعد وفاته بسبعة أشهر!

الملك فاروق

بعد نجاح هذه المحاولة والتي تمت في ظروف كثيرة ساعدت على نجاحها وانقسام مكرم باشا وتاليف (الكتلة الوفدية) واصدار جريدة (الكتلة) وتاثير هذا الانقسام على (الوفد) بدأت محاولة اخرى مع «علي زكي العرابي» هذه المرة. وانا استند هنا الى ما قاله لي «محمد زكي العرابي» الابن الاكبر لعلي زكي العرابي باشا في حديث شخصي معه. ان الملك فاروق كان يدعو العرابي باشا لزيارته ويشير له اثناء الحديث الى انه يقدم له الشاي في (فنجان) مذهب تقديرا واعزازا لشخصه. وهي محاولة من الملك لاستمالة العرابي باشا الى خارج الوفد ويبدو ان القصر قد اساء فهم الرجل او لم يعرف شخصيته معرفة صحيحة. فاذا كانت المحاولة قد نجحت مع مكرم عبيد فان القصر قد نسي ان الجلسة التي عقدها (الوفد) وقرر فيها فصل مكرم عبيد ومجموعة المؤيدين له تمت بحضور وموافقة «علي زكي العرابي» بل تمت في منزله ١٠ ميدان المساحة بالدقي.

العرابي وعبدالناصر

ومن الطريف ان هذا المنزل شهد موقفا غريبا بعد اكثر من ١٥ عاما اخرى. اثناء العدوان الثلاثي على مصر (اكتوبر ١٩٥٦) فما الى علم احد اجهزة عبدالناصر ان حركة داخلية تسير للاطاحة بحكم عبدالناصر. وان هذه الحركة سوف تضع على رأس الحكم «علي زكي العرابي» وفي ظل جو التوتر والاضطراب الذي ساد لاجهزة الحكم العليا في تلك الفترة يبدو ان جهاز عبدالناصر الذي تلقى الخبر او الاشاعة لم يتحقق الامر وارسل قوة لاعتقال «العرابي باشا» وشهد الجيران (طريحة) لبائع المياه الغازية «علي» طه بجوار منزل «العرابي باشا» في محاولة ليعترف بمكان «الباشا» فالمنزل كان خاليا ومظلما لان «علي زكي العرابي» توفي في ٥ مارس ١٩٥٦ اي قبل العدوان بسبعة اشهر.

وبهذا الصدد فقد اشرنا في حلقة سابقة الى ان سليمان حافظ المستشار المخلص للسلطة الجديدة هو الذي اقترح على عبدالحكيم عامر وعبداللطيف البغدادي ان يتنحى جمال عبدالناصر وان يتولى محمد نجيب السلطة وذلك لتجنيب مصر مخاطر احتلال جديد. واشرنا ايضا ان احد قادة السلطة الجديدة «صلاح سالم» قدم اقتراحا مماثلا. وللامانة التاريخية فان عبدالناصر وعامر والبغدادي رفضوا هذه الاقتراحات باصرار. ولكن من المهم ايضا ان نسجل ان احدا من خارج السلطة الجديدة ومستشاريها المخلصين لم يتقدم بمثل هذه الاقتراحات.

وفي الايام الاولى بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وخلع الملك فاروق عن العرش تردد اسم «علي زكي العرابي» عند تكوين لجنة الوصاية ولكن الرجل طلب ان يستاذن مصطفى النحاس في هذا الامر فكانت النتيجة صرف النظر عن تعيينه في مجلس الوصاية. ولكننا في فبراير ١٩٥٣ نجد اسمه ضمن اعضاء (لجنة الدستور) التي شكلت برياسة علي ماهر وليس معروفا على وجه الدقة موقف الوفد من هذه اللجنة خاصة واننا نجد عددا من الاسماء لهم دور ملحوظ في قيادة الوفد مثل «علي زكي العرابي» و«عبدالسلام فهمي جمعة» و«محمد صلاح الدين».

وقد تحمل العرابي مكانه بجدارة في رئاسة مجلس الشيوخ الى جانب رؤساء اخرين.. «احمد زيور» و«محمد توفيق نسيم» و«حسين رشدي» و«عدلي يكن» و«يحيى ابراهيم» و«محمود بسيوني» و«محمد محمود» و«محمد محمود خليل» و«محمد حسين هيكل».

في الوزارة

اما حياته الوزارية فقد اختاره مصطفى النحاس عند تشكيل وزارته الثالثة (٩ مايو ١٩٣٦ - ٣١ يوليو ١٩٣٧) وزيرا للمعارف العمومية. وتزامل في وزارة النحاس باشا مع «واصف بطرس غالي» و«عثمان محرم» و«محمد صفوت» و«مكرم عبيد» و«محمود فهمي النقراشي» و«احمد حمدي سيف النصر» و«محمود غالب» و«علي فهمي» و«عبدالسلام فهمي جمعة».

وبعد ان تولى فاروق سلطاته الدستورية في ٢٩ يوليو ١٩٣٧ قدم النحاس باشا استقالته وعهد الملك فاروق اليه بتشكيل وزارته الرابعة (١ اغسطس ١٩٣٧ - ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧) واختار النحاس باشا علي زكي العرابي وزيرا للمواصلات. ولم يتم اختيار «محمد صفوت» و«النقراشي» و«محمود غالب» و«علي فهمي» وهم عناصر الانقسام الجديد الذي انشق واسس (الهيئة السعدية) ودخل الوزارة بدلا من هؤلاء الاربعة.. «احمد حمدي سيف النصر» و«محمود سليمان غنام» و«محمود خليل» و«محمد صبري ابو علم» و«عبدالفتاح الطويل».

اما وزارة مصطفى النحاس الخامسة وهي الوزارة التي تشكلت في ٤ فبراير ١٩٤٢ واستقالت في ٢٦ مايو ١٩٤٢ فقد اشترك فيها علي زكي العرابي كوزير للمواصلات. وفي ٧ مايو ١٩٤٢ صدر مرسوم بتعيين علي زكي العرابي رئيسا لمجلس الشيوخ وبناء على ذلك صدر مرسوم بتعديل الوزارة. ثم يعود مرة اخرى وزيرا للمواصلات في وزارة مصطفى النحاس السابعة والاخيرة (١٢ يناير ١٩٥٠ - ٢٦ يناير ١٩٥٢) وظل العرابي وزيرا للمواصلات الى ٩ يوليو ١٩٥٠ وعين «محمد محمد الوكيل» وزير الاقتصاد الوطني وزيرا للمواصلات. وفي ١٠ نوفمبر عام ١٩٥٠ تولى العرابي رياسة مجلس الشيوخ.

في صفوف الوفد

وعندما اشتعلت الثورة الشعبية الكبرى عام ١٩١٩ كان عمره حوالي السابعة والثلاثين عاما وكان قد ترك العمل بالمحاماة وقطع شوطا في العمل بالنيابة والقضاء ولذلك شارك بحرص في اعمال اللجان الفرعية للثورة هو وعدد من زملائه في النيابة والقضاء. وذلك على عكس موقف يوسف الجندي بلدياته الذي تزعم المجلس الثوري في مدينة زفتى واعلن المجلس استقلال المدينة. وكان «العرابي» من عناصر الوفد التي التزمت جانب سعد زغلول في صراعه مع «عدلي يكن» والعرابي ينتمي الى فئة «الافندية» فهو ابن عائلة من (الطبقة المتوسطة) الصغرى بالغربية فلم يكن فرع اسرته من (طبقة ملاك الاراضي) وقد حظي الوفد بتأييد فئة الافندية اي المهنيين والموظفين والبورجوازية الصغيرة والتجار والصناعيين والعمال في المدن. وفي الريف ايد (الملاك المتوسطون والفلاحون وبعض كبار الملاك) ايدوا الوفد وايده كذلك خاصة في البداية لكبار الملاك. ولهذا فان الهيئة العليا للوفد او القيادة تكونت من افراد ينتمون لطبقات ثلاث هي: الافندية والملاك المتوسطون وكبار الملاك.

وبعد الانشقاق الذي حدث في الوفد في اواخر عام ١٩٣٧ انتخب الوفد خمسة عشر عضوا جديدا (في الجهاز القيادي) وهم: محمد سليمان الوكيل، محمد المغازي، عبدربه، بشري حنا، محمد الحفني الطرزي، كامل عليا، فهمي ويصا، سيد بهنس، ومحمد صبري ابو علم، عبدالفتاح الطويل، يوسف الجندي، علي زكي العرابي، علي حسين، احمد نجيب الهلالي، محمد محمود خليل، عثمان محرم. وقد اشرنا الى هذه الحقيقة في الحلقة الخاصة بعبد السلام فهمي جمعة.

وعندما تشكلت وزارة «مصطفى النحاس» - ٩ مايو ١٩٣٦ - كانت الوزارة وفدية خالصة ولكن كان من بين اعضائها الاحد عشر خمسة فقط في (الهيئة العليا للوفد) وهم: مصطفى النحاس، ومكرم عبيد، واحمد حمدي سيف النصر، وعبدالسلام فهمي جمعة.

<table><tr><td>مكرم عبيد</td><td>محمد حسين هيكل</td></tr></table>

مراسيم يونية ١٩٥٠

يتميز الوفد منذ تكوينه عام ١٩١٨ بانه وعاء سياسي له اتساع كاف ويتسع لفئات ولعناصر كثيرة يمكن ان يكون لها مواقعها وافكارها الذاتية ولكن يجمعها الهدف العام. وبهذا نشأت تقاليد متعارف عليها داخل الوفد تسمح بحرية التعبير وحرية التفكير بهذه العناصر المختلفة. وفي النهاية يكون الالتزام بخط الوفد العام.. مواقف كثيرة.. في فترات كثيرة يمكن ان ينظر اليها من هذه الزاوية منها قرارات ١٧ يونيو ١٩٥٠ التي قضت بان يحل «علي زكي العرابي» رئيسا لمجلس الشيوخ محل «الدكتور محمد حسين هيكل» وقضت بالغاء عضوية عدد من اعضاء مجلس الشيوخ. ويلجأ البعض للرد على هذه القرارات برأي خاص لعلي زكي العرابي نفسه. وهذه المسألة في حاجة الى شيء من التفصيل..

لقد كان مجلس الشيوخ مسرحا لاهتزازات بدأت في مارس ١٩٤١ وانتهت في يونيه ١٩٥٠. وفي عهد حكومة «حسين سري» اجريت القرعة بجلسة ٧ مارس ١٩٤١ لتجديد النصف الاول من اعضاء مجلس الشيوخ ولم تقم الوزارة باجراء انتخابات لاختيار اعضاء جدد وعمدت الى استصدار مرسوم في ٢٤ مارس بتعيين اعضاء جدد بدلا من الذين خرجوا بالقرعة. وكان اختيار «حسين سري» للاعضاء بطريقة اخلت بنسبة الاعضاء الوفديين في مجلس الشيوخ. وكان من الطبيعي ان تقوم وزارة الوفد «٤ فبراير ١٩٤٢» باستصدار مرسوم ببطلان تلك التعيينات. وقامت باجراء انتخابات لملء مقاعد الخارجين بالقرعة. ثم جاءت وزارة «احمد ماهر» في اكتوبر ١٩٤٤ فاعادت من عينهم «حسين سري» وابطلت تعيين الذين اختيروا في عهد حكومة الوفد وعاد الخلل في نسبة الاعضاء الوفديين في المجلس. وحل موعد التجديد النصفي سنة ١٩٤٦ في عهد «اسماعيل صدقي» فاجريت الانتخابات والتعيينات على طريقة المرحوم صدقي باشا وتحقق للقصر والاحزاب الاقلية السياسية ما تنشده من اخلال بنسبة الوفديين في المجلس وكان توزيع المقاعد كما يلي: ٤٥ للوفديين، ٤٤ للمستقلين، ٢٨ للاحرار الدستوريين، ١٨ للسعديين، ٩ لحزب الكتلة، ٢ للحزب الوطني. وعندما عاد الوفد للحكم في يناير ١٩٥٠ كان من الطبيعي ان تلغى المراسيم السابقة «الباطلة» من وجهة نظرها، فابطلت رياسة «محمد حسين هيكل» للمجلس، وابطلت عضوية ابراهيم عبد الهادي واخرين وعادت الاغلبية الوفدية لمجلس الشيوخ في انتخابات التجديد النصفي في مايو ١٩٥١. وفي «محاكمة فؤاد سراج الدين باشا» امام محكمة الثورة برئاسة «عبد اللطيف البغدادي» وعضوية السادات وحسن ابراهيم اشار الشاهد «الدكتور محمد حسين هيكل» الى مراسيم ١٧ يونيو ١٩٥٠ واستشهد برأي لعلي زكي العرابي. وحقيقة الامر ان «علي زكي العرابي» نشر رأيه هذا في «مجلة القانون والاقتصاد» عدد «سبتمبر - ديسمبر ١٩٤٩» فالرأي سابق على مراسيم يونيه ١٩٥٠ ولم يكن تعليقا عليها كما حاول البعض ان يوحي بذلك. وموجز الرأي «انه لا تلازم بين عملية التعيين والانتخابات بعضوية مجلس الشيوخ. ولا يتحتم ان يكون الانتخاب سابقا على التعيين» وهذا رأي ابداه «علي زكي العرابي» وينسحب على امور اجرائية في ظل اية حكومة. وقد رأى «العرابي» ايضا «ان الوزارات في تعاقبها تمثل السلطة التنفيذية ولو تغير اشخاصها». فاذا استنفدت وزارة حقها في امر ما لم يجز لوزارة اخرى ان تلغيه. وهذا الرأي الذي نشره «العرابي» في اواخر ١٩٤٩ «ينسحب على ما قامت به وزارات حسين سري واحمد ماهر واسماعيل صدقي اكثر من ان ينسحب على ما قامت به حكومة الوفد».

وفي ٥ مارس ١٩٥٦ يوم الرحيل. كان الزعيم العظيم «مصطفى النحاس» يبكي في منزل «علي زكي العرابي» نحو ٥٠ عاما من كفاح الرجل في سبيل مصر. وقدم كل رجل في حدود ما اتيح له من رؤية وعزيمة.

الحلقة القادمة

عبد الفتاح الطويل

أسانيد المقال

١ - حسن يوسف	القصر ودوره في السياسة المصرية
٢ - صلاح عيسى	محاكمة فؤاد سراج الدين باشا
٣ - ماريوس ديب	الوفد وخصومه ترجمة عبد السلام رضوان
٤ - محمد زكي العرابي	حديث شخصي ١٩٨٨/٨/١٨
٥ - د. محمود متولي	مصر والحياة الحزبية والنيابية

كلنا .. المسلمون والأقباط في الهم شرق !

بقلم الدكتور : محمد عصفور

إن دعاة التفرقة وتمزيق الوحدة الوطنية يركزون على بعض الحماقات التي يرتكبها افراد ينتمون إلى بعض الجماعات الدينية المتطرفة، لكي يسقطوا هذه التصرفات المنكرة على الدين نفسه وعلى الحركات السياسية التي تدعو الى الاسلام السياسي. والدين وهذه الحركات بريئان من هذه الجرائم.. والحقيقة الغائبة وسط هذه الفتنة العمياء. ان الغلو او التطرف الذي تتصف به بعض الجماعات الدينية ظاهرة عامة اليوم في جميع الدول وبالنسبة لكافة المعتقدات الدينية والمذاهب السياسية. والخطيئة الكبرى التي يرتكبها النظام هي هذا العنف في مقاومة التطرف. فهذا العنف يزيد شدة التطرف. وكانما تتعمد وزارة الداخلية الوصول إلى هذه النتيجة المدمرة وهي لا تهتم بما يؤدي اليه ذلك من تفجير المجتمع. لانها في تصورها قادرة بقوتها على ان تفرض على الجماعات الاسلامية المحركة الفاحشة التي لا تصفيها فحسب. وانما تصفي المشاعر الدينية ذاتها بما تلقيه من الرعب في نفوس افراد عاديين من غير المنتمين الى هذه الجماعات. وإنما يخشى ان يكونوا متعاطفين معها !! غير انه في الجانب الاخر يتخذ النظام موقفا معاديا من الجماعات الاسلامية التي لا تدعو الى عنف. وإنما تطلب المشاركة الديمقراطية في الحياة العامة.. ويتمثل العداء الرسمي للاسلام السياسي في الحظر التشريعي السخيف لتكوين احزاب دينية. على الرغم من ان هذا الطراز من الاحزاب هو الطراز الحاكم او المشارك في الحكم في الديمقراطيات الاوروبية (العلمانية !!) وما اكثر ما دعونا الى الغاء هذا الحظر التشريعي المخالف للدستور والمناقض للديمقراطية. فتختفي على الفور الجماعات الدينية السرية ويختفي معها العنف والتطرف. ويصبح الحزب الديني احد الاحزاب المسئولة امام الضمير والشعب والقانون.. غير ان السياسة الغبية للنظام تعادي الديمقراطية وهي لهذا تعادي المنافسة المشروعة من جانب حزب اسلامي او عمالي يدخل الساحة. حتى إذا سدت القنوات الشرعية امام الحركات الدينية وحركات التغيير الاجتماعية. ولجأ بعضها الى العمل في الخفاء. قامت الدولة البوليسية بالمطاردة والعنف. مدعية انها تحارب الارهاب. بينما هي التي تمارس الارهاب في جميع صوره بما في ذلك الارهاب بقانون الغاب الحرفي. وتكون بذلك امام حالة من الحالات الشاذة التي تصنع فيها الدولة العنف !

ولقد ذكرنا في الاسبوع الماضي في مقال (الدين تحت الحصار) ان نظم الحكم الدكتاتورية (علمانية وعسكرية) تنكر ان يكون للدين استقلاله. فهي لا تسمح بالوجود الديني إلا حيث يكون الدين مجرد اداة من ادوات الحكم. وهي تحرص على استغلال الدين وتوظيفه وتسخيره لحماية نفسها وتبرير سياساتها من خلال مؤسسات دينية رسمية خاضعة.. حتى إذا خرجت هذه القوى الدينية عن الخط المرسوم لها ضربت بلا هوادة. وقد كانت هذه هي حقيقة «سلسلة» قرارات «سبتمبر ١٩٨١». فقد تمردت بعض الجماعات الاسلامية التي اراد السادات تسخيرها في ضرب اعدائه السياسيين من كل اتجاه.. وعندما انتهى هذا التمرد الى جموح وغلو بعض العناصر المتطرفة. لم يضرب الرئيس المؤمن السياسيين بكل فرقهم فحسب. وإنما ضرب في المقدمة رجال الدينين الاسلامي والمسيحي بحجة اشتراك الجميع في الفتنة الطائفية. بينما لم يكن هناك سوى مسئول واحد عن إشعال هذه الفتنة.. هو السادات نفسه ونظام حكمه. وما كانت هذه الفتنة الطائفية سوى اسلوب التمزيق الذي تنتهجه النظم الدكتاتورية (سواء كانت استعمارية او وطنية) لكفالة استمرارها في حكم شعب لا يستطيع ان يوحد صفوفه لمواجهة نظام حكم مأزوم او فاشل. فحيث تتعدد الاديان يثير الحكام الشقاق بين معتنقيها. وهو كذلك يقوم بنفس اللعبة على المستوى الاجتماعي. حيث تؤدي سياساته الى خلق مجتمع صارخ الطبقية. ويتصور النظام انه قادر على استخدام العنف في الابقاء على الفوارق الطبقية الرهيبة والتي تجعل من الملايين المطحونين شبه ارقاء: وعندئذ يكون اشعال الفتنة الطائفية (دينية او عنصرية) مبررا لتدخل الدولة لاطفائها بالعنف والارهاب. ولكي يكون ذلك ستارا يغطي اشد الانتهاكات التي تقترف. وهذا هو ما حدث في سبتمبر ١٩٨١ عندما لم يكتف النظام باعتقال الاف السياسيين من كل اتجاه. او تشريد اساتذة الجامعات او اغلاق الصحف. وانما امتد ذلك الى ما اعتبره القلع جريمة احبطت الوحدة الوطنية في الصميم. واعني بذلك عزل البابا شنودة. إننا نعايش اخواننا الاقباط منذ ما يقرب من الف عام كشعب واحد في وطن واحد. ورغم اننا كمسلمين كنا غير الاقباط. إلا ان اجداد اجدادنا الذين تحولوا من القبطية الى الاسلام [illegible] الذين كانوا يعرفون حق المعرفة [illegible] الكنيسة ورأسها الديني [illegible] البطريرك [illegible] اجدادنا من الاقباط. [illegible] الحرفة التاريخية بجوهر الديانة القبطية صرنا كمسلمين [illegible] جهلا بهذا الجوهر. رغم انه ضروري بل وحيوي لاستمرار المعايشة وحسن الجوار. ولتجنب اي تصرف من جانب الدولة او الافراد يؤذي مشاعر اخواننا الاقباط اذا هو مس (من قريب او بعيد) ما يعتبره هؤلاء الاخوان صميم العقيدة! واني استاذن القراء في ان اطيل في بسط موضوع الكنيسة القبطية وطبيعتها الدينية ووضعها [illegible] [illegible] ان [illegible] صفو العلاقات الاخوية بين المسلمين واشقائهم الاقباط) هو موقف سابق للدولة من الكنيسة القبطية ورأسها غبطة البابا شنودة. وموقف مستمر بالنسبة للكنائس القبطية وانشائها وترميمها. ولا نستطيع بحال ان ينازع في ان الموقفين السابقين يمثلان عدوانا شديدا على الحرية الدينية شرعا ودوليا ودستوريا. [illegible] ان الحرية الدينية (وخصوصا بالنسبة لشعب ذي [illegible]) [illegible] في التطبيق.. [illegible] الحرية الدينية [illegible] الدولة نفسها [illegible] الحريات الاخرى [illegible] تتحقق الحرية الدينية لاخواننا الاقباط اذا اعتدت الدولة على استقلال الكنيسة القبطية [illegible] بقرار يصدر من رئيس الجمهورية السابق بعزل البابا [illegible] بحرية كاملة [illegible] [illegible] لا محل لاثارة هذه الموضوعات [illegible] وان وضع الكنائس قد استقر بمرور عشرات السنين. وان قرار عزل البابا شنودة قد الغي الان بعد ان قضت المحكمة الادارية العليا. غير اني انبه الى [illegible] قررت معالجة موضوع (الوحدة الوطنية) العالية - الا انه في المصارحة. عصارحة اما طرفي (اقباطا ومسلمين) بحقيقة الالام او المخاوف او الهواجس التي تسيطر على الطرفين. [illegible] الطرفين.. وتكون (الوحدة الوطنية) في النهاية هي الضحية التي تذبح بوحشية. [illegible] الافكار او التصرفات التي اعتبرتها (من وجهة نظري) مهددة للوحدة الوطنية ومعرقة لجسم الشعب الواحد. وما انفي عن هذه المناقشة [illegible] [illegible] [illegible] اعتقد ان القراء (بعد عرض تفصيلات الموضوعين الخطيرين) سوف يوافقونني على ان هذا العدوان لا ينصب فحسب على الكنيسة القبطية والكنائس [illegible] الاقباط. [illegible] هو ينصب اساسا على حرية العقيدة [illegible] [illegible] التجديد لحرية العقيدة التي يجب ان تكفل او تحترم. (يتبع غدا)

بالاستخفاف .. وهز الأكتاف

بقلم : المستشار مصطفى الطويل

لن ينصلح حال مصر. ولن يتقدم شعبها ابدا. إلا اذا شارك اشتراكا فعليا في الحكم. هذا هو المفهوم الحقيقي للديمقراطية هي ان يحكم الشعب نفسه بنفسه. اما كيف يحكم الشعب نفسه بنفسه. فلن يكون ذلك ابدا إلا بانتخابات حرة نظيفة. ولن تكون هناك انتخابات حرة نزيهة إلا بتشكيل حكومة كلها من قضاة مصر. تتولى عملية الانتخابات من الالف الى الياء. مع ضرورة اعطاء كافة المحافظين ورجال الادارة والمسئولين عن الانتخابات الحاليين اجازة مفتوحة. الى ان تأتي الحكومة الجديدة وتنظر في امرهم. ما لم يحدث هذا. فسيظل شعب مصر في واد. ونظامه الحاكم في واد اخر. كل ما يصدر عنه من قوانين او قرارات او بيانات او تصريحات. سيقابلها الشعب بالاستخفاف وهز الاكتاف.

منذ ان جثم على صدر مصر عهد الظلام الاسود وكانت نتائج الانتخابات المعلنة ٩٩,٩٪. انعدمت تماما الثقة بين الشعب وحكومته. فاحجم الشعب تماما عن الاشتراك في الانتخابات. واصبح الاعتقاد السائد لدى اغلب الناس انه سواء ذهبوا الى صناديق الانتخابات ام لم يذهبوا. فمن هو في السلطة لابد وان يستمر في السلطة. بالذوق بالعافية. لابد ان تكون نتيجة الانتخابات في صالح الحزب الذي يحكم. ومن هنا. كانت السلبية واللامبالاة وعدم الاحترام وفساد الخلق. فالشعب يرى بعينه ويسمع باذنه مدى التزييف لارادته والاستهزاء بكلمته. ومن الطبيعي ان يكون رده. لا عمل لا انتاج. لا احترام للقوانين والقرارات. لا انتماء للوطن. الشعور السائد. ان الوطن هو ملك للحزب الحاكم وحده. اما باقي الشعب فهم غرباء. لا حق لهم ولا رأي إلا في الحدود التي رسمها وسمح بها الحزب الحاكم. وكل ما هو مطلوب من الشعب ان يظل كما هو. لا يفكر الا في كيفية حصوله على رغيف العيش او زجاجة زيت او كيلو اللحم او شيكارة الارز او كيس السكر او العلاوة والمكافأة.

الانتاجية العامة المصري الموجه [illegible] دقيقة. اما باقي [illegible] [illegible] المزارع المصري بعد ان كان يدهب [illegible] مع شروق الشمس ولا يعود إلا مع غروبها وكان قوة انتاجية تصدر الى المدينة. اصبح نائما الى العاشرة صباحا ويعود الى سهرة منها من سهر الليالي في الرابعة عصرا. اصبح هو الاخر عالة على الدولة يستهلك اضعاف اضعاف ما ينتج. وراس المال المستثمر في مصر كله قلق. واغلبه من المغامرين الذين يعتمدون على اموال غيرهم في تمويل المشروعات. فالاستقرار الاقتصادي مرتبط تماما بالاستقرار السياسي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والتكاسل والاهمال [illegible] [illegible] ان كنتم تريدون في اصلاح مصر وتقدم شعب مصر ابدأوا اولا بإصلاح الانسان المصري. واول خطوة في طريق بناء الانسان المصري هي اشراكه في ادارة شئونه. الشعب المصري ليس قاصرا كما يدعي اعداء الحرية والديمقراطية. اطلقوا لهذا الشعب حريته ودعوه يحكم نفسه بنفسه مهما ترتب على ذلك من [illegible] شعبنا بلغ سن الرشد من زمان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدول الشقيقة [illegible] [illegible] ورخائها الاقتصادي [illegible] [illegible] الاستهلاك [illegible] من الشعب قوة انتاجية. اشركوه في امور بلاده وفي حل مشاكلها بدلا من انشغاله في الاكل والانجاب. ارفعوا وصايتكم عنه. وإلا سيظل دائما ياخذ كلامكم بالاستخفاف. ويقابل مطالبكم بهز الاكتاف.

السودان ومصر .. مرة أخرى

بقلم : منى مكرم عبيد

اشرنا في مقالنا السابق الى ان المحنة الحالية في السودان تتطلب تحركا اكبر بكثير من ارسال مساعدات مادية لن تكفي مهما تعاظمت وان المطلوب مبادرة سياسية قومية. فمازال نهر النيل يواصل زحفه على السودان وجرف معه ما تبقى من اثار الحياة المدنية في المناطق التي تجوبها.. فجرف النيل قرى بكاملها في الاقليم الشمالي. وفي الاقليم الاوسط غمرت المياه مناطق كثيرة ولاسيما احياء الخرطوم [illegible] وادت الى تدمير مشروع «الرهد» الزراعي وغرق حوالي الف فدان وجرف خمس قرى. اما الخرطوم وضواحيها فقد تعرضت لخسائر هائلة حيث عطلت المياه حوالي ٧٥ في المائة من خطوط التليفونات ودمرت فروع كليات عديدة في جامعة الخرطوم منها كلية الطب ومعهد التكنولوجيات العلمية الذي بلغت خسائره اكثر من ٥٠ مليون دولار. وقد نجم عن طوفان المدينة انهيارات كاملة في اكثر من ١٢٠ الف منزل ومدارس الخ.

وفي الوقت الذي يعمل فيه المسئولون السودانيون على معالجة نتائج الكارثة الطبيعية وهي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٤٦ تتضارب الانباء عن مصادر الكارثة. وافادت التقارير الواردة من الخرطوم ان عدم استعداد السودان يرجع لتوقع الحكومة باستمرار حالة الجفاف. وتضيف التقارير بان هناك اسبابا عديدة اخرى ساهمت في تعاظم الخسائر منها ان معظم البيوت التي تهاوت مبنية من الطوب اللبن او الطين فتداعت مع سقوط الامطار.

ولعب عامل النمو العشوائي لمدينة الخرطوم دوره في تعظيم الكارثة وذلك بسبب ابنية عديدة ومساكن غير متصلة بشبكة تصريف المياه. وعندما جاءت الامطار لم تجد غير الشوارع لتسكن إليها.

غير ان من المفارقات المأسوية.. وهي كثيرة.. ما تفيد مصادر وزارة الري السودانية وتصريحات الوزير المختص محمود بشير جماع التي ادلى بها «للاهرام» والمنشورة يوم ١٩٨٨/٨/٢٩ بان عدم الاستعداد وغياب التخطيط يرجع الى الفجوة في التعاون بين دولة المنبع ودولة المجرى. فكما هو معروف فان ٨٦٪ من المياه من هذا الفيضان تجيء من المنبع من هضبات اثيوبيا عبر النيل الازرق والباقي من اوغندا عبر النيل الابيض ولم يكن يوجد تبادل معلومات لكانت اثيوبيا قد ابلغت السودان بحجم ونوعية الامطار ولكن يمكن للسودان ان يتنبأ بحجم الفيضان ولكن لا يوجد تبادل معلومات بين السودان واثيوبيا وهنا تكون المأساة.

فان كان نهر النيل لا يدرك الحدود بفيضانه الا من خلال السودان ومشكلة السودان فان النيل هو من اثيوبيا وكينيا واوغندا والكونغو ومصر بالاضافة الى السودان. ولا يجوز رسم سياسة مفيدة للسيطرة على النهر الا عبر تعاون وثيق ومخلص بين بلدان حوض النيل وفي مقدمتها اثيوبيا والسودان. وبين البلدين الاحمر قدر كثيف من المشكلات بسبب مشكلتي جنوب السودان واريتريا وهنا لابد لمصر ان تقوم بدور الفاحص الحاسم (وهو ما بدأت فيه فعلا) في تسوية المشكلات بين البلدين لمصر فقط لان امن السودان [illegible] امر كل البلاد العربية هو جزء لا يتجزأ من الامن المصري ولكن ايضا لان [illegible] الحياة [illegible] وادي النيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من ناحية اخرى ان حجم [illegible] اليوم يستدعي علاجا جذريا ومخططا يتجاوز الطابع الخيري للمعونات. [illegible] تتطلع انظار السودانيين نحو الاخوة العرب جميعا لتجنبهم بطريقة فعالة ومستقبلية. فلماذا لا تأخذ مصر المبادرة في احياء المشاريع المالية العربية التي وضعت في السنوات السابقة من اجل الاستثمار الزراعي في السودان في اطار خطة عربية طموحة للتنمية. فهناك مجال هائل لمشروعات عربية مشتركة والسودان يستطيع بـ [illegible] الاموال العربية المستثمرة فيه [illegible] [illegible] [illegible]

ان مثل هذا المشروع [illegible] مصر والسعودية والكويت لابد ان [illegible] في فترة [illegible] [illegible] الاردن والعراق واليمن الشمالية الخ ان السودان [illegible] [illegible] ينبغي ويمكن ان يكون نقطة انطلاق نحو التوحيد والتنسيق العربي يكون لكل طرف فيها مصلحة حقيقة وملموسة. والتفكير الجاد في مستقبل السودان هو امر لا يهم مصر والسودان فقط بل يتصل بمستقبل [illegible] العربية [illegible]

«٢» صفحات خاصة تصدرها الوفد بمناسبة العيد القومى لمحافظة مرسى مطروح

إعداد : مصطفى الشرنوبى

كمال أبو بكر: رئيس مجلس مدينة مطروح:

● تحويل مطروح الى مدينة سياحية من الطراز الأول

● جذب شركات الاستثمار.. وتوفير فرص كبيرة للمستثمرين ورواد مطروح

كمال ابوبكر
رئيس مجلس مدينة مطروح

اللواء يسرى الشامى
محافظ مرسى مطروح

اعرب كمال ابوبكر رئيس مجلس مدينة مطروح عن سعادته للجهود الكبيرة التى توجه للاستثمار بالمدينة، سياحياً واجتماعياً. وقال لقد حرص الجهاز التنفيذى لمجلس مدينة مطروح ان يضع خطة عامة يعمل من خلالها. وبالفعل وضعنا خطة لرصف الطرق الداخلية والرئيسية التى تخدم زوار مطروح كما حرصنا على ان يتم رصف هذه الطرق خلال شهرين

وبجانب ذلك وضعنا استعداداً كبيراً لتعزيز الانارة فى كافة الشوارع خصوصاً كورنيش وشاطىء مطروح والطرق التى رصفت وتعزيز الانارة العامة ايضاً فى الطرقات خاصة وان زوار المدينة بلغوا ٧٥٠ الف مواطن وكل ذلك يمثل عبئا على التيار الكهربائى بالاضافة الى اننا اعطينا اهتماما كبيرا للشواطىء وعززناها بالامكانيات البشرية والمادية حتى تظهر بالصورة التى تضىء وتشرف المحافظة. حيث اننا قمنا وعلى الفور بوضع خطة للنظافة على ان يقوم رجال النظافة بالمرور على الاماكن مرتين، صباحا ومساء. كما ان هناك مجموعة من الشباب يساعدون الجهاز فى حماية الشواطىء.

الخضرة تغطى المدينة

واضاف رئيس مجلس المدينة ان المجلس يضع امكانيات كبيرة للمستثمرين ولذلك فقد انشأنا فى العام الماضى حديقة الزهور التى تطل على مبنى المحافظة كما تهدف الى تحويل طريق المطار الى متنزه، كما سيتم تطوير مدخل المدينة ونشر المسطحات الخضراء بالمدينة حتى نستطيع توفير الراحة للرواد خلال الصيف القادم إن شاء الله

كما قال ايضا عن العرض الذى تقدمت به شركة الاندلس والحجاز لانشاء قرية سياحية فى مطروح ان الجهاز المسئول عن تلقى المشروعات السياحية بمجلس المدينة يمثل الفكر الشبابى والسياحى والهندسى المتخصص فى هذا المجال. وهذا الجهاز يوفر الفرصة لرواد مطروح ومستثمريه ومحبى مطروح الذين يتطلعون لخدمة البلد. كما اننا نحرص على جنب هؤلاء المستثمرين ومشروعاتهم وهذا المشروع الذى اشرتم اليه قدم العام الماضى وقدمت عنه الدراسات التى تبشر بالخير..

وتم اقراره من الاجهزة الشعبية ونتطلع ان تكون خطوات التنفيذ

السيد اللواء محافظ مطروح يرافقه السيد السكرتير العام والسيد رئيس مجلس المدينة اثناء وضع حجر اساس ٤٠٠ وحدة سكنية تنفذها شركة المهندسة للمقاولات

● الجهاز المسئول عن تلقى المشروعات السياحية بمجلس المدينة يمثل الفكر الشبابى والسياحى والهندسى المتخصص

اختفاء ظاهرة الماعز والابقار

كما اعرب رئيس مجلس المدينة عن سعادته مرة اخرى لظاهرة النظافة التى غطت المدينة وقال انها ثمرة مجهود كبير استمر لمدة طويلة وقد كان الجهد البشرى هو الاساس فى نظافة المدينة، حيث تجاوبت الجماهير معنا واصبحت حريصة على نظافة الشوارع والميادين كما ان ظاهرة الماعز والابقار التى كانت تجوب شوارع المدينة اضطررنا الى فرض غرامات على اصحاب رؤوس الابقار تصل الى ١٠٠ جنيه عن كل راس. مما ساعد على اختفاء هذه الظاهرة

وقال رئيس مجلس المدينة، ان السيد المحافظ يعتبر رب الاسرة هنا وقائدها. فهو معنا فى الامداد وفى الدراسة وفى التنفيذ لكل ما يقوم به الجهاز فى مجال تنفيذ المشروعات، كما

وجه كل التهنئة لشعب مطروح لتفهمه معنا فى كل خطواتنا حتى تستطيع ان تكون منطقة جذب للسائح ولرواد مطروح

ويستطرد السيد رئيس مجلس المدينة الحديث بمدينة مطروح فيقول.....

ان مجلس المدينة جهاز خدمى مكلف بتأدية خدمات للمواطنين مثل توزيع مياه الشرب والصرف الصحى - النظافة العامة - تجميل شواطىء - تخطيط وتجميل المدينة بالاضافة الى التراخيص للمبانى - اشغالات الطريق - اعتمادات التقاسيم - عمل تقاسيم فى المناطق الجديدة بهدف مد العمران وتوصيل الخدمات. فمن حيث مياه الشرب يقوم المجلس بعمل شبكات لمواسير المياه العذبة للمناطق المحرومة وكذلك عمل خزانات استراتيجية فى مناطق بالمدينة لتدعيم الشبكة الحالية

وامداد المناطق المحرومة علاوة على عمل وحدات لتحلية مياه الفنادق، والقرى الواقعة فى دائرة المركز وجار عمل خزانات ارضية بقرية ام الرخم وقرية ابو لهو جندى وقرية النجيلة وقرية المثانى لتجميع مياه الأمطار وامداد سكان هذه القرى بمياه الشرب بالاضافة الى عمل شبكات ارضية لهذه القرى لتطوير عملية امداد السكان بمياه الشرب اما عن الصرف الصحى فالمدينة تعتمد على الخزانات والبيارات فى عملية الصرف الصحى وقد تم اعتماد مشروع الصرف الصحى لمدينة مطروح وعمل محطة معالجة المخلفات وعمل غابة صناعية تحيط بالمدينة من الناحية الغربية لحمايتها من الاتربة اثناء نوات فصل الشتاء وتم تكليف شركة حسن علام بتنفيذ هذا المشروع الضخم والذى تبلغ تكلفته حوالى ثلاثين مليون جنيه لعمل شبكة صرف صحى للمدينة لتطوير اسلوب الصرف الصحى...

وفى مجال التعليم وانشاء المدارس فطبقا لخطة مديرية التربية والتعليم يقوم المجلس بتنفيذ المدارس الابتدائية والاعدادية بمدينة مطروح والقرى التى تقع فى دائرة مركز مطروح ويقوم المجلس بتقسيم قطع الاراضى داخل كردون المدينة حيث تم بيعها بالمزاد العلنى فى نطاق خطة تشمل تعمير المناطق الجديدة وجذب المواطنين لتشجيع السياحة الداخلية.

وبالنسبة لتنمية السياحة الداخلية. فيتم تخصيص اراض على الساحل للشركات والهيئات والنوادى لاقامة القرى السياحية داخل كردون المدينة والقرى الواقعة فى دائرة مركز مطروح. وذلك بهدف التنمية العمرانية السياحية لشواطىء مركز مطروح.

.. كما يقوم المجلس بتاجير الاراضى للمعسكرات الخاصة بالشركات والهيئات والنوادى وحقق هذا العمل نجاحا كبيرا فى اجتذاب المصطافين وتشجيع السياحة المصرية الداخلية وذلك بتكلفة بسيطة للنزلاء.

وفى مديرية اسكان محافظة مطروح.. تحدث المهندس ابراهيم محمد محمد سعد مدير عام الاسكان بمحافظة مطروح الذى اوضح انه.

تم اعتماد خمسة ملايين جنيه كقروض ميسرة للاسكان منخفض التكاليف بالمحافظة اضافة الى استكمال خطة ٨٨/٨٧ والتى تضمنت انشاء ٧٠٠ وحدة من الاسكان منخفض التكاليف

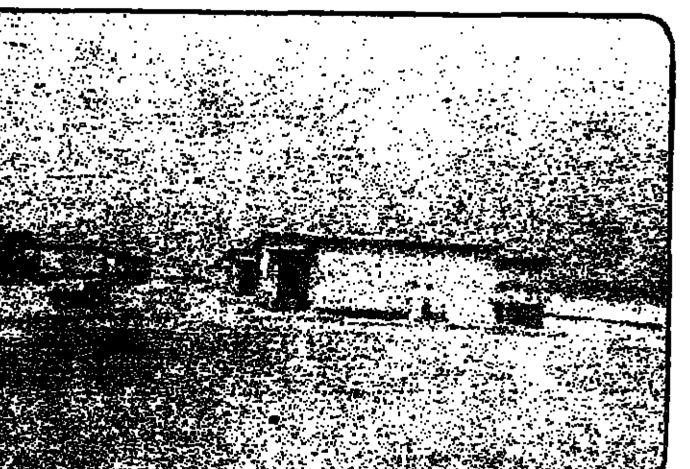
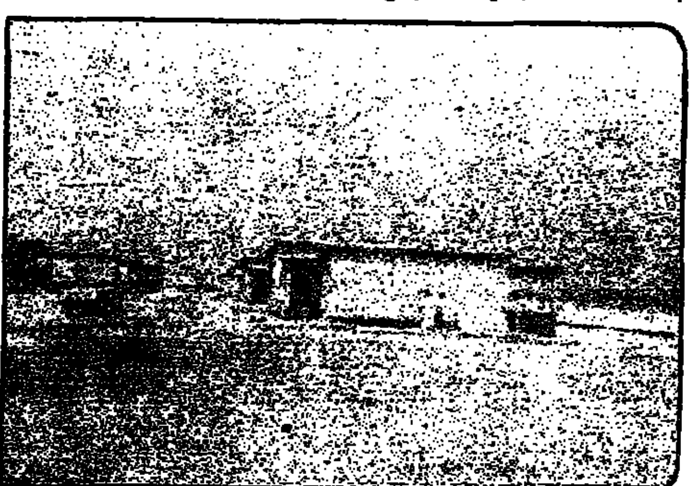
.. ويجرى حاليا تنفيذ ٣٥٢ وحدة اسكان منخفض التكاليف منهم ٢٢٤ وحدة بمدينة مطروح والباقى بمراكز المحافظة.

.. وفى خطة ٨٩/٨٨ تم البدء فى تنفيذ ٣٢٨ وحدة اسكان منخفض التكاليف منها ٢٠٠ وحدة بمدينة مطروح والباقى بالمراكز - وجار طرح باقى الوحدات الموجودة بالخطة.

وقامت شركة للمقاولات «مهندسة احسان عبدالقادر شحاتة وشركاه» بتنفيذ ١٠٠ شاليه فى عجيبة وعدد ١١٢ وحدة سكنية منخفض التكاليف فى مدينة مطروح بالاضافة الى ٢٠٠ وحدة جديدة اسكان منخفض التكاليف بمدينة مطروح

هذا بجانب ما تقوم به مديرية اسكان مطروح من مشروعات خدمية مثل انشاء الطرق الداخلية بالمدن وبناء المدارس.. ○

بانوراما حدائق مدينة مطروح بعد ان كانت مقلب نفايات المستشفى العسكرى



شاليهات عجيبة التى تقوم بتنفيذها شركة المهندسة للمقاولات

احد المعسكرات المقامة على شواطىء مرسى مطروح

القرداتي !!

بقلم الدكتور : ابراهيم دسوقي اباظة

بعض الحكومات تعيش على مشكلة محدودي الدخل .. وتجد في هذه المشكلة سبب وجودها ومبرر استمرارها .. وحكومات الحزب الوطني من هذا النوع .. فقد ورثت قطاعا عريضا من محدودي الدخل وهم بالتحديد منكوبو القطاع العام والقطاع الحكومي من الموظفين والعمال وكان من المفروض ان تنظر الحكومة في موضوع هؤلاء الضحايا وان تعمل على انقاذهم من الفقر والفاقة ولكنها لم تحاول اصلاح احوالهم ، بل اكتفت بتهدئة خواطرهم .. بالمسكنات كلما ارتفعت اصواتهم بالشكوى وسعت بكل السبل الى تجميدهم على هذه الحالة .

والحكومة هنا تذكرني بالقرداتي الذي يتكسب من قرده فاذا مات القرد مات القرداتي من الجوع .. لذلك يحرص القرداتي على الابقاء على القرد على حاله وعدم المساس بصفاته الاساسية فاذا اقترح البعض على القرداتي تطوير القرد او اجراء جراحة تجميل لتحسين مظهره انزعج القرداتي وارتاع ورفض بشدة كل تطوير او تغيير يجري على القرد خوفا من ان يؤدي ذلك الى تحويله الى بني آدم وبالتالي ضياع الحلقة التي تجمع الناس حوله وفقدان الرزق الذي يعود عليه يوميا من تشغيل القرد !!

ولا فرق ابدا بين ماتفعله الحكومة بمحدودي الدخل ومايفعله القرداتي ، فكلاهما يدافع عن سبب وجوده .. الحكومة تدافع عن محدودي الدخل خاصة موظفي الحكومة والقطاع العام .. وتدعي الوصاية عليهم وتبني كل سياستها على اساس الاحتفاظ بهم داخل هذه الدائرة .. وكلما طالب انسان بتحسين اوضاعهم والارتفاع بمستواهم هبت الحكومة ضاربة هذه الدعوة بشدة تحت رايات وشعارات متعددة .. فقد طالبت المعارضة مثلا بتحسين اوضاع القطاع العام . واقترحت الحلول الكفيلة بترشيده وتطويره .. ولكن الحكومة رفضت رفضا مطلقا هذا الاصلاح بل وزعمت انه دعوة خبيثة لتصفية القطاع العام والقضاء عليه .. مع ان هذا الاصلاح ضروري للارتفاع باجور العاملين وانقاذهم من التدهور الناتج عن تآكل دخولهم . وطالبت المعارضة ايضا بضغط الميزانية .. ووقف التبديد الذي تمارسه الحكومة على موارد الدولة وخدمت الثقوب التي تتسلل منها النفقات بغير حساب .. ولكن الحكومة تجاهلت هذا الاصلاح ايضا مع انه يمكن ان يوفر عليها بضعة مليارات من الجنيهات... ويمكنها من توجيه هذه الوفورات لتحسين معيشة محدودي الدخل !

وطالبت المعارضة كذلك بفتح ابواب الاستثمار المنتج في الزراعة والصناعة .. بتنقيح القوانين ورسم السياسات القوية المستقرة التي تمكن من اطلاق الاستثمار وزيادة الانتاج وامتصاص العمالة الزائدة ولكن الحكومة صمت اذنيها عن كل ذلك وظلت تتخبط في سياستها الاستثمارية . فلم تفعل شيئا لتصحيح القوانين الرديئة واللوائح المعقدة والادارة الفاسدة .. ولم تضع قواعد ثابتة تلتزم بها في قراراتها الاقتصادية .

وباختصار لقد طالبنا الحكومة باصلاحات اقتصادية جذرية منذ الثمانينات .. وشددنا على هذا المطلب تأسيسا على ان هذه الاصلاحات تعتبر ضرورة لاطلاق عجلة التنمية والارتفاع بالانتاج وبالتالي القضاء على ظاهرة محدودي الدخل التي تعتبر من السمات البارزة للمجتمعات العليلة المتخلفة .. وللاسف دافعت حكومات الحزب الوطني عن عدم الاصلاح دفاع المستميت .. والغريب انها تذرعت في كل مرة بمحدودي الدخل لنفسهم .. وادعت انها ترفض مقترحات المعارضة المطالبة بالاصلاح من اجل حماية مصالحهم وضمان ارزاقهم!!

فالقطاع العام يجب ان يبقى على حاله لدعم محدودي الدخل !! ونزيف الميزانية لابد منه لاطعام الملايين من المجندين والموظفين والخريجين وان زادوا عن الحاجة وتجاوزوا كل معقول في اى دولة !!

والدعم العيني لابد منه وان ذهب اكثر من نصفه الى غير مستحقيه من الموسرين والمتخمين بالثراء .. المهم ان هذه السياسات التي ثبتت عليها الحكومة منذ سنوات عديدة تلقى الكثير من التأييد والتشجيع باسم حماية محدودي الدخل والسهر على راحتهم وكأن الله سبحانه وتعالى قد خلق هؤلاء الناس وكتب عليهم ان يظلوا طوال حياتهم من محدودي الدخل .. ثم سخر لهم حكومات الحزب الوطني لتسهر على رعايتهم وحمايتهم من موفوري الدخل الذين يتربصون بهم الدوائر !!

والسؤال الآن من السبب في وجود هذه الفئة التعيسة واستمرارها ؟ والاجابة بلا تردد هو الحكومات المتعاقبة منذ سنوات الانفتاح .. او بمعنى آخر السياسات الخاطئة التي طبقتها وتطبقها حكومات الحزب الوطني والتي ادت الى اتساع قاعدة من تسميهم بمحدودي الدخل وذلك بفضل التضخم الرهيب الذي عمق من الاختلال في توزيع الثروة .. وكانت اولى ضحاياه ملايين العاملين بالحكومة والقطاع العام .. ولو بنيت سياسات الحكومة على الاسس والقواعد التي نادت بها المعارضة وايدها الخبراء لما كان في مصر مشكلة بهذه القسوة والصعوبة تسمى بمشكلة محدودي الدخل .. او على الاقل لاصبحت هذه المشكلة محدودة الحجم ميسورة العلاج ..

ونحن نطالب هنا بالقضاء على ظاهرة محدودي الدخل لا تكريس هذه الظاهرة والمحافظة عليها والاتجار بها لصالح الحكومة .. فالسياسات السليمة لاتترك مجالا للتفرقة الصارخة في توزيع الدخول بين من يملكون كل شيء ومن لا يملكون اى شيء .. ثم كيف تحكم على بعض ابناء مصر بان يظلوا محدودي الدخل مادادموا غير محدودي الكفاءة والقدرة العقلية ؟! ان الامر جد خطير .. لان الحكومة بهذا المنطق المعكوس تضع مصير مصر كلها في قبضة الموظفين ومعظمهم من محدودي الدخل وعلينا بعد ذلك ان نستخلص النتائج !

وسقطت كل الشعارات !!

بقلم : عبد العزيز محمد المحامي

ان اعتقال صحفي بسبب آرائه التي ينشرها .. جريمة . واغلاق صحيفة بسبب مقال .. جريمة ايضا .

لست انا الذي اقول ذلك . فلست من اصحاب المواعظ او الامثال . انما الذي يقول ذلك هو الدستور ذاته . فكل اعتداء على الحقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور والقانون جريمة .

ولذلك فقبل اعتقال الصحفي .. يجب اعتقال الدستور ذاته !! ووضعه داخل الزنزانة . وقبل الغاء صحيفة يجب تمزيق الدستور ووضعه تحت الاقدام .

ولقد جرى في هذا الاسبوع هذا وذاك . وقامت الحكومة بحبس صحفي والافراج عنه بكفالة قدرها عشرة آلاف من الجنيهات . جرى تخفيضها فيما بعد الى النصف تقريبا . وتبرع اهل الخير فدفعوها عن الصحفي . ولقد كان ذلك بسبب مقال كتبه الصحفي بجريدته !! فيه خروج عن الآداب في الحديث عن الحكام . ونحن لسنا مع التطاول الشخصي والتجريح . ولكن تظل هذه قضية . وتلك قضية اخرى !! فاذا كان الحكام والملوك والامراء اعزاء علينا . فان حرية الصحافة تظل اعز علينا في كل الاحوال !!

قد يقول البعض ان الامر لم يكن اعتقالا انما هي اجراءات قضائية قامت بها سلطة التحقيق . ولكن ومع كل الاحترام لسلطات التحقيق . ومع كل الاحترام لقرار النائب العام بحظر النشر عن التحقيقات . فمثلي يعرف قيمتها . ومثلي ايضا يعرف الطريق للاعتراض عليها . لكن الذي يعنيني . هو بيان الفرق بين القبض القضائي والاعتقال . اذ الفرق لا يكمن في طبيعتهما . فهما على السواء تقييد لحرية الانسان .

انما الفرق يكون في الاساس القانوني لهذا الاجراء وذاك . فاذا انهار الاساس القانوني يتساوى هذا مع ذاك . بمعنى ان القبض اذا تجرد من اساسه القانوني يضحي هو والاعتقال سواء . والمادة ١٣٥ من قانون الاجراءات الجنائية . تنص على انه لا يجوز الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف إلا إذا كانت الجريمة من الجرائم المنصوص عليها في المواد ١٧٣ و ١٧٩ و ١٨٠ من قانون العقوبات . والغيت المادتان ١٧٣ و ١٨٠ من هذا القانون منذ عام ١٩٥٧ . واصبح لا يجوز الحبس . ومن ثم القبض .. الا في جريمة اهانة رئيس الجمهورية التي تقع بواسطة الصحف فحسب . ومن هنا كان التجاوز الذي وصل بالامر الى حد الاعتقال !!

وايما كان . فقد تجاوز الامر واتقات . واستدارت الحكومة . لتصادر عدد الجريدة بعد وضعه على ماكينات الطبع مساء يوم . الاحد . الماضي . وكانت المصادرة في هذه الحالة ادارية بحتة . قامت بها السلطة متجاوزة القانون والدستور ذاته . فلم تحرر بذلك محضرا . ولم تعرض الامر على رئيس المحكمة الابتدائية في اليوم التالي .

باعتبار ان ذلك من الضمانات . ونسيت ان الدستور يقرر في نص ملزم لا يرد عليه لبس او استثناء . ان الرقابة على الصحف محظورة . وانذارها او وقفها او الغاؤها بالطريق الاداري محظور !! وإذا كانت الحكومة في غمرة حماسها وانفعالها قد نسيت الدستور او بالاحرى وطأته باقدامها . فإن بعض منظريها . قد حاول الاحتيال . فقال ان الامر لم يكن مصادرة . انما كان (مافيش ورق) !! وطبعا هذه نكتة ظريفة . والاظرف منها القول بان اصحاب الجريدة هم الذين صادروها !!

واستدارت الحكومة تفكر بعد هذا النجاح الذي حققته واسعفها فيه المنظرون . فرأت ان تقتلع الجريدة من جذورها . فاقدمت على حل الجمعية التي تصدر عنها هذه الصحيفة المصادرة . رغم ان هذه الصحيفة حصلت على ترخيصها بحكم قضائي ضد المجلس الاعلى للصحافة !! والغريب ان يصدر قرار الحل من (سيادة اللواء نائب محافظ القاهرة) !! بحجة ان الجمعية خالفت لائحتها ونظامها الاساسي .

ومارست نشاطا سياسيا من خلال الجريدة التي تصدر عنها !! واين كان سيادة اللواء منذ سنوات . وهذه المخالفات تتوالى !! ليس هذا فحسب . بل من الذي (حشر سيادة اللواء) في هذا الامر وقانون الجمعيات الذي استند إليه يقول : ان قرار الحل يصدر من وزير الشئون الاجتماعية بقرار مسبب بعد اخذ رأي الاتحاد المختص !!

وهكذا . إذا كان الصحفي قد ارتكب جريمة كما يقولون . فإن الحكومة نفسها تكون قد ارتكبت عدة جرائم في وقت واحد !! والذي يروح حقا في هذا الامر . ان المسألة ليست مسألة نزاع حول الاجراءات او الاختصاصات . انما المسألة في حقيقتها ان الحكومة قد بدأت في لعبة . استراتيجي . سياسي فاضح لم يبق على نهايته الا لحظات بنزل بعدها الستار . فقد ضاقت بالشعارات التي ترددها دائما . وهي لا عودة عن الديموقراطية ولا عودة عن حرية الصحافة . فالقت بهذه الشعارات على الارض وداست عليها بالاقدام . (واللي مش عاجبه يخبط راسه في الحيط) !! وهي لعبة خطيرة يكون الثمن فيها فادحا دائما . وإذا كانت هذه الضجة كلها قد انفجرت بمقال كتبه صحفي اساء فيه إلى العلاقات بين مصر وبعض الدول الشقيقة والصديقة . فلنحسب ان علاقات مصر بالدول الشقيقة والصديقة ليست هشة الى هذا الحد . حتى تتهدد هذه العلاقات لمجرد مقال مهما كان !! وعلى وجه التحديد . فإن علاقة مصر بالسعودية تقوم على روابط ازلية لا يمكن ان تنفصم . وانها كثيرا ما تعرضت لعواصف وسحب . لكنها كانت سرعان ما تتبدد وتصفو لتعود القوى والوشيج نقيا . واحسب ان لذلك فهد عاهل السعودية وخادم الحرمين الشريفين .

لايمكن ان يرضى او يقبل . ان تتخذ الحكومة من ذلك تكئة للعصف بحرية الصحافة والصحفيين في مصر !!

ولقد فالحق ان الخطب جلل والموقف خطير . وعلى كافة القوى السياسية والديموقراطية . ان تقف وتتساند . فالسيف إذ ما ارتفع تتساوى امامه كل الرؤوس . وعلى الحكومة ان تعي تماما اننا (مش تفاصين) !!



الوفد ... رأي كتابها

في الواحة مع مصطفى أمين وحوار امتد ١٢٠ دقيقة :

الحرية خلاص الأمة .. وحل لمشاكل مصر
والديمقراطية هي الحل الجذري الذي يقضي على الأزمة الاقتصادية

الحوار مع الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين متعة لان الرجل لا يرفض الاجابة عن اى سؤال مهما كانت حساسيته .. وفي هذا الحوار الذي جرى في الاسكندرية حيث كان الكاتب الكبير يمارس عمله اليومي من خلال مكتب اخبار اليوم بالاسكندرية .. يضع مصطفى امين كثيرا من النقط على الحروف .. ويؤكد في كل كلمة على معنى واحد يرى فيه خلاص الامة وحلا لمشاكل مصر .. وهو الحرية .. ولانه من اكثر المنادين والمطالبين بالحرية للجميع. كان حزينا وهو يرى البعض يلعب بالنار ليقدم ما تبقاه من قدر يسير من الحرية على طبق من الفضة الى اعداء الحرية الذين يطالبون كل يوم بالغائها والعودة الى حكم الفرد الديكتاتوري .

ولقد كان مصطفى امين كعادته صريحا قاسيا في احكامه على التجربة الحزبية والاحزاب مخالفا في الرأي لبعض اتجاهاتها .. ومع ذلك كان عادلا وهو يكشف لاول مرة اسرارا جديدة عن سر بقاء شعبية الوفد خلال سبعين عاما !!

مازلنا في سنة أولى ديمقراطية
رغم أننا استنفدنا مرات الرسوب !

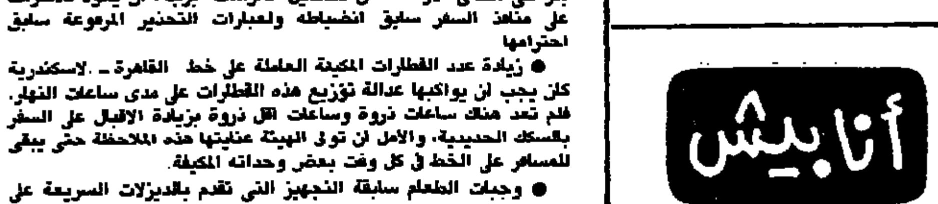
لابد من التضحيات إذا كنا نطالب بالتغيير
ومن لم يدخل السجن لن يكون زعيما في يوم من الأيام

حوار بقلم : علاء رفعت

أتوقع أن يظهر الناصريون في الاتحاد السوفيتي ليحاولوا التصدي لإشراقة الشمس هناك !

مصطفى امين ظلت شركات توظيف الاموال تعمل لمدة ٨ سنوات ولم يتحرك اى جهاز حكومي حتى صدرت التعليمات بالهجوم عليها

مختار التتش وصلنا الى نهائيات كأس العالم في الثلاثينات عندما كانت كرة القدم نشاطا اهليا


● سعد زغلول ● جورباتشوف ● الخوميني
السجن والنفي صنعا الزعيم الناصريون يطاردون تجربته .. و٥ يونيو في إيران !

■■ هل مازلنا في سنة اولى ديمقراطية ام انتقلنا الى سنة ثانية ديمقراطية .

- قال الاستاذ مصطفى امين للاسف مازلنا في سنة اولى ديمقراطية وحتى ننجح وننتقل الى السنة الثانية لابد من الغاء قانون الطوارىء . ويجب ان تكون الانتخابات على جميع المستويات حرة، ويجب ان يلغى تأميم الصحافة ونترك الصحف ملكا للاحزاب او نحولها الى شركات مساهمة يملكها المحررون وعمال وموظفو الصحف .

اننا مازلنا في سنة اولى ديمقراطية واستنفدنا مرات الرسوب بعد ان ظللنا فيها لمدة ٨ سنوات بلا حراك واخشى ان نفصل من سنة اولى لعجزنا عن النجاح والا تنتقل الى السنة الثانية . والدليل على ما اقول من اننا مازلنا في سنة اولى ديمقراطية اننا نهدد كل يوم بان هذا القليل من الديمقراطية سوف يسحب منا... رغم ان الكل يعرف ان الديمقراطية اصبحت حقا مقدسا من حقوق الشعب ولا يكون في قدرة اى سلطة مهما كانت انتزاع هذا الحق .

حال الصحافة سيىء

■■ ما رأيك في حال صحافتنا اليوم .

- قال الاستاذ مصطفى امين ان حال الصحافة سيىء جدا من الناحية الاقتصادية لان كثيرا من صحف مصر مهددة بالافلاس بسبب ارتفاع سعر الورق ولوازم الطباعة ارتفاعا جنونيا . وكذلك بسبب التغيرات التي تحدث في قيادات المؤسسات الصحفية ويتم من خلالها فرض اشخاص على قمة هذه الصحف لا علاقة لهم بالصحافة . ويتم اختيار رؤساء تحرير كل قدرتهم انهم يطيعون الاوامر العليا .. فهم مؤدبون مهذبون يجيدون الاستماع والانصات الى الاوامر العليا التي تصلهم عن طريق التليفون .

ولقد سبق ان قلت ان تأميم الصحافة كان ليملكها الشعب . ولكن الذي حدث ان الذي يملكها هو الحاكم .. وكان الغرض من التأميم الا يملك الصحيفة فرد واحد فاذا بالتأميم يجعل فردا واحدا هو الحاكم يملك جميع الصحف .. وكان التأميم في نظرهم يعني ان الاعلانات لن تتحكم في سياسة الصحف .. وثبت العكس وظهر واضحا في الفترة الاخيرة ان شركات توظيف الاموال باعلاناتها اقوى من الحكومة على صفحات الصحف .

الحكومة تعتقل الصحافة

■■ وكان لابد من ان اسأل عن مستقبل شباب الصحافة في ظل هذه الظروف .

- وبحماس شديد قال الصحفي الكبير ان مستقبل شباب الصحافة هو مستقبل الحرية في مصر .. اذا حصلت الصحافة على حريتها كاملة .. سيولد كثيرون من العمالقة . اما اذا بقيت الصحافة مقيدة مؤممة فسيتضاعف عدد الاقزام ..

أرفض فكرة الجبهة الوطنية

واضاف الاستاذ مصطفى امين ان لدينا قدرات وكفاءات صحفية عظيمة ولكن الحكومة تعتقل الصحافة فهي التي تعين وهي التي ترفت . وبعد ان كان للجرائد مندوبون في الوزارات والمصالح اصبح للوزارات مندوبون في الصحف .. وحال نقابة الصحفيين لا يختلف كثيرا عن الصحف فالنقيب يتم تعيينه مثل رئيس التحرير .

■■ وكان لابد من مقاطعة اخرى حول سبب رفضه في الفترة الاخيرة المشاركة في انشطة نقابة الصحفيين او الترشيح لمنصب النقيب .

- قال الاستاذ مصطفى امين لقد كنت عضوا في اول نقابة للصحفيين وعضوا في مجلسها المعين وشغلت منصب السكرتير العام .. وعندما اجريت الانتخابات كنت عضوا في اول مجلس ادارة منتخب ثم فوجئت بان البعض يطالب بان يكون من حق الصحفيين دخول حديقة الحيوان بالمجان ولا يطالب بحرية الصحافة او الغاء الرقابة .. ولانني ارى ان حرية الصحفي وكرامته اهم من العلاوات والترقيات والرسوب الوظيفي .. فقد رفضت بعد ذلك ان ارشح نفسي ومازلت مصرا على رأيي .. فالصحفي في نظري وبحكم تجربتي يجب ان يكون صحفيا اولا وثانيا وثالثا ولا يجمع مع الصحافة اى عمل آخر حتى عضوية البرلمان .. ولقد كنت عضوا في البرلمان خلال عامي ٤٤ و ٤٩ وشعرت بانني مقيد وانا عضو في البرلمان واكثر حرية وانا صحفي .. لانني وانا صحفي لا استأذن في طلب الكلمة من المنصة او اى شخص بينما وانا نائب استأذن في الكلام . ولابد ان اسير على نفس خط الحزب الذي امثله في البرلمان .

لابد من تجديد دم الاحزاب

■■ وكان لابد ان يتطرق الحوار من احوال الصحافة الى احوال الاحزاب والمواطن المصري وكان اول تساؤل عن الجبهة الوطنية .

- قال الاستاذ مصطفى امين : بالنسبة لما يثار عن الجبهة الوطنية فانا اختلف مع حزب الوفد في حكاية الجبهة . لان معنى الجبهة ان تفقد المعارضة مكانها كمعارضة لان الاحزاب ستصبح ممثلة في الحكومة . وبذلك تتحول الصحف المعارضة نافذة الديمقراطية الوحيدة الى صحف مؤممة حكومية .. هذا بالاضافة الى ان اقتراح انشاء الجبهة وان يكون لكل حزب وزير في الوزارة الائتلافية معناه حدوث انقسامات وخلافات بين الاحزاب من يكون وزير كذا .. وسيؤدي هذا الى انقسام الاحزاب التي في رأيي تحتاج الى توحيد كل حزب قبل ان نوحد كل الاحزاب ..

■■ وحول التجربة الحزبية قال الاستاذ مصطفى امين .

- ان الخطر الاساسي الذي يواجه التجربة الحزبية في مصر هو الاعتماد على الكبار . يقصد الكبار في السن . وانا رأيي ان تضم الى قياداتها شبابا يحملون الراية بعد الزعماء الكبار الحاليين وبشرط ان يتم الاختيار لهذه القيادات بالانتخاب وليس بالتعيين .

■■ وحول الحاجة الى وجود احزاب جديدة بالاضافة الى الاحزاب الموجودة حاليا .

- قال الاستاذ مصطفى امين ان مصر ليست محتاجة حاليا الى احزاب جديدة وان كنت لا امانع في ان يكون للشيوعيين حزب باسم الحزب الشيوعي وان تكون لهم جريدة تنطق بلسان حال الحزب الشيوعي .. وان يكون ايضا للاخوان حزب وجريدة وان يكون للناصريين حزب وجريدة بشرط ان يكون اسمها ، ٥ يونيو ، .

● ويكشف الاستاذ مصطفى امين عن اسباب قوة وصمود حزب الوفد على مدى السبعين عاما الماضية فيقول عندما تألف حزب الوفد عام ١٩١٨ تألف من شخصيات عظيمة جدا لها ثقلها السياسي وكان بجوارها الجهاز السري بقيادة عبد الرحمن فهمي الذي ضم شبابا مثل احمد ماهر والنقراشي والشيشيني ولقد اصبح الثلاثة بعد ذلك زعماء ووزراء. وعندما الف الوفد الوزارة قام سعد زغلول بوضع عدد من رؤساء الوزارات السابقين وكان معهم ٤ من الافندية هم نجيب الغرابلي افندي وزير العدل والحقانية وواصف بطرس غالي افندي وزيرا للخارجية والدكتور احمد ماهر افندي وزيرا للمعارف وعلي الشمسي افندي وزيرا للمالية . وكانت هذه هي المرة الاولى التي يدخل فيها الافندية الى الوزارة الامر الذي جعل الشباب يأخذ فرصته في القيادة

ويقول الاستاذ مصطفى امين لابد من تجديد دم الاحزاب لان الاحزاب ليست مجرد جرائد. بل يجب ان يكون للاحزاب وجود في الشارع السياسي . وضحك الكاتب الكبير قائلا في ظل قانون الطوارىء الذي يحظر النشاط السياسي في الشوارع فان السجن هو المكان الطبيعي لقيادات الاحزاب الحقيقية .

وفي رأيي ان الذي كون الوفد وجعله حزب الجماهير هو تعرض قياداته الى النفي ، والمنافي . التي نفى اليها زعماء الحزب، والسجون التي وضعوا فيها والمشانق التي شنقوا عليها. هي التي جعلت الحزب ينتشر وتكون له الشعبية الجارفة .. ولان الوفد لم ينشأ بمرسوم ملكي فلقد ظل في وجدان مصر سبعين عاما .

ولقد سقطت كل الاحزاب التي صدرت بقرارات فوقية تحت الاقدام رغم تزوير الانتخابات وايجاد الاغلبية المصطنعة المفبركة لها .

ويفجر الاستاذ مصطفى امين قضية هامة وهي ضرورة ان تكون هناك قدوة للناس والسبب في حالة اللامبالاة والاسترخاء التي نمر بها هو ان كل القيادات على جميع المستويات خائفة مرتعشة .. والحالة التي نمر بها الان هي نفس حالة الشعب المصري بعد وفاة مصطفى كامل عام ١٩٠٨. كانت مصر ممزقة . كل مواطن فيها مشغول بقضاء مصالحه . حتى ظهر عام ١٩١٨ رجل مريض بالسكر لا يخاف من السلطة . وقف امام المستعمر الانجليزي ليقول لهم اخرجوا من مصر وخرج الشعب بكل طوائفه وراء سعد زغلول هذا الرجل المريض بالسكر . وفي رأيي لابد من ان تكون هناك تضحيات اذا كنا نطالب بالتغيير .. واعتقد ولابد . ان نقرر ان من لم يدخل السجن لن يصبح في يوم من الايام زعيما .

وصدرت التعليمات بالهجوم على شركات الأموال

■■ وتطرق الحوار الى الازمة الاقتصادية التي نعاني منها والحل الاقتصادي لها ودور شركات توظيف الاموال .

- قال الاستاذ مصطفى امين : الازمة الاقتصادية الحالية في رأيي هي ازمة دستورية وان الحل الاقتصادي في نظري هو عمل دستور جديد يقول ان الامة هي مصدر السلطات وان الوزارة والوزراء مسئولون امام البرلمان لان هذا سيؤدي الى الاستقرار والاطمئنان والى العودة الى الحياة الطبيعية وانهاء الحكم الاستثنائي الذي عاش بيننا ٣٦ عاما بغير انقطاع الديمقراطية هي الحل الذي ينهي الازمة الاقتصادية التي هي نتيجة طبيعية لاخطاء حكم الفرد

■■ وحول شركات توظيف الاموال والجدل الذي يثور حولها قال الاستاذ مصطفى امين

- ان هذه الشركات ظلت طوال ثماني سنوات الماضية تعلن في جرائد الحكومة وفي التليفزيون الحكومي ويساهم فيها كبار موظفي الدولة ولم يتحرك اى جهاز رقابي او حكومي حتى صدرت التعليمات بالهجوم على هذه الشركات "

■■ وحول ظاهرة المذكرات التي طفت على السطح واصبحت نوعا من تصفية الحسابات وادعاء البطولة الزائفة

- قال الاستاذ مصطفى امين اننا نعيش في عصر البطولات الوهمية وطبيعي جدا ان تنتشر مثل هذه المذكرات وفيها كل هذه البطولات الوهمية لانها تتحدث بلغة العصر الذي نعيش فيه

٥ يونيو في ايران

■■ وكان الشق الثالث في الحوار مع الاستاذ الكبير مصطفى امين حول ما يدور حولنا من احداث خارجية وتوقعاته بالنسبة لمفاوضات السلام العراقية - الايرانية وانتخابات الرئاسة الامريكية والانفتاح الديمقراطي في الاتحاد السوفيتي

- قال الاستاذ مصطفى امين .. في تصوري ان الحرب الايرانية - العراقية انتهت تماما ولن تستأنف بعد ان هزمت ايران في هذه الحرب البشعة .. ولقد اصبح الايرانيون الان كما كنا في ٥ يونيه . وسيبدأ كل قادتهم في البحث عن مسئول آخر غيرهم عن الهزيمة هل الهزيمة جاءت من الجيش النظامي ام من الجيش الشعبي ام من حرس الثورة . وهل سبب نكسة ايران هم القادة العسكريون ام علماء الشيعة .. وسيستمر الحوار والسؤال عن هذه الاسئلة سنوات ليعود السلام من جديد الى هذه المنطقة .

■■ وكان لابد من السؤال حول احتمال تصدير ايران افكارها الى دول المنطقة بدلا من الحروب التقليدية وهذا ما توقعه البعض كنتيجة للسلام العراقي الايراني .

- قال الاستاذ مصطفى امين بكلمات حاسمة مركزة .

- اعتقد انه من الصعب ان تقوم ايران بتصدير الثورة الى المنطقة والى مصر بالذات . لان حكامها وقادتها سيكونون مشغولين في المقام الاول بالمحافظة على النظام في الداخل ولن يكون لديهم اى وقت او امكانية لتصدير ثورتهم وافكارهم الى الخارج قبل تثبيتها في الداخل

شمس الحرية ستشرق على المعسكر الشيوعي

■■ وحول الثورة الشاملة التي يقودها الزعيم السوفيتي جورباتشوف والتي تهدف الى تحرير المواطن السوفيتي من كل القيود الامر الذي ينعكس على كل الامور في الاتحاد السوفيتي .

- قال الاستاذ مصطفى امين .

- اتمنى كل التوفيق لكل ما يقوم به جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي . ومحاولته ان يتمتع الشعب السوفيتي بالحرية . وان يجد الانسان الروسي نفسه وذاته بعد ان كان ترسا في آلة .. واذا وفق جورباتشوف في هذا فسيذوق الشعب السوفيتي لاول مرة طعم الرخاء والحرية . ولعلنا نتذكر ما حدث لمصر بعد وفاة جمال عبد الناصر وبدأت نسمات الحرية .. واتوقع ان يظهر الناصريون في الاتحاد السوفيتي ايضا كما حدث عندنا وان كنت متأكدا ان ما يحدث من انفتاح ديمقراطي في الاتحاد السوفيتي لن يستطيع ان يوقفه احد لانه في رأيي اشراقة الشمس بعد ليل طويل ولن تحجب الايدي المرتفعة - مهما حاولت ضوء الشمس على الاتحاد السوفيتي فهذا معناه انها ستشرق على كل الدول في المعسكر الشيوعي وكل الدول النامية التي قلدت بغباء كل ما يجرى في الاتحاد السوفيتي .

يهودية في البيت الابيض كارثة

■■ وحول انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة وتوقعاته وايهما افضل للعرب بوش ام دوكاكيس .

- قال الاستاذ مصطفى امين .

- لا يمكن التكهن بمن سيفوز بمقعد الرئاسة في الانتخابات الامريكية القادمة فكل يوم يحمل جديدا . والاحداث تتلاحق يوما بعد يوم وان كان في رأيي انه من الافضل للعرب ان يفوز بوش بمقعد الرئاسة لان فوز دوكاكيس معناه ان تدخل البيت الابيض لاول مرة امرأة يهودية هي زوجة دوكاكيس . وهذا في رأيي كارثة للعرب وللقضية الفلسطينية

■■ وكان لابد ان ننهي هذا الحوار بأسئلة خفيفة تلطف الحوار السياسي والآراء الحرة الملتهبة وحول السينما والمسرح والتليفزيون وحتى كرة القدم في الشق الرابع من الحوار

- قال الاستاذ مصطفى امين

- اصبحت لا اشاهد السينما ولا المسرح الا فيما ندر وان كنت ارثي لحالة الاثنين والتدهور الشديد الذي اصابهما واشاهد حاليا برامج التليفزيون التي اتصور انها تفترض ان المشاهدين من الاغبياء المتخلفين عقليا فالحدث الذي يستغرق في الحياة الطبيعية نصف دقيقة يتم تقديمه في المسلسلات والتمثيليات في حلقة كاملة لمدة ساعة " ومهما الاسلوب فان المشاهد المصري لن يشاهد برامج التليفزيون المصري بعد وصول ارسال الاقمار الصناعية وهذا سيتم في وقت قريب جدا .

■■ وبالنسبة لتقييم القصص والروايات التي قام بتأليفها على الشاشة الفضية والشاشة الصغيرة قال الاستاذ مصطفى امين

- لقد كانت لي تجربة مريرة مع التليفزيون لن اكررها كذلك السينما هناك رواية . لا . التي اشتراها منتج جزائري وكان من المفروض ان يلعب بطولتها عبد الحليم حافظ ثم عادل امام ولا اعرف ما هو مصيرها بعد ذلك

■■ وحول مستوانا الكروي المتواضع. ضحك الكاتب الكبير وهو يستعد لمغادرة مكتبه بعد ساعتين من الحوار الساخن قائلا

- اى شيء تدخل فيه الحكومة لابد من خرابه .. لقد وصلنا الى نهائيات كأس العالم في الثلاثينات وكانت الكرة المصرية نشاطا اهليا لا تتدخل فيه الدولة وعند ان اصبحت كرة القدم لعبة حكومية تتدخل فيها الدولة . حتى في اختيار اللاعبين وخطة اللعب انهار مستوانا الكروي واصبح فريقنا الدولي يخشى ان يلاعب اى فريق حتى لجزيرة لا يزيد عدد سكانها على سكان احد احياء القاهرة "

سمعت

● لاحكام الرقابة على منافذ المحطات قامت هيئة السكك الحديدية برفع لوحات تحذر من غرامة السفر بدون تذاكر بحد ادنى قدره ٢٥ قرشا، وكان في البداية تحذيرا له هيبته. ولكن مع الوقت اختفت مظاهر الرقابة بهذه المنافذ بتراخي مفتشي الارصفة عن تحصيل الغرامات برجاء ان يعود للاشراف على منافذ السفر سابق انضباطه ولعبارات التحذير المرفوعة سابق احترامها

● زيادة عدد القطارات المكيفة العاملة على خط القاهرة - الاسكندرية كان يجب ان يواكبها عدالة توزيع هذه القطارات على مدى ساعات النهار. فلم تعد هناك ساعات ذروة وساعات اقل ذروة بزيادة الاقبال على السفر بالسكك الحديدية، والأمل ان تولي الهيئة عنايتها هذه الملاحظة حتى يبقى للمسافر على الخط في كل وقت بعض وحداته المكيفة.

● وجبات الطعام سابقة التجهيز التي تقدم بالديزلات السريعة على خط القاهرة - الاسكندرية وجبات ممتازة ولا غبار عليها، ولكن لماذا تفرض على ركاب هذه الديزلات اوقات الغداء او العشاء حيث يمتنع طاقم التخديم عن تلبية طلبات راغبي الاطعمة الخفيفة او السندوتش، وهو اجراء يسيء الى اسلوب الخدمة الممتازة بهذه القطارات ويقلم اظافرها.

محمد حسين حجازي

أنا بيش

بخ .. بخ ... لك يا حارثة !!!

حارثة بن سراقة الانصاري... اختلفوا في نسبه واتفقوا في الرواية التي وردت عنه . وهي مرادنا.. لقيه المعصوم صلوات الله عليه وعلى آله . فسأله . كيف اصبحت ياحارثة؟ فرد قائلا. مؤمنا بالله حقا يارسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم لكل قول حقيقة .. فماحقيقة ايمانك؟ قال حارثة.

-عزفت نفسي عن الدنيا. فاسهرت ليلي، واظمأت نهاري، (اى انه سهر الليل قائما في الصلاة، وظمىء النهار عطشا بالصيام)... وكأني انظر الى عرش ربي بارزا. والى اهل الجنة يتزاورون، والى اهل النار يتعاوون ويبكون.

فقال له رسول الله صلى الله عليه -عرفت فالزم، بذر الله الايمان في قلبك. - وطلب حارثة منه الدعاء له بالشهادة . فدعى له... ولما كان يوم بدر (وقيل احد)... استشهد حارثة وجاءت امه.... وكانت تدعى -ربيع... فقالت:

-يارسول الله. قد علمت مكان حارثة مني. فإن يكن في الفار، بكيت ماعشت في دار الدنيا. وان يكن في الجنة. لم احزن ولم ابكه... فطمأنها صلى الله عليه وسلم قائلا:

-انها ليست بجنة... ولكنها جنات... وان حارثة في الفردوس الاعلى... وقال -كلكم البر... فقد كان حارثة بارا بأمه... فمشت ام حارثة وهي سعيدة تضحك... وتقول:

-بخ... بخ لك ياحارثة.

عرف حارثة الدنيا على حقيقتها... وتمثل له الحشر والحساب في كل لحظة من نهار فصام نهاره .. وفي كل لحظة من ليل فقام ليله... وعرف البر .. فبر امه... فنال الشهادة وسعد بالجنة... وقد رآه صلى الله عليه وسلم في فردوسها الاعلى... اللهم اجعلنا نتأسى به ونحذو حذوه في البر والتقوى، وارزقنا الشهادة... اللهم استجب.

عادل الضبع


ملاحظة

في مثل هذه الايام من سنوات انتقل عظيم مصر وزعيمها الخالد رفيع القدر والمقام مصطفى النحاس الى رحاب الله.. وانتهت بوفاته الزعامات العملاقة.

وفي الفترات القليلة التي حكم النحاس فيها مصر قدم الكثير لابناء وطنه.. فانشأ للعمال والفلاحين وزارات، ونشر التعليم على اوسع نطاق، وفتح صدر الكليات العسكرية لابناء عامة الشعب وضاعف حجم الجيش مرات ومرات ووحد العرب في جامعة فرضت وجودها ضمن المؤسسات العالمية.. ويضيق المقام عن ذكر سائر الحسنات.. رحمه الله.

صلاح الشاهد

كل الفنون

● محمود ياسين فى فيلم ايام الرعب ●

"أيام الرعب" ونهاية غير منطقية لفكرة فلسفية !

يعتبر سعيد مرزوق من المخرجين القلائل الذين يمتلكون لغة سينمائية راقية ونجح رغم الافلام القليلة التى قدمها للسينما المصرية ان يكون لنفسه مذاقا خاصا ورؤية سينمائية ينفرد بها عن سواه . ولن ينسى له الجمهور افلاما مثل «اريد حلا» و«المذنبون» و «زوجتى والكلب» و «الخوف» و «حكاية وراء كل باب» . واحيانا لاسباب خاصة لا يعرفها الا سعيد مرزوق يختفى سنوات عن الساحة السينمائية ويعود بعدها يفجر ضجة هائلة . ويختفى مرة اخرى . ويعود وهكذا وقدم منذ ثلاث سنوات «انقاذ ما يمكن انقاذه» واختفى بعدها وعاد اخيرا ليقدم «ايام الرعب» . الذى سوف يحدث هذه المرة صدمة . وليس ضجة للمتحمسين لاسلوب سعيد مرزوق . الذى طرا عليه متغيرات من الصعب فهمها . واخطر تلك المتغيرات هى نوعية الموضوعات التى يتناولها فى افلامه !!

وفيلم : ايام الرعب ، ماخوذ عن قصة للاديب جمال الغيطانى . واعد له السيناريو والحوار يسرى الجندى ويناقش الفيلم حالة الخوف التى تسيطر على الانسان فى مواجهة الخطر . ويتحول هذا الانسان إلى جرذ جبان يضع نفسه فى مصيدة الخوف القاتلة . ويرفض كل اسباب الحياة . ويستسلم تماما لهواجس الخوف المرعبة . وتبدا احداث الفيلم فى قرية منعزلة فى صعيد مصر . حيث يقتل «عويضة» . احد افراد اسرة الطفل «محروس» الذى يشاهد «عويضة» يفصل راس ضحيته عن بقية جسده . وتنتاب الطفل حالة من الذعر كلما تذكر «عويضة» ويخشى جد الطفل «محروس» عليه . ويرسله الى القاهرة للدراسة . ويبعده عن شبح الرعب الذى يخيم على القرية . ويدخل «عويضة» السجن . وتمر سنوات طويلة . ويتحول خلالها الطفل «محروس» الى محمود يس الرجل الشاب المثقف والذى رغم الثقافة والدراسة . لم يتمكن من ابعاد شبح «عويضة» عن حياته ويعيش فى شبه عزلة عن الذين حوله . ولم يقرر «محروس» خلال السنوات الطويلة . العودة الى قريته مرة اخرى . لان «عويضة» اقسم على قتله . ويلتقى «محروس» خطابا من جده . يخبره فيه ان «عويضة» خرج من السجن وفى طريقه الى القاهرة للبحث عنه وقتله . ويتصاعد الرعب داخل «محروس» . ويختفى داخل منزله . ولا يخرج منه خوفا من « عويضة » . وتبدا الهواجس تدور براس «محروس» الذى يتصور «عويضة» يقتحم عليه منزله ويقتله . او يداهمه فى احد الحملات الشعبية ويفتك به . او يتعقبه فى كل خطواته بلا هوادة . وتزداد حالة « محروس » سوءا . ويصاب بالهوس والجنون . ويهيم على وجهه فى الشوارع . ويحاول الاختفاء فى مسجد الحسين . ويتضرع الى الله ان يرحمه من هذا الخوف .

ويلجا بشبح «عويضة» يظهر له فى المسجد . فيهرب مذعورا ويظل يهذى بكلمات مجنونة ويصرخ فى جموع البشر ليتنبهوا الى خطر «عويضة» القادم . وتعتبر هذه المشاهد . ارقى مشاهد الفيلم من ناحية التنفيذ . حيث ينطلق محمود يس مهرولا بين جموع البشر . فى منطقة الحسين . اثناء هروبه من شبح «عويضة» الذى يهدده .

ويبدو ان السيناريست لم يعرف كيفية انهاء احداث فيلمه الذى قام على حالة الذعر التى يعيش فيها «محروس» او محمود يس . فى انتظار « عويضة » . وينتهى الفيلم بنهاية ضعيفة ومفتعلة عندما يلمح «محروس» «عويضة» بين جموع البشر فى رحاب مسجد الحسين . فيقرر التمرد على خوفه . ويستل ساطورا . ويتقدم الى «عويضة» ليقتله ويتحول الرجلان الى جثتين هامدتين !! ويتساءل المشاهد هذه المرة بالذات . عن اسباب تحول «عويضة» الى حقيقة !! بعد ان كان رمزا طوال احداث الفيلم !! وكيف تعرف «عويضة» على «محروس» وسط هذا الحشد الهائل من البشر . رغم انه لم يشاهده منذ ان كان طفلا فى السابعة من عمره . والآن اصبح عمره يقترب من الاربعين او تخطاها !! ووقع المخرج فى مازق الخلط غير المقنع بين الواقع والخيال .. وكان من الممكن ان يتحول مشهد النهاية الى ملحمة رائعة تتضمن الفلسفة التى يريد الفيلم . ان يوضحها لو ان «محروس» استل الساطور وهجم على «عويضة» وقتله . ثم يكتشف انه انسان اخر . وان «عويضة» هذا لا وجود له الا فى خياله !! وللاسف جاء مشهد النهاية بعيدا عن المنطق تماما . وحاول المخرج سعيد مرزوق انقاذ السيناريو الذى يفتقد الى عنصر التصاعد الدرامى . والتحول فى الشخصيات . فلجا الى الحيل التكنيكية ليقدم صورا مبهرة . ولكنها خالية من الحياة . كما ان شخصيات الفيلم جميعها باهتة . وسطحية . الصعيدى احمد بدير . الذى يهرب من النار الى زحام القاهرة . وكلما شاهد مجموعة من اهالى الصعيد يتصور ان احدهم سوف يقتله . فيجرى مذعورا ويصرخ : الصعايدة وصلوا . الصعايدة وصلوا ! .ويختلط الجد والهزل فى شخصية احمد بدير . ويتوقع المشاهد انه سوف يقتل اثناء الاحتفال بزفافه . كما ان دور «هيام» معروف . وينحصر فى اغراء محمود يس . الذى يصدها وينهرها . فتعود اليه المرة تلو الاخرى . وقدم الفيلم تفاصيل هذا الموقف فى حوالى ستة مشاهد فى تكرار ممل !! اما الشخصية الوحيدة المؤثرة فى الفيلم فهى شخصية «محروس» التى قدمها «محمود يس» ، ببراعة حقيقية . واضاف لها الكثير رغم عيوب السيناريو . ولا اعرف لماذا ارجع السيناريست مشاعر الخوف فى الانسان المصرى الى عصر المماليك ولكن ان فيلم «شهر الخوف» للمخرج الشاب محمد ابوسيف عالج نفس القضية . باسلوب اكثر اثارة وتشويقا !! اما فيلم ايام الرعب . فهو صدمة للمتحمسين لفن سعيد مرزوق ومن المنتظر ظهور اثار الصدمة بوضوح فى دار العرض السينمائى !!

ماجدة خير الله

أكبر عملية سطو على تراث السينما المصرية !

كتب رءوف السباعى :

تتم حاليا فى غفلة من الجميع ، اكبر عملية سطو على تراث وتاريخ السينما المصرية . يقوم اثنان من كبار الموزعين العرب ، بسحب «نيجاتيف» الافلام المصرية ويقوم الموزعان بتهريب الاصول باعتبارها نسخ «بوزتيف» (مقلدة) وليست اصلية ويتم سفر النسخ «النيجاتيف» بعد موافقة الرقابة ومصلحة الجمارك . ونقلها الى قبرص التى اصبحت حاليا هى المركز الرئيسى للموزعين العرب . اللذين يمتلكان اكبر واحدث معمل فى العالم لطبع ونسخ الافلام . وتتم عملية الطبع من النسخة «النيجاتيف» ، الى نسخة نيجاتيف ، اخرى وتعاد النسخة المطبوعة الى مخازن شركة مصر للاستديوهات والمعامل

بين السطور

اصبحت الديمقراطية المتوافرة الآن فى الاسواق المصرية . من النوع التفصيل ، الذى يختلف معناها من مسئول الى اخر ، ومن موقف الى اخر ، ومن خطاب فى مناسبة قومية الى خطاب فى مناسبة مفتعلة ! . ان السكوت على صدور صحيفة فترة طويلة ، ثم اغلاق ابوابها بالضبه والمفتاح ، واكتشاف وجود مخالفات فجاة فى ميزانياتها . هذا الاجراء يفسره البعض الآن بانه اسب ديمقراطى للتهذيب والاصلاح . كما ان تلقين منطقة او قرية علقة ساخنة بعصى وابوات جنود الامن المركزى . اصبح الآن من الاجراءات المطلوبة للوصول الى الديمقراطية المنشودة التى يتغنى بها فلاسفة الزمن الردىء . اننا سنفترض عدم صحة ما تعلمناه فى كتب السياسة عن النظم والمبادىء الديمقراطية . وسنفترض ايضا ان الديمقراطية لا تعنى حكم الشعب طبقا للترجمة اليونانية . وسنفترض ان الدول التى يتولى رئاستها حكام انتخبهم الشعب فى انتخابات حرة ونزيهة .. سنفترض ان هذه الدول تحتال علينا وتجهل المبادىء الديمقراطية التى يعرفها حكامنا منذ ٣٦ عاما . سنفترض كل ذلك . فنتساءل عن نوع الديمقراطية التى يتوهمها حكامنا وفلاسفة الزمن الردىء والتى تطبق منذ ٣٦ عاما !؟ . لقد وصفوا نظام الحكم فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، بانه قمة الديمقراطية رغم نظام الحزب الواحد وتكميم الافواه وهتك الاعراض وفتح المعتقلات والسجون لكل صاحب راى او همسة تثير استياء خفير الحاكم . ووصفوا نظام الحكم فى عهد الرئيس الراحل انور السادات . بانه قمة الديمقراطية ويفوق ما يجرى فى اعرق الدول الديمقراطية . رغم ظهور انياب للديمقراطية واعتقال ١٥٣٤ معارضا من مختلف الاتجاهات السياسية فى ليلة واحدة وقذف رجال الدين باقذع الاوصاف . ونسمع الآن اننا نعيش ديمقراطية مزدهرة لم تعرفها مصر منذ عرفت الحياة النيابية . رغم تزوير الانتخابات وتفصيل القوانين على مقاس الحزب الحاكم . واستمرار نفس المجموعة الحاكمة بنظام الوراثة وسيطرة طبقة الحكام على مقاليد الحكم . واعتبار الشعب قاصرا لم يبلغ سن الرشد . وعدم الاعتراف احيانا بوجود دستور او قانون . والتهديد بسحب المنحة او الجرعة التى نتنفس من خلالها . الى اخر ما نسمعه ونراه حولنا . اننا نريد ان نعرف اى التقليد التى توارثت على حكم مصر منذ ٣٦ عاما . ديمقراطية . وهل الديمقراطية المصرية تتشابه او تصل الى مستوى المعنى الحرفى لكلمة ديمقراطية . وهو حكم الشعب ؟! .. لقد اختلطت الاموية والاوراق . واصبحت الشعارات معلقة ومكررة ومملة . ومازالت هيئة المنتفعين تسيطر منذ ٣٦ عاما . دون ان يسمحوا لأحد من خارج الهيئة باعتلاء خشبة المسرح السياسى . انهم المخططون والمنظرون والديمقراطيون والحكماء وغيرهم لاشىء . ويستحقون القذف والسب لرفضهم القيام بدور الكومبارس . او المصفقين او المتشدقين بامجاد وعظمة وحكمة الطبقة الحاكمة ! . إننا نريد ان نعرف نوعية الديمقراطية المطلوبة . ومبادئها حسب مفاهيم فلاسفة طبقة الحكم . كما نريد ان يحدد الجهابذة . حدود الملعب حتى لا يتخطاه احد . ويعاقب بالطرد والتشريد والضرب والتلفيق . لننا نريد ان نعلم حدود الدور المطلوب تاديته . والاسوار التى لا يجب ان يتخطاها احد . ووقتها سيعرف الجميع حقيقة النظام . ونوع اسلوب الحكم . ووقتها ايضا يرتاح الجميع .. حكام ومحكومين !!

سعيد عبد الخالق

هذا الكلام .. على مسئوليتى
نور الشريف

الاسم بالكامل : محمد جابر
تاريخ الميلاد : ١٩٤٦/٤/٢٨
محل السكن : ٢٠ شارع الاسراء - مدينة المهندسين
المهنة : ممثل ومنتج

●● عن تفوق الافلام القديمة عن الافلام الجديدة .. قال : غير صحيح . فقد انتجت السينما قديما حوالى ١٤٠٠ فيلم واعجبت بحوالى ٤٠ فيلما فقط .

●● عن افلام المقاولات .. قال : انها الضربة القاضية لصناعة السينما .. لو استمرت .

●● عن اتجاه النجوم للانتاج .. قال للاسف . عدد قليل من هؤلاء النجوم اتجه الى ميدان الانتاج . لكى يقدم عملا متميزا ! اما الباقون فقد اتجهوا الى مجال الانتاج لقانون «العرض والطلب» عليهم او من اجل التجارة .

●● عن مشكلة ترتيب اسماء النجوم قال : للاسف . ان نجوم السينما يتقاتلون اليوم . من خلال ترتيب اسمائهم فى الافيشات .

●● عن سوء دور العرض .. قال : هى مصيبة . ومن اهم اسباب انصراف الجمهور عن مشاهدة الافلام فى دور العرض ! وهناك امثلة على ذلك . ان بعض دور العرض الجديدة التى اقيمت فى اماكن بعيدة تحقق ايرادات عالية . لانها مريحة .

●● عن عدم نجاح بعض افلام النجوم .. قال : احنا .. مش بنحب بعض . ايه يعنى . فيلم لم ينجح لنجم او نجمة ! احنا مش حنقلب . فمثلا فيلم «كليوباترا» لـ «اليزابيث تايلور» لم ينجح .

●● عن استمرار عرض الافلام التافهة فترات طويلة .. قال : هذا انعكاس للذوق العام . ان يفشل المتميز وينجح الهابط .. فمثلا «رامبو» نجح اكثر من «غاندى» .

●● عن احتقار «المقاولات» فى السينما قال : [illegible] .. فهى تاتى بالصدفة .. وتختفى بالصدفة .

●● عن تكرار دور الممثل فى اكثر من عمل .. قال .. هذا موجود فى العالم كله .. فمثلا جين كونرى محصور فى جيمس بوند .. وايضا سلفستر ستالونى . لا يستطيع ان يمثل فيلما بدون ضرب .

●● عن جيل المخرجين الشبان قال : اعتقد ان الكثير منهم لديه موهبة مثل سمير سيف . ومحمد خان . وداود عبدالسيد . وعاطف الطيب . وخيرى بشارة .

●● عن جوائز السينما عندنا .. قال : [illegible]

●● عن المغالاة فى الاجور .. قال .. منتج عارف انها مش حتكسب [illegible]

●● عن عدم استمرارية جيل الشباب فى السينما قال : لقد جاءوا الى السينما [illegible]

●● [illegible]

(حمزة)

فى الواقع

●● ان
اتجاه كل نجم مسرحى ، الى القيام ببطولة المسرحية بمفرده ، دون التعاون مع نجوم اخرين كما كان يحدث من قبل .. ربما يكون بسبب «قانون الطوارىء» ، الذى يحذر من «التجمعات» .

●● ان
من الواضح ، ان الاذاعة فى الفترة الاخيرة .. اصبح شعارها فى اختيار المتيعين والمذيعات هو : « الصوت .. مش مهم .. الموهبة .. مش مهمة .. الثقافة مش مهمة .. المهم الاخلاق » .

●● ان
بالرغم من انتهاء موسم الامتحانات ، إلا ان التليفزيون ، مازال يصر على تقديم الافلام «المقررة» .. من اجل المراجعة العامة .

●● ان
آخر انجازات الرقابة على «المسخفات الفنية» ، هى التصريح بشريط تقول كلماته «اهى ماشية ننجا نتجا» .

●● ان
انتشار بعض العبارات «العارية» فى بعض مسرحيات القطاع الخاص ، ربما يكون سببه انها مسرحيات «صيفية» .

●● ان
التقلبات المستمرة فى حالة الجو ، جعلت الموسم الغنائى يبدا فى «الخريف» بدلا من «الربيع» .

●● ان
من سمع ، تمثيلية الساعة الثانية بالاذاعة ، تهون عليه مسلسلات التليفزيون .

●● ان
تكرار الممثلين والممثلات فى جميع مسلسلات التليفزيون المعروضة حاليا ، هو نوع من «التهتهة» التنسيقية .

●● ان
عدم استمرار الافلام الجيدة فى دور العرض ، ربما يكون تعبيرا عن استيائها من دور العرض .

محمد حمزة

لأول مرة .. سهرة غير تقليدية على الشاشة الصغيرة

احسن التليفزيون «صنعا» ، عندما قرر عرض الجزء الاول من احداث مسلسل «الشهد والدموع» ، فى سهرة كاملة ، تمهيدا لاذاعة الجزء الثانى من نفس المسلسل ، فى الفترة الصباحية . وقد ترتب على هذا القرار اكثر من نتيجة بعضها يحسب لصالح التليفزيون والبعض الآخر «ضده» !! لاشك ان ضغط احداث مسلسل تصل حلقاته الى ١٨ حلقة تقريبا ، فى سهرة واحدة ، اتاح للتليفزيون فرصة ليقدم للمشاهدين سهرة «غير تقليدية» ، بعيدا عن ملل السهرات المعتادة اسبوعيا . وهذه السهرة ضمن الحسنات التى تحسب للتليفزيون ورغبته فى البحث عن شكل جديد لسهراته التى لا تخرج عن نطاق الافلام المعادة والبرامج السخيفة لشغل ساعات الارسال فقط !!

لقد جاءت هذه السهرة التى تضم احداث مسلسل كامل ، لتقدم للمشاهدين سيمفونية درامية اشترك فى عزفها المؤلف اسامة انور عكاشة والابطال يوسف شعبان وعفاف شعيب ونوال ابوالفتوح وحمدى غيث واحمد الجزيرى وبقية النجوم والمخرج اسماعيل عبدالحافظ . ولا احد ينكر صعوبة تكثيف احداث مسلسل من ١٥ ساعة مثلا . فى سهرة واحدة يستغرق عرضها ساعتين ونصف الساعة فقط . وهى عملية تتطلب من المخرج . اى مخرج . جهدا يفوق الجهد الذى بذله فى تصوير الاحداث نفسها . ولاشك ان هذه الصعوبة تزداد . وتصل الى حد التعجيز ، عندما يتعلق الامر بمسلسل مثل «الشهد والدموع» ، فاحداثه رغم اتساعها مليئة بالمواقف والمشاهد التى يصعب حذفها او بترها . اولا لبراعة ادائها . وتصويرها . وثانيا . ثانيا ضمن السياق الدرامى الذى ينمى الحدث ويتصاعد به . واضف الى ذلك . ثالثا ان هذه المشاهد والمواقف لم يراد بها المط او التطويل فى الاحداث . بهدف زيادة عدد الحلقات . خاصة وان الجزء الاول من مسلسل «الشهد والدموع» ، انتجه القطاع الخاص . وليس التليفزيون !!

كما ان قرار ضغط المسلسلات وعرضها فى سهرات . يحترم بلاشك عقلية المشاهد ، خاصة اذا كانت هذه المسلسلات مكونة من اجزاء . حيث يتيح للمشاهد فرصة متابعة الاحداث والربط بينها ، دون ان تفقد سخونتها . ونامل الا يتراجع التليفزيون عن هذا القرار الذى يتيح له ، كما ذكرنا من قبل . التجديد فى سهراته المملة . وان يطبقه على مسلسلاته الدرامية الناجحة . سواء التى صورت بدون اجزاء او العكس . فهناك مثلا مسلسل «ابواب المدينة» ، الذى اخرجه الراحل فخر الدين صلاح ، وكتب احداثه اسامة انور عكاشة فى جزءين فهذا العمل رغم جودته لم يعرض غير مرة واحدة ، ولم يعاد عرضه ، كغيره ، فى الفترة الصباحية !! ويا حبذا لو اتبع التليفزيون نفس الاسلوب مع الجزء الثانى ايضا من تلك المسلسلات التى سبق عرضها من قبل فى حلقات منفصلة ، وضغطها فى سهرات مثل الجزء الاول . لان اعادة عرض هذه الحلقات فى الفترة الصباحية لا يتيح لمعظم المشاهدين ، فرصة مشاهدتها بسبب ظروف العمل والمعيشة !! ان ضغط مسلسل مثل «الشهد والدموع» فى سهرة . رغم عمق احداثه ، وكثافتها كشف للتليفزيون ولجانه الرقابية ، ان هناك اعمالا درامية لا ترقى احداثها الى مستوى «الشهد والدموع» ، مليئة بالمط بلا داع او هدف غير حشو الاشرطة وملء الجيوب بدون وجه حق . واصبح هناك اصرار على ان تخرج معظم المسلسلات الدرامية فى (١٣) حلقة . بل ان حلقات بعض المسلسلات قد تصل فى بعض الاحيان الى (١٩ حلقة) !! ان خير الكلام ، كما يقولون ما قل ودل ، ولكن التليفزيون لا يؤمن بهذه الحكمة . والدليل معظم مسلسلاته فى الفترة الاخيرة . والتى اصابت مشاهديها بارتفاع فى ضغط الدم !!

صلاح سعد

ياما .. فى الكواليس .. حكاوى

●● اثناء مرور المطرب الشاب ، « ابو صحة جنان » ، الذى لديه فائض عن حاجته من الاسنان .. اثناء مرور المطرب بسيارته على كورنيش الاسكندرية .. وقع بصره على الفتاة التى كان ينوى خطبتها منذ علم .. هى ابنة من عائلة مبسوطة .. والانبساط هنا ، لا يعنى انها من اسرة لا تكف عن الضحك ، ليل نهار .. ولكن المعنى هنا لعائلتها المبسوطة .. انها عائلة مستورة .. وشايلة شوية « ارانب » للزمن . وبمجرد ان وقع بصر المطرب على الفتاة .. حتى اوقف سيارته .. وظل منتظرا على الرصيف الآخر . حتى انصرف الشخص الذى كان يقف مع « الفتاة المبسوطة » .. وكم كانت المفاجاة بالنسبة للمطرب « ابو صحة جنان » .. عندما اكتشف ، ان الشخص الذى كان يقف معها . هو مطرب شاب ، اسكندرانى ! واراد المطرب « ابو صحة جنان » ان يبرر لنفسه سبب وجود المطرب الاسكندرانى معها .. فاوهم نفسه بانها كانت تساله عن عنوان احد الشوارع .. حيث انه من ابناء الاسكندرية .. وقام المطرب « ابو صحة جنان » ، بتجميع شجاعته وقام باخفاء فائض الاسنان عنده .. وتظاهر بالغضب .. واقترب من الفتاة المبسوطة ، وهو يمثل الغضب ، وقال لها : « مين .. اللى كان واقف معاكى » فردت فى برود : « معقولة .. يكون زميلك ومتعرفوش .. وحتى لو مكانش زميلك .. مشفتوش فى التليفزيون » . ولكن المطرب « ابو صحة جنان » استمر فى تمثيل الدور قائلا : « انا مش باهزر .. انا باتكلم جد » فردت الفتاة المبسوطة : « بتسالنى .. بصفتك ايه » ؟ فقال : « بصفتى خطيبك » . فردت : « قصدك تقول .. خطيبى سابقا » . فوقف المطرب « ابو صحة جنان » يتحدث مع نفسه ، مثلما يحدث فى الافلام العربية « يعنى خلاص .. طارت المشروعات بتاعتى .. وراحت للمطرب الاسكندرانى » وهنا سالته الفتاة المبسوطة . « بتقول ايه » ؟ فرد على طريقة الافلام العربية : « عم باحكى مع حالى » فقالت له الفتاة : « انس .. اللى كان بيننا .. انا شخصيا .. نسيت كل حاجة » .. ثم قالت : « باى . باى » .. وانصرفت إلى سيارتها . ولكن المطرب « ابو صحة جنان » ، ظل يطاردها بسيارته على الكورنيش .. ويحاول التكلم معها .. دون فائدة . وفجاة وجد صوتا آخر يرد عليه .. وقد كان هذا الصوت .. هو صوت ضابط المرور ، الذى قام بسحب رخصته .

« كتوم جداً »

تشاهد اليوم

القناة الاولى

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ١١,٠٦ من اقوال الصحف ١١,١٥ برنامج الاطفال ١١,٤٥ برنامج المراة ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى ١٢,١٠ المسلسل العربى ، الشهد والدموع ، بطولة عفاف شعيب ونوال ابو الفتوح ويوسف شعبان ومحمود الجندى ونسرين ١٢,٥٥ الدين المعاملة ٣,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٣,١٠ فقرات اليوم المفتوح ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ٦,٣٠ تابع اليوم المفتوح ٧,١٥ المسلسل العربى ، دوار يازمن ، بطولة ليلى طاهر وعبد الله غيث وامينة رزق وفاطمة التابعى ونجاح الموجى ٨,١٥ على الطريق ٨,٥٥ حديث الروح ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة ٩,٢٠ النشرة الجوية ٩,٣٠ الموسيقى العربية ١٠,١٥ مسرحية ، السكرتير الفنى ، بطولة فؤاد المهندس وشويكار وتنظيم شعراوى وعبد الوارث عسر واخراج عبد المنعم مدبولى ١٢,٠٠ انباء وصحافة نقلها للتليفزيون نور الدمرداش ١٢,١٠ القران الكريم وختام .

● القناة الثانية ●

٣,٠٠ الافتتاح برنامج ، فى نور القران الكريم ، الموضوع ، سبا فى القران ، ٣,١٥ موجز الانباء ٣,٢٠ للاطفال ، نغمات صغيرة ، ٣,٥٠ ، الكمبيوتر ، ٤,٠٥ الفيلم العربى ، حسن ونعيمة ، بطولة سعاد حسنى - محرم فؤاد واخراج بركات ٦,١٢ المسلسل العربى ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ ، صوت الموسيقى ، ٧,٥٥ خمسة لصحتك ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٢٠ ، حدوتة قبل النوم ، ٨,٣٠ ، تياترو ، ٩,١٥ المسلسل الاجنبى ، فالكون كريست ، ١٠,١٠ ، خمسة سياحة ، ١٠,٣٠ برنامج ، الاوسكار ، ويعرض فيلم ، الامل الابيض الكبير ، ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة ١٢,٥٥ القران الكريم وختام .

● القناة الثالثة ●

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥,٠٥ النشرة المحلية ٥,١٠ طريق المستقبل ٥,٢٠ الشباب والصيف ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ زحمة ٦,١٠ سيارة التحقيقات ٦,٢٠ الكاميرا فى مقاعد الجمهور ٦,٥٠ حلوة يابلدى ٧,٠٠ نمر ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ اضواء على الخط ٧,٥٥ الطريق الى سيول ٨,١٠ عطاء بلا حدود ٨,٢٠ الباب المفتوح ٨,٥٠ لكل عروسين ٩,٣٥ غدا تقول الصحافة ٩,٤٥ القران الكريم وختام .

خواطر

● فرق كبير بين اعلانات التليفزيون المصرى والانجليزى والفرنسى .. الاعلان فيه جمال وتشويق وتصوير يجذب المشاهد . ويشعر المشاهد بصدق مايدعيه ، ويدفعه الى تجربته وليس فيه (ايه ده يامحمود) .

● فى احد محلات بيع وتاجير اشرطة الفيديو كاسيت . لاحظت ان الاقبال على الفيلم العربى قل وسمعت احدى سيدات الدول العربية تقول للبائع العربى وهو يقدم لها شريطا لفيلم عربى جديد حصل على جوائز من ايها (عيب والله ينشرون هذا فى بلاد العرب) «كبه بعيد» . اى ارميه بعيد .

● اغلب مسلسلات التليفزيون الانجليزى اجتماعية وكوميدية . ليس فيها مشكلة زواج او طلاق . فى مصر تدور المسلسلات حول طلاق فلانة وانتهاء العدة لتتزوج فلانا . والزوجة تعبانة ولا تحتاج الى كل ذلك المجهود من المؤلف ولا من الزوج الجديد .

عدلى المولد

سهرتك الليلة
مسرحية : السكرتير الفنى

● تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة مسرحية « السكرتير الفنى » بطولة فؤاد المهندس وشويكار وتنظيم شعراوى وعبد الوارث عسر ومديحة حمدى ويشترك فى البطولة وقام باخراجها عبد المنعم مدبولى ..

تدور المسرحية حول « ياقوت » المدرس المسكين الذى يطرد من المدرسة ويعمل مدرسا خصوصيا لخالة احد التلاميذ والذى تجد فيه شبها كبيرا بين « ياقوت » وزوجها الغائب



تناتيش

صندوق النقد الدولى

يابتاع صندوق النقد فى عرضك جسمى مولع نار
طبقات الجو العليا انخفضت. وارتفعت لاسعار

لن ستنك (حوتيا) وزرنا وكوبيا ف ساعة ماعرفناك
جبت لنا الهم الازلى وجبتنا وجبت الذل معاك
على ايدك ضعنا وصعنا وجعنا وبرضه جرينا وراك
وشروطك ما بتخلصش يوماتى خنق وزعيق ونقار
يابتاع صندوق النقد ف عرضك جسمى مولع نار

تلقعنا (الزنبة) تخل نالوخنا ف راسنا يفور ويفور
خليتهم شالوا (الدعم) وقلت دا رجس وشر بعور
نطقت (العملة) جنيهنا اتوقى وقابل رب غفور
بقى زى حالات (ف سوق العملة) يعدوا الالفه اصغر

عاوز اغسل وشى. عايزلى صابونة بريحه وفين وبايه
عاوز اطبخ - يسلم حسك - كيلو اللحمة بتسعة جنيه
والرز بقى اسمه (سياحى) اتباع فى (الهيلتون) يااختى عليه
والسكر - راح بلا رجعة - وقبلا اتباع على التلتوار
جرانين الصبح تجينى تقولى الحقنا اصلح (شعلان)
قدامه البحر بتاعنا (بقربع) بشرب لو زعلان
دا الناس مناخيرها تحط الفولة تطقطق - ولا داريان
وفلوسه ؟ . يغور بفلوسه ريال ودينار وجنيه ودولار
يابتاع صندوق النقد ف عرضك جسمى مولع نار
طبقات الجو العليا انخفضت وارتفعت لاسعار

عبدالحميد البنهاوى

عيادة الدكتور نعنش

الزبون : صباح الفل يادكتور نعنش.

نعنش : اهلا ياسيد .. انت الحمدلله، بقيت على العل .. وشك بيضحك ، وصحتك بمبم الله ماشاء الله زى البمب . انت اكيد الايام دى مفرفش ومنعنش تمام ؟ .

الزبون : البركة فيك يادكتور .. انا من يوم ما جيت لك .. ووصفت لى الدوا .. نسيت الهم وزحت عن نفسى الغم .. وبقيت زى ما انت شايف كده .. آخر نعنشة .

نعنش : عظيم .. يعنى العلاج جاب نتيجة كويسة معاك ؟

الزبون : جاب نتيجة كويسة صحيح .. لكن فيه حاجة واحدة بس لسه مضايقانى ومكدانى وعلشان كده ماباضحكش الا نص يوم فقط .

نعنش : (متعجبا) ؟! ما بتضحكش الا نص يوم فقط .. اشمعنى نص يوم ؟ بتضحك ساعة وتزعل ساعة ؟

الزبون : لا .. باضحك طول ما انا فى البيت . او عالقهوة وانتم بعيد عنك طول ما انا فى الشغل .

نعنش : يمكن بقى الشغل كتير عليك ، وبتتعب علشان كده تتغم وتزعل .

الزبون : شغل ايه يادكتور ؟!! هو فيه شغل اصلا علشان اتعب منه .. دنا وزملائى طول النهار قاعدين نتش . اللى نايم ، واللى بيشتكى همه لزميله ، واللى مزوغ ، انا اللى تاعبنى . وقارفنى ، ومسبب لى الغم كله .. « الحليطة » اللى باشوفها قدام عينى كل يوم .

نعنش : حليطة ؟ يعنى ايه حليطة ؟!!

الزبون : ما تعرفش يعنى ايه حليطه ؟ يعنى مسح الجوخ . يعنى زى ما بيقولوا ولاد البلد « نعواء » .

نعنش : وايه اللى يخليك تحليط او تمسح جوخ لحد ياسيد ؟!

الزبون : انا ؟! فشر .. دنا موتى وسمى الحليطه او مسح الجوخ .. امال انا ليه طول النهار بابقى متنكد ومكتئب ؟ .. من اللى باشوفه من « صلطح » زميلى فى الشغل .

نعنش : صلطح ؟ هو اسمه « صلطح » .. ولا ده اسم الشهرة .

الزبون : هو اسمه صلاح .. انا بقى اللى مسميه « صلطح » .. لانه ما عندوش اى مانع يصطلح لاى مدير او رئيس علشان يلزقه على قفاه .

نعنش : اعوذ بالله .. دا يبقى انسان مريض .

الزبون : تصور انه لما يشوف المدير جاى يقوم جرى يشيل منه الشنطة ، ويفتح له باب المكتب ، ويدخل وراه .. وهات يازن فى ودانه .

نعنش : طب ما تجيبه وانا اعالجه من المرض اللعين اللى عنده ده بنوبه ثواب .

الزبون : اللى زى ده ما ينفعش معاه اى علاج يادكتور ، لانه خلاص ، اتربى على كده .. خد عالحليطة ، والهمس فى الودان .

نعنش : اما دا راجل ، همس ، صحيح .. ها .. ها .. ها .

الزبون : (ضاحكا) حلوة التورية دى يادكتور .. هو فعلا راجل «هلس» .. مش قصدك تقول كده ؟

نعنش : طبعا .. لان اللى زى ده مريض بمرض « النفاق » والعياذ بالله .. والمنافق .. لازم يكون نمام وكداب .. والصنف ده من الناس موجود فى كل زمان ومكان ياسيد .. واحسن طريقة تريحك منه .. ومن قرفه .. اهمله . تجاهله خالص .. خليه يحس بانه شخص منبوذ ، وكل ما تشوفه .. اضحك .. كركر .

الزبون : اضحك واكركر من غير سبب يادكتور ؟!

نعنش : سلاح النكتة ، يابوالسيد ، السلاح اللى يدبح ولا يفتلش ، اللى يجرح .. وجرحه ما يتقفلش .. ولوقتى بقى .. حاديلك نكتتين فرفشة ، وحقنتين نعنشة .. اول ما تشوفه تقوم راقعه نكتة فى عضمه .. ولاذا ما حسش .. تروح شكه حقنة نعنشه تبنجه .. وتجيبه معاك .. مين عارف .. يمكن نخليه يحس !! وعشمى ..

(.. زين)

ضحك مع "المسطولين"

شم الكوكايين خلانى مسكين
مناخيرى تزن وقلبى حزين

كتب هذا المونولوج الانتقادى الساخر ، الفنان حسن فايق ، وكان يلقيه على المسرح فى العشرينيات من هذا القرن ، ضمن حملة مهاجمة ، الكوكايين والشمامين ، ، بعد ان تفشى هذا الداء اللعين ، بين طوائف الشعب .. وقد تمكنت الدولة بمعاونة الفن والصحافة ، فى القضاء على هذا الداء .

●●●

ولم يمض زمن طويل .. وظهرت فى مصر انواع اخرى من المخدرات : « كالافيون والحشيش ، والمنزول ، والداتورة ، والبلابيع » .. وكان بعض هذه المخدرات يباع علنا ، وعلى قارعة الطريق .. واطلق الشعب على متعمنى هذه الاصناف «الافيونجى» ، « والمنزولجى » و « الحشاش » و « المسطول » .

وتحركت اجهزة الدولة - مرة اخرى - لمكافحة ذلك الخطر .. واستخدم الشعب « سلاح النكتة » لمحاربة « المسطولين » .. فانطلقت « النكت » وانتشرت القفشات والتعليقات الساخرة ، والمقالات والمونولوجات التى تهاجم الحشاشين .. والافيونجية والمنزولجية .

وكان فنان الشعب « بيرم التونسى » اسبق اهل الفن فى هذا المجال ، فكتب فى « مقاماته » المشهورة ، مقامة اسمها « المقامة المنزولجية » .. وصف فيها - باسلوبه الساخر اللاذع « واحد منزولجى » .. عندما جلس على رصيف احد المقاهى واشترى قطعة منزول - من بائع سريح - وبلعها ، و « سيحها » بفنجان قهوة سادة ، ولما « اشتغلت » معه قطعة المنزول ، نام فى مكانه - على الكرسى - فراى فى منامه انه مع امراة فى غرفة النوم ، فراح يخلع ملابسه - وهو - فى مكانه على الكرسى بالقهوة - والناس من حوله يتعجبون ، ويضحكون - وهو مسطول لا يدرى بما يفعل - وعندما حاول ان يقلع « سرواله » " صب جرسون القهوة فوق راسه « جردل ميه باردة » .. فافاق من « سطلته » .. ونظر حوله .. فراى الناس من حوله يهزاون وعليه يتفرجون . وهم من الضحك ميتون ، والقهوجى واقف بالاناء ، يصب على راسه الماء ، فادرك انه « انسطل » ، وفعل هذا الفعل الفاضح لانه مسطول ، فقام على طول ، وبصق فى وجه بائع المنزول » .

وعن « السطل .. والمسطولين » .. الحشيش والحشاشين ، كتب احد الزجالين ، زجلا يسخر فيه من نفسه ، ويصف حالته بعد « قعدة » حشيش ، فيقول :

مرة خرجت الساعة ١٢ - يعنى ف نص الليل
كنت مروح ، بعد القعدة ... وكان الجو جميل
ماشى لمد وكل ما امد . الاقى شارعنا طويل
كنت مفتح . ولانش شايف . ان كان دا اتوموبيل ؟!
او ترماى ، او لورى محمل .. مجموعة براميل ؟!
والاصوات بترن ف ودنى ، مع ضحك المساطيل
باسال واحد عن ، منزلنا ، الف ، حوش قنديل ،
بص لى بصه وقال بالحضرة : هنادرب المهابيل
دا انت مؤكد ميه لميه .. متنيل مسطول "

●●●

وقد سمعنا وقرانا الكثير عن النكت ، والنوادر والقفشات ، التى يسخر بها الناس من الحشاشين والمسطولين .. وكنا نسمع من يقول :

سمعت آخر نكته ؟

- علم احد ضباط مكافحة المخدرات ان احد الحشاشين ، استاجر غرفة فوق سطح احد المنازل ، وخصصها ، لقعدة الحشيش ، ولما هاجم الضابط هذه الغرفة لضبط هذا الحشاش ، كان الحشاش قد فرغ من تحشيشه ، واستعد للخروج ، بعد ان خبا الجوزة والعدة فى مكان سرى فى الغرفة .. ودخل الضابط ، فلم يجد شيئا - وانما كانت رائحة دخان الحشيش تملا جو الغرفة ، فقال للحشاش :

- فين الجوزة اللى كنت بتحشش عليها ؟

فقال له الحشاش :

- جوزة ايه ؟ انا لا عندى جوزة .. ولا كنت باحشش .

فقال له الضابط :

- امال دخان الحشيش اللى مالى جو الاوده ده ، من ايه ؟

فقال الحشاش :

- والله ما اعرف .. انا ماجر الاوده بدخانها زى ما انت شايفها كده !!

وكان للزجل ، وللشعر الفكاهى تاثيرهما واثرهما فى مهاجمة تجار المخدرات ، والمدمنين و « المسطولين » .. ورحم الله الشاعر الفكاهى حسين شفيق المصرى عندما قال فى عام ١٩٢٧ .

دول ، تككين ، بعد شرب حشيشها
ابناؤها ، و « تهريبت » اقوامها
وتعطلت ، جوزاتها » .. وتصيدلت
فاحتل ادمغة الرجال ، جرامها ،
حتى اذا فرغت زجاجة ، شامم ،
سرق الفلوس لاجلها ، شمامها ،
انا لهجاصون فاعلم ياقتى
ولكل قوم ، سنة ، واماها

ابن زيدون

يشترك فى تحرير هذه الصفحة

السيد زكرى

عبد الحميد البنهاوى

مقامات البنهاوى

المقامة العرانسية

حدثنا احد الموظفين الغلبانين .. قال .

انهيت فترة الحياة الجامعية . بليسانسيه يشهد لى بالالمعية . اتمختر به واختال .. واتجعدر به بين الرجال وبدات ابحث لى عن وظيفة . تضمن لى لقمة العيش النظيفة . وحالفنى الحظ والتوفيق فى مطحن كبير للدقيق . ماهيته كبيرة . وحوافزه كثيرة . واستقرت بى الاحوال فبدات ابحث عن بنت الحلال . اول الشروط ان تكون اصيلة . وثانيها مسمسمة جميلة . تكون كما اراها فى المنام . كالبدر فى ليلة التمام . وبعد العناء والضنى . والبحث لاكثر من ستة عثرت على ذات الحسن والجمال . كان واقعها اروع من الخيال . تمشى فتحسبها الغزال ماشيا . او البدر على الارض مقبلا واتيا . فسالت فى حيها . عنها وعن اهلها . واستعنت بزوجة عمى . فى اقناع سلفتها امى .. واحاطت بها العناية الالهية . بنجاحها فى هذه المامورية .. ووافقت امى على هذه الجوازة . التى هى اكثر من ممتازة . وطمنتنا الى حبها . المقابلة ابيها وامها وكان فى انتظارنا الاعمام والعمات . والاخوال والخالات وطلبنا يد العروسة . التى هى من العين محروسة . ومن اجل النباتات والنبات . وخلفة الصبيان والبنات . سالنا عن الشبكة والطلبات قالوا عليكم النوم والسفرة والصالون وعلينا الفرش ومادون . ثم اطلقت حماتى قنبلة . فظيعة مذيلة ومن غير ما رافة ولا شفقة . سالتنى عن الشقة . هل هى ايجار ام تمليك ام جزء من بيت ابيك . فقلت لا هذا ولا ذاك . ولا انا من ذوى الاملاك فقالت لى بكل تلامة تفضل مع الف سلامة .

من اين لى شقة (ملاكها) رفعوا
(مهر الشراء) وبالباكوات تدفع
(مقدمات) وتشطيب وسمسرة
وكم عريس حملى قبلنا دفعوا
مرتبى (الاخص) كل الناس تعرفه
يادوب جزارنا فى الشهر يخطفه
من اين لى شقة ياخلق اسكنها
ودفع ايجارها من عندنا سلف

الأدباتى

الله الله يابدوى جاب اليسرا

على (العلاوة) حسدونى	ولن عرفوا كانوا يعزونى
خدوا الماهية وغدونى	والله دى سبينهم غبرا

الله الله يابدوى جاب اليسرا

لاسعار - عليك - اول باول	طالقين باسعار عمنول
والحالة مش عايز اطول	لاتعلقوا وتموتوا بحسرة

الله الله يابدوى جاب اليسرا

غلى الخضار وعليه زحمة	وكل يوم تغلا اللحمة
وحظنا إسود فحمة	عايشين - يادوبك - ع القدرة

الله الله يابدوى جاب اليسرا

قالوا العلاوة خلاص جية	لو جالتنا تسعين فى المية
والله ماهى مكفية	ولا حتنفع بالمرة

الله الله يابدوى جاب اليسرا

قبل العلاوة ماتوصل لى	فضلت للمولى اصلى
قلتها يارب احسن لى	وهما فكرينها هبره

الله الله يابدوى جاب اليسرا

لاتحسدونى ولاتقرزوا	دول قرروها اما اضطروا
خدوا من القلب وصروا	دا حال مالوش غير الهجرة

الله الله يابدوى جاب اليسرا

شهور دعاية ف إعلامهم	زايطين ورافعين اعلامهم
دا (بنح) وانشالله اعدمهم	يادوب يبنجنى لفترة

الله الله يابدوى جاب اليسرا

أبو توحيد



الناس في أسبوع



تقدمها : چيهان شكرى

● تقدم الدفعة السابعة عشرة من خريجي مركز اعداد الرواد بالثقافة الجماهيرية ، مسرحية «رحلة قطار» للراحل توفيق الحكيم يشرف على العرض المخرج هاني مطاوع وتصميم العرائس نجلاء رفعت واعد الموسيقى شريف محيي الدين المعيد بالكونسرفاتوار. المسرحية اعداد محمد احمد بهجت .

بحيرة صناعية بالسويس

● تقيم محافظة السويس بحيرة صناعية على مساحة ٥٠٠ الف متر مربع . وتضم مصيفا وكافة الخدمات العامة وشاطئا تبدأ البحيرة من منطقة بورتوفيق . وحتى نهاية ترعة السويس الحلوة

مستشفى للمعلمين بشبين الكوم

بدأت نقابة المعلمين بالمنوفية . انشاء مستشفى للمعلمين بشبين الكوم . تبلغ تكلفة المستشفى . اربعة ملايين جنيه . وتم الاتفاق مع اساتذة كليات الطب بجامعات المنوفية وطنطا والأزهر ، للاشراف على اقسام العلاج بالمستشفى نظير اجور ميسرة .

«انتعاش فني»

● تعيش مصر هذه الايام ، حركة انتعاش فنية كبيرة . حضرت الوفود العربية المشتركة في مهرجان المسرح التجريبي الذى يبدأ اليوم بحفل الافتتاح في مسرح الصوت والضوء ، تحت سفح ابو الهول تعرض في حفل الافتتاح ، مسرحية «شهرزاد» للكاتب الراحل توفيق الحكيم ، وهي عرض مشترك بين مصر وايطاليا . سبق عرض المسرحية في اكاديمية الفنون المصرية بروما . ونالت اعجاب الحاضرين . كما وصلت القاهرة الوفود المشتركة في مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر الابيض المتوسط . والذى يبدأ يوم ٥ «سبتمبر» الحالي .

● ملوك ومشاهير العالم في احتفال كلية فيكتوريا بالاسكندرية

● يقام في بداية هذا الشهر احتفال كلية فيكتوريا بمناسبة تاسيسها . يستمر الاحتفال ثلاثة ايام بالاسكندرية . وجهت الدعوة الى الملك حسين عاهل الاردن . والملك قسطنطين ملك اليونان السابق . واسرة خاشوقجي . والفنان عمر الشريف .

● تشترك مصر في المؤتمر الدولي رقم ٥٨ للصيادلة ، والذى ينظمه الاتحاد الدولي للصيادلة . يقام المؤتمر في سيدني عاصمة استراليا بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على اكتشافها . يبلغ عدد اعضاء الوفد المصرى الذى غادر القاهرة في بداية هذا الاسبوع حوالى ٢٤ عضوا . ويمثلون نقابة الصيادلة ، ومراكز البحوث العلمية ويرأس الوفد المصرى الدكتور يوسف عز الدين نقيب الصيادلة وعميد صيدلة الاسكندرية .

«ألف ليلة وليلة» بالفرنسية

ترجمة جديدة وكاملة لالف ليلة وليلة ، يتم العمل فيها الآن ، يقوم بها الدكتور جمال بن شيخ ، الاستاذ بالكوليج دى فرانس والجزائرى الاصل . بالاشتراك مع الدكتور أندريه ميكيل المستعرب الكبير . الترجمة الجديدة تعتمد على المخطوطات الاصلية الموجودة في المكتبة الوطنية بباريس . وعلى اقدم الطبعات . خاصة مطبعة بولاق ومطبعة الهند . وستصدر الترجمة عن دار جاليمار . في سلسلة المطبوعات الراقية التي تضم خلاصة الابداع الانساني . ستضم الترجمة اشهر اللوحات العالمية . التي استوحاها الفنانون من الف ليلة وليلة ، وكانت باريس قد شهدت معرضا لهذه الرسوم في نهاية العام الماضي . الجدير بالذكر ان اول ترجمة فرنسية «لالف ليلة وليلة» صدرت منذ قرنين ونصف القرن ، وقام بها انطوان جالان .

● يستمر الاوكازيون حتى منتصف هذا الشهر في بعض محلات القطاع العام وكان قد تم تزويد الاقسام التي يقبل عليها الجمهور ، باحتياجاته ومستلزماته وانخفضت الاسعار بالنسبة للاحذية ٢٠٪ . و٥٪ للاجهزة الكهربائية .

المجتمع الدبلوماسي

● اقام المركز الثقافي السوفييتي بالقاهرة يوم «الخميس» الماضي احتفالا كبيرا ، بمناسبة ذكرى مرور ٤٥ عاما على اقامة العلاقات المصرية - السوفييتية . اشاد نيكولاى تيكوميروف القائم باعمال السفارة السوفييتية بالقاهرة خلال الاحتفال ، بالعلاقات القوية بين القاهرة وموسكو .

● اقامت السفارة اليمنية بالقاهرة يوم «الخميس» الماضي ، حفل استقبال بمناسبة انتهاء عمل السفير مطهر محمد مطهر بالقاهرة . شارك في الحفل العديد من الشخصيات الدبلوماسية والاعلامية . ومن المنتظر ان يغادر السفير اليمني القاهرة خلال ايام متوجها الى الرياض ، ليتولى مهام منصبه سفيرا لبلاده في المملكة العربية السعودية .

● وافق مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عبد العزيز ابو خضر على اسماء المرشحين لنيل جوائز الدولة التقديرية . ومن بينهم الدكتورة جودة حسنين جودة عميد الآداب ، والمرحوم عبد الكريم بركات رئيس قسم العمالية العامة ومدير معهد الدراسات الضريبية ، وحسن يوسف بكلية العلوم وابراهيم العبد بكلية الهندسة . وعصام سالم وكيل كلية الهندسة لشئون الدراسات العليا والبحوث . ومصطفى كمال بدر الدين بكلية الطب .

الغاز بكفر الدوار

تقرر اقامة مصنع لتعبئة انابيب الغاز بمحافظة البحيرة بهدف القضاء على مشكلة نقص انابيب الغاز . يقام المصنع بكفر الدوار . وتبلغ طاقته ٦ آلاف انبوبة يوميا ، ويتكلف مليونا ونصف مليون جنيه .

● يحتفل سوق الفسطاط ، المنبثق عن رابطة الادب الحديث بالاشتراك مع نقابة الصحفيين في الثامنة مساء اليوم بمقر النقابة . بالذكرى الاولى لرحيل توفيق الحكيم .. يشارك في الاحتفال الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق . والدكتور مصطفى السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر السابق . والدكتور عبد المنعم اسماعيل والدكتور عبد العزيز شرف . والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي والدكتور كمال اسماعيل والدكتور على صبح . والدكتور يحيى الرخاوى . والشاعر عبد الله باشرحيل (السعودية) . والدكتور عبد الجليل مرتاض عميد معهد الادب العربي بتلمسان . ورشيد الزواوى (تونس) . والشاعر محمد جواد الغلبان (العراق) . ود. عاتكة الخزرجي (العراق) . والدكتور يوسف عز الدين (العراق) والدكتور فوزى عطوى (لبنان) .

«جمعية أصدقاء مرضى الفشل الكلوى»

● تم انشاء اول جمعية لاصدقاء مرضى الفشل الكلوى في محافظة الغربية لمساعدة المرضى الذين زاد عددهم. انتخب الدكتور عبد الحى مشهور رئيسا للجمعية . تم التبرع بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه للجمعية ، لدعم مستشفيات الحكومة ، بالاجهزة الخاصة بوحدات الفشل الكلوى .

«أفراح الأسبوع»

● خطوبة عادل محمد عبد الواحد على الانسة سحر سليمان سيد سليمان .

● زفاف د. محسن مصطفى حبيب على الدكتورة وفاء احمد مرسى .

● تم زفاف الانسة نعيمة فرج بسيونى على الاستاذ طلعت عبد الرحمن محمد

● تم زفاف الانسة اشجان عبد المعز عبد الله على الاستاذ حمدى عبد الفتاح بندارى

على الآنسة جيهان ابراهيم عبد الصبور .

● زفاف رمضان فضل على الآنسة اميرة سعيد الملاح .

● عقد قران هند حسن على ومحمد محمدى

تمت خطبة الانسة امل الشاذلى الى محمد الغرابلى اقيم الحفل بمنزل العروس ببسيون

● تم عقد قران الاستاذ وجيه مرسى على الانسة سهير عطية ، زفاف سعيد .

● في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الآنسة/ حنان جمال عبد الحميد الصيى ليسانس اداب القاهرة الى المحاسب ابراهيم محمود صالح بشركة الاسكندرية للصلب . الف مبروك للعروسين .

عقد قران

● في حفل عائلي ضم رجال الاسرة القضائية تم عقد قران الدكتورة عبلة كريمة المستشار عاطف خليل المصلحي . على نائب عاطف نجل المستشار احمد شوقى المليجى رئيس محكمة النقض . الف مبروك للعروسين .

إنهم يعدمون.. أوراق العملة!

أفران البنك المركزي تلتهم ٧٧٠ مليون جنيه من البنكنوت التالف شهريًا



العمر الافتراضي للعملة الورقية لا يقل عن عامين.. وفي مصر لا تعيش أكثر من ستة أشهر

لاوراق البنكنوت في مصر قصة شائقة، تبدأ من اول اقرارها للتعامل بدلا من العملات المعدنية، الذهبية والفضية منذ اوائل هذا القرن، الى ان اصبحت هي العملة الوحيدة التي يعرفها الناس، والتي تعاني من التدهور المستمر في قيمتها نتيجة للمتغيرات الاقتصادية، ولكن المسألة الاقتصادية ليست قضيتنا في هذا التحقيق، وانما هو المصير المأساوي لاوراق البنكنوت ذاتها. بعد ان تبلى من كثرة التداول لكي تواجه الحكم باعدامها حرقا في افران خاصة وباشراف لجنة هي بمثابة هيئة التنفيذ. هذه الاوراق التي تضمن عدم تسريب او عودتها الى التداول.. كما يجيب التحقيق على سؤال كيف يمكن استرداد قيمة اوراق البنكنوت التي بليت تماما، او تمزقت قبل ان تنفذ فيها كلمة الاعدام".

تحقيق : عماد خيرة

تداول الناس في مصر حتى بداية القرن التاسع عشر مجموعة متباينة من العملات الفضية والذهبية. وكان قدر يسير من هذه العملات يسك محليا. بينما يمثل الجانب الاكبر مسكوكات تركية انجليزية وفرنسية. دون ان يكون بين هذا الخليط الغريب من العملات رابطة تنظمه على اساس من القانون وكانت قطع النقد الاجنبية تستعمل في السوق المصرية بكثرة لسد حاجة المعاملات الكبيرة والتجارة الخارجية التي كانت لاتفي للقيام بها النقود المصرية نظرا لقلة المسكوكات الذهبية. وصغر قيم المسكوكات الاخرى

اول إصدار لأوراق النقد في مصر

قبل عام ١٨٩٨ كانت اوراق النقد غير معروفة في مصر. وعندما انشىء البنك الاهلي المصرى سنة ١٨٩٨ كبنك تجارى يزاول العمليات المصرفية العادية. ومنحته الحكومة امتياز اصدار النقد لمدة خمسين عاما بدأ البنك لاول مرة في تاريخ مصر في اصدار النقد وكان ذلك يوم الاثنين الموافق ٣ ابريل سنة ١٨٩٩ وقد مهد البنك للاصدار بكتاب ارسله الى «نظارة المالية» في ٢٠ مارس سنة ١٨٩٩ ، طلب فيه اذاعة منشور دورى على عواصم المديريات. يصرح فيه لصيارفة الحكومة بالآتي

١ قبول اوراق النقد الخاصة بالبنك الاهلي لأداء الاموال الاميرية .

٢ - صرف قيمة هذه الاوراق بالذهب عند الطلب .

٣ - اجراء كافة المدفوعات للجمهور بهذه الاوراق

كيف كان تداول اوراق النقد في البداية ؟

في بداية معرفة الناس باوراق النقد كان التداول بطيئا للغاية. اذ لم يكن الجمهور قد اعتاد بعد التعامل بالعملة الورقية. ففي شهر مايو ١٨٩٩ اصدر البنك الاهلي ما قيمته ستون الفا من الجنيهات. لم يتداول منها سوى خمسة عشر الفا فقط وظل الباقي محفوظا في قسم العمليات المصرفية. وما لبث الجمهور ان اعتاد التعامل بهذه الاوراق فزاد تداولها تدريجيا الامر الذى ادى الى زيادة المصدر من اوراق النقد من ثمانية وتسعين الف جنيه في نهاية سنة ١٨٩٩ الى ثمانية ملايين ومائتين وخمسين الفا من الجنيهات في نهاية سنة ١٩١٤ .

وفي نهاية سنة ١٩١٤ صدر مرسوم ملكي خاص بتحويل الجنيه الذهبي المصرى الى الجنيه الورقي المصرى، ووصل حجم الاصدار من النقود الورقية في سنة ١٩١٥ الى ١١،٦ مليوني جنيه، ثم توالى الاصدار الى ان بلغ ٢٢٣ مليون جنيه في نهاية سنة ١٩٦٠ .

فئات اوراق النقد الاولى واوصافها

وفيما يتعلق بفئات اوراق النقد التي قام البنك باصدارها خلال السنوات التي منح فيها امتياز الاصدار فإنه قام باصدار ورقة من فئة الخمسين قرشا تحمل تاريخ اول يناير سنة ١٨٩٩ وقام البنك باصدار اولى اوراقه من فئة الجنيه تحمل تاريخ ٥ يناير سنة ١٨٩٩ كما اصدر البنك ورقة تحمل تاريخ ١٠ يناير وهي من فئة الجنيهات الخمسة ثم اصدر ورقة من فئة الجنيهات العشرة تحمل تاريخ ٣ يناير سنة ١٨٩٩ واصدر ورقة من فئة المائة جنيه في ١٥ يناير سنة ١٨٩٩ .

هكذا تطورت اوراق النقد المصرى بجميع فئاته، فاصبحت تشمل العلامة المائية وتظهر عليها رسومات والوان تبلغ درجة كبيرة من التعقيد تحميها من التزييف .

واستمرارا في تطوير لوراق النقد المصرى بدأ البنك عام ١٩٤٦، ولاول مرة في طبع صور على اوراق النقد فاصدر في مايو من نفس العام ورقة من فئة الجنيهات الخمسة مطبوعا عليها العلامة المائية وصورة الملك.

السرية في عملية الاصدار

لاشك ان انشاء دار طباعة النقد املته اعتبارات امن الدولة المتمثلة في المحافظة على سرية اوراق عملتها وضرورة طباعتها تحت اشراف امن الدولة وقد بدأ مشروع انشاء الدار الخاصة بطباعة البنكنوت بتوقيع عقد بتاريخ ١٩٦٠/٧/١٨ مع شركة المانية .

بعد هذه النبذة التاريخية عن اصدار البنكنوت وتاريخه وتداول العملة سواء كانت معدنية او ورقية في مصر نأتي الى عملية اعدام البنكنوت الذى تم التعامل به حتى وصل لحالة لايصلح معها للتعامل ولذلك يجب اعدامه وهو ما يتم بمعرفة البنك المركزى المصرى حيث يتم جمع البنكنوت التالف بطرق جمع مختلفة. وكان لنا لقاء مع المختصين بعملية جمع واعدام البنكنوت التالف :

○ وكان اللقاء الاول مع ادوارد شاكر مدير ادارة الخزانة حيث ان ادارة الخزانة هي اول جهة رسمية تابعة للبنك المركزى تستقبل البنكنوت التالف: يقول ادوارد شاكر :

- لابد من التفرقة بين اعمال البنك المركزى واعمال البنوك التجارية. فاعمال البنك المركزى تنحصر في العمل كمصرف للحكومة والائتمان المصرفي الخاص بالبنوك اما جميع البنوك الاخرى فهي تتعامل مع الجمهور وهي تعتبر بنوك خدمة المواطنين اما البنك المركزى فيمثل دور البنك الذى يتعامل مع كل البنوك على اعتبار ان البنوك الاخرى تعتبر عملاء له. وهناك بخلاف البنك المركزى نوعان من البنوك اولهما بنوك القطاع العام وهي بنوك «الاسكندرية - القاهرة - مصر - الاهلي».

والنوع الثاني هو بنوك استثمارية. وكل هذه البنوك تتعامل مع البنك المركزى ولها حسابات مفتوحة فيه. وعليه فان كافة البنوك التجارية ملتزمة بفرز كافة اوراق النقد التي تصل اليها من عملائها فرزا جيدا بحيث يتم توريد الفائض النظيف اى الصالح للتداول منه الى البنك المركزى والتالف منه تستقبله ادارة الخزانة وترسله لادارة الاصدار التي تتولى عمليات العد والتثقيب والتعبئة حتى تصل به الدورة الى الاعدام حرقا في افران البنك المركزى ويتم ايداع استبدالات هذا البنكنوت التالف باسم البنك الذى ارسله .

وبذلك تعتبر حسابات البنوك في البنك المركزى هي المصدر الاول من مصادر استرداد البنكنوت التالف .

اما المصدر الثاني فان البنك يقوم بفرز جميع توريدات الجهات والمصالح والهيئات الحكومية واخراج التالف منها وتوريده لادارة الاصدار لكي تقوم باجراءات الاعدام ..

والمصدر الثالث من مصادر الحصول على البنكنوت التالف فهو ان يقوم البنك بعملية خدمة مباشرة للمواطنين وذلك باستبدال النقدية التالفة التي يأتي بها المواطنون بنقدية جديدة وتتولى ادارة الخزانة استقبال التالف وارساله الى ادارة الاصدار في البنك حيث يتم اكمال الاجراءات حتى نصل به لمرحلة الاعدام ..

استبدال

○ وفيما يختص بقواعد صرف العملات التالفة التي تصل للبنك المركزى ، يقول محمد ابو العلا مدير ادارة الاصدار :

- اولا : هناك اوراق نقد تصرف بالكامل وهي نوعان :

الاول: اوراق تحمل رقمين وينقصها جزء صغير .

الثاني: اوراق تحمل ثلاثة ارقام .

ثانيا : اوراق نقد تصرف بنصف القيمة :

١ - وهي الاوراق التي تحمل رقمين يتم دفع القيمة بالنسبة للنصف الكامل للورقة الموجود بها الرقم المسلسل ورقم المجموعة بالكامل .

٢ - بالنسبة للورقة التي تحمل ثلاثة ارقام يتم صرف القيمة بالنسبة للنصف الكامل المقطوع رأسيا والذى يحتوى على رقم المجموعة والرقم المسلسل وجزء من الرقم الاوسط .

كما يتم صرف القيمة بالنسبة للنصف الكامل المقطوع افقيا للورقة التي تحتوى على رقم المجموعة والرقم المسلسل بالكامل .

وفي جميع الحالات يجب ان تكون الورقة التي تدفع قيمتها متماسكة وغير مكونة من اجزاء منفصلة او مختلفة .

كما تصل للبنك خطابات مسجلة من مئات المواطنين في المحافظات والاقاليم لاستبدال التالف لديهم ويتم ارسال القيمة اليهم في خطابات مسجلة بها حوالات بريدية او اخطارات على فرع البنك الاهلي في الاقليم الذى يعيش فيه المرسل لدفع القيمة له .

ويضيف محمود ابو العلا مدير ادارة الاصدار :

- ان ادارة الاصدار هي المسئول الاول والرئيسى عن اجراءات الاستلام والعد والتثقيب والاحراق للبنكنوت التالف. ويقول: ان البنك المركزى المصرى هو الجهة المختصة باصدار العملة الورقية ابتداء من فئة الخمسة والعشرين قرشا وما فوقها. اما فئات الخمسة والعشرة قروش فتصدر من مصلحة الخزانة العامة. ويضيف: عندما تصبح العملة الورقية غير صالحة للاستعمال لابد من التخلص منها ولكي يتم ذلك يجرى تجميع تلك الاوراق من فروع البنك المركزى المصرى الثلاثة في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد اما المحافظات والاقاليم التي توجد فيها فروع للبنك المركزى فيقوم البنك الاهلي المصرى بمهمة تجميع البنكنوت التالف وارساله للبنك المركزى المصرى بالقاهرة وذلك وفق مواعيد مرتبة مسبقا ويصل البنكنوت التالف للبنك المركزى عن طريق قطارات السكة الحديد. وسيارات البنوك المصفحة وسيارات الشرطة التي تشترك كلها في هذه العملية فيوضع البنكنوت التالف في حقائب جلدية محرزة تشحن بصحبة مندوب البنك المرسل والحراسة المسلحة في قطارات السكك الحديدية الى القاهرة وفي محطة القاهرة يكون في انتظارها مندوب البنك المركزى المصري ومعه سيارات البنك المصفحة وسيارات الحراسة. وعندما يتأكد المندوب من ان الحقائب التي تحوى البنكنوت وصلت الى محطة القاهرة في حالة سليمة يتم نقلها بالتالي الى سيارات البنك التي تكون في انتظارها وتنقلها الى المقر الرئيسى للبنك المركزى بحراسة الشرطة

تبدأ بعد ذلك مهمة موظفات العد بالادارة العامة للاصدار وتنحصر في عملية البنكنوت التالف ويتم ذلك في حضور مندوب فرع البنك المرسل للارسالية الذى لايمكن له مغادرة مبنى البنك المركزى قبل اتمام هذه المهمة لاثبات حالة الزيادة او النقص في الارسالية .

بعد ورود الارسالية توزع في اليوم التالي مباشرة على الموظفات المكلفات العد والتثقيب ثم يبدأ العمل بعملية ازالة الارقام من الاوراق فتصبح الاوراق بلا ارقام وبالتالي لاقيمة لها ثم يتم اعدادها للاحراق تحت اشراف لجنة مكونة من الادارة العامة للاصدار وادارة الرقابة الداخلية وادارة الامن

وتخرج السيارة من البنك مرتين اسبوعيا لتوصيل البنكنوت الى افران الاحراق بادارة المحفوظات حيث يتم اعداد افران الاحراق ويتم تنظيم ركائب البنكنوت على ارضية الفرن بطريقة تجعل النار تصل لكل البنكنوت، وتغلق الافران

ادوارد شاكر — محمود ابو العلا

الموظفات يقمن بعملية العد وازالة الارقام

مراقبة افران احراق البنكنوت حتى نهاية العملية



إعداد : سامى صبرى

مواقيت الصلاة

الخميس ١ سبتمبر ١٩٨٨ - ٢٠ المحرم ١٤٠٩ هـ

المواقيت

المدن	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٥،٠٢	٦،٣٢	١٢،٥٥	٤،٢٩	٧،١٨	٨،٣٨
الاسكندرية	٥،٠٥	٦،٣٦	١،٠٠	٤،٣٥	٧،٢٤	٨،٤٥
اسوان	٥،٠٥	٦،٣٠	١٢،٤٨	٤،١٦	٧،٠٧	٨،٢٢

مقار حزب الوفد

حزب الوفد بالاسماعيلية

٩ ش فريد ندا - حى الافرنج - خلف مديرية الامن . ت ٢٥٥٠٩ - ٠٦٤ .

رئيس اللجنة العامة : د . مهندس محمد العفرى

السكرتير العام د . عدنان كامل زيادة

السكرتير المساعد : عامر سلطان .

إسعافات

○ الاسعاف المركزى بالقاهرة ٧٧٠١٢٣

○ الاسعاف المركزى بالجيزة ٧٢٤٤٥٢

○ اسعاف الطريق السريع - مصر اسكندرية الزراعي ٣٤٣٠٤٦٣

○ اسعاف دمياط المركزى ٢٢٢١٧

○ اسعاف ميت غمر المركزى ٨٦٢١٣٩

فنادق

○ الإسكندرية .

○ فلسطين - قصر المنتزه ت . ٩٦٨٦٦١ - ٩٦٨٦٦٢ .

○ رمادا - ميدان الشاطىء - ٥٤٤ ش الجيش - سيدى بشر ت . ٨٦٦١١١ - ٨٦٦١١٢ .

○ الاقصر .

- جولى فيل موفنبيك - جزيرة التمساح ت : ٨٣٤٠٠ - ٨٣٦٠٠ .

وظائف الوفد

شباب من الجنسين مندوبون للمبيعات ووكلاء توزيع ومحاضرون في الكمبيوتر

الوظائف الشاغرة لدينا هذا الاسبوع :

● شركة اسوان للتجارة والمقاولات بالمهندسين ، تطلب شبابا من الجنسين للعمل طرفها كمندوبين للمبيعات بنظام المرتب والعمولة او العمولة فقط .

● المركز المصري للالكترونيات بالاسكندرية يطلب مهندسين وفنيين غير متفرغين لتعليم الراديو والتليفزيون والكهرباء بشرط الخبرة السابقة .

● شركة مصر كمبيوتر بالمعادى تطلب محاضرين في علوم الكمبيوتر وقت اضافي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات والحصول على مؤهل عال + درجة ماجستير او دكتوراه .

● وكالة ويركوك للمستلزمات الطبية بالقاهرة تطلب وكلاء لتوزيع منتجاتها بالمحافظات .

على الراغبين في الاعلان عن وظائف شاغرة الاتصال بمحرر الباب على ت : ٣٥٥٥٢٣٣ و٣٥٦٢٩١٧ او مراسلته بريديا على عنوان الجريدة - ٣٩ ش الشيخ على يوسف - المنيرة القاهرة .

وعلى الراغبين في الالتحاق بالوظائف مقابلة المحرر يوم الاحد من كل اسبوع من الساعة السادسة حتى العاشرة مساء لاستلام خطاب التعيين .

خدمات عامة

● استعلامات مطار القاهرة الدولي ت : ٦٦٧٧١١

● مكتب شكاوى المواطنين بالقاهرة ت . ٣٩٠٧٨٢٩

● مكتب شكاوى المواطنين بالجيزة ت : ٨٥٠١٢٤

● مكتب شكاوى تصدع المباني ت : ٨٦٧٨٨١

● مركز علاج التسمم بالدمرداش ت : ٨٢٨٢١٢

● جمعية الوقاية من احداث الطرق ت : ٨٤٤٣٣٧

● الاتحاد الرياضى للمعوقين ت : ٣٥٥٣٧٢٩

كيف تحصل على رخصة مصنع ؟

● عزيزى قارىء «الوفد» ان كنت تريد استخراج رخصة لاقامة مصنع جديد . عليك التقدم بطلبات التراخيص الصناعية وفقا للقانون رقم ٢١ لعام ١٩٥٨ وذلك كالآتي : - اسحب طلب الترخيص (نموذج رقم ١) مجانا من الادارة العامة للتراخيص الصناعية بالدور الاول من المبنى الرئيسى ٦ شارع خليل اغا - جاردن سيتي - القاهرة . - املأ الطلب مع لصق دمغة فئة ٣٥ قرشا على كل صفحة . - ارفق مع الطلب حوالة مالية حكومية من اى مكتب بريد بمبلغ جنيهين ونصف الجنيه باسم السيد مدير عام الهيئة العامة للتصنيع «التراخيص الصناعية» . - وبالنسبة لغير المصريين يرفق مع الطلب صورة طبق الاصل من تصريح الاقامة وجواز السفر مع تقديم الاصل للاطلاع عليه .

المستشار القانوني

المياه .. لا تسقط حق الزوجة في النفقة !

● يرد على رسائل القراء هذا الاسبوع المستشار السيد كمال الشورى وكيل وزارة العدل سابقا :

■ القارئة لطيفة شعبان - ناظرة ابتدائي بالعباسية تقول . قبل الزواج وعدني زوجي بالاقامة في مسكن توجد به مياه . ولكنني فوجئت عقب الزواج بان المسكن لا تصلح الحياة به ، وخال من المياه . مما يضطرني لحمل المياه يوميا من مكان بعيد . واخيرا تركت له المنزل وعدت لاهلى . فطلبني للطاعة باعلان على يد محضر رفضت ، وطلبت الطلاق . فهل يسقط حقى في النفقة الشرعية لعدم دخولى في الطاعة عند الطلاق .

●● تعتبر المياه امرا اساسيا لصلاحية المسكن وطالما ان المياه قريبة من المنزل واصر الزوج على عدم ادخالها للمنزل وتم الطلاق ، لا يسقط حق الزوجة في النفقة الشرعية .

يمكنك تسوية حالتك ياموظف الآثار

● القارىء على اسامة محمد على يقول : اعمل بهيئة الآثار المصرية منذ ١٩٧٩ على درجة عمالية ، وحصلت على ليسانس آداب عام ١٩٨٦ ورغم ذلك لم تتم تسويتي اسوة بزملائي الذين حصلوا على مؤهل اثناء الخدمة ومازلت في نفس الدرجة العمالية .. فما هو الحل في وضعي القانوني ؟ وهل من حقى رفع قضية على الهيئة ؟

●● يمكنك رفع دعوى لتسوية حالتك حسب وضعك الجديد وفقا للمادة ٢٠ من قانون تصحيح اوضاع العاملين المدنيين الصادر بالقانون رقم ١١ لعام ١٩٧٥ والمعدلة بالقانون رقم ٢٣ لعام ١٩٧٨ والتي تنص على احتساب المدد الكلية المحددة بالجداول المرفقة الخاصة بحملة المؤهلات الدراسية اعتبارا من تاريخ التعيين او الحصول على مؤهل ايهما اقرب ، وكذلك الفقرة (د) من نفس المادة

في الحفظ والصون

كراسي بلاج ومناشير بشرطة السكة الحديد !

● تم العثور على كمية كبيرة من مفقودات المواطنين بمحطات السكة الحديد ، وجميعها في الحفظ والصون لدى العقيد يحيى لبيب مأمور قسم شرطة سكة حديد القاهرة .. وهي :

● مناشير حديد بالقطار ٩٩٣ . وكرتونة بها ٢٦ كيلو بلح بالقطار ٨٣ .

- كراسي بلاج بالقطار ٩٢٨ . ومصاحف قرآنية .

- حقائب بها ملابس رجالي وحريمي وزجاجات عطور . وادوات تجميل بالقطار ٩٣٢ .

- نظارات طبية وشمسية وميداليات بها مفاتيح

- حافظات نقود حريمى ورجالي بها مبالغ مختلفة من المال .

- «مخلة ميرى» بها ملابس قوات مسلحة عثر عليها بمحطة كوبرى الليمون .

- كاميرات تصوير من ماركات مختلفة ، واكياس من المشمع بها كميات كبيرة من الملوخية والفول السودانى والجبن .

أسعار دخول المناطق الأثرية

● يمكنك القيام بزيارة الى العديد من مناطق الآثار المصرية بمختلف الجمهورية . وفيما يلي اسعار دخولها ١٠٠ قروش لمنطقة الاهرام وابو الهول بالجيزة . والمسلة وعين شمس بالقاهرة وكرانيس بالفيوم . وهرم ميدوم ومقبرة رع حتب ببني سويف . ومنطقة بني حسن وتل العمارنة بالمنيا . ٢٥ قرشا لمنطقة العرابة المدفونة بابيدوس بسوهاج . ومعبد دندرة بقنا وهابو والدير البحرى والرمسيوم ومقابر وادى الملكات والملوك ومقبرة رع موز والمعاسيف وباطا بالاقصر ومقابر الأشراف والمسلة الناقصة ومجموعة معابد فيلة وكلابشة باسوان .

تخفيض لطلبة الجامعات والمعاهد بدورات الكمبيوتر في أكاديمية السادات

وافق الدكتور عمرو غنايم رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية على منح طلاب الجامعات والمعاهد واعضاء النقابات تخفيضات في رسوم الاشتراك بالدورات التدريبية على الحاسب الآلي ونظم المعلومات . والتي ينظمها مركز الحاسب الآلي . كما تتضمن برامج متكاملة ومبسطة لطلاب المدارس الثانوية والاعدادية وصرح رأفت ببوس المشرف على النشاط التدريبي بمركز الحاسب الآلي بأن الرسوم تبدأ بمبلغ ١٢ جنيها لدراسة مقدمة الحاسب الآلي و١٥ جنيها لدراسة اساسيات البرمجة و ٣٠ جنيها لبرامج البيسك وعلى الراغبين في الاشتراك التقدم الى كلية الادارة بشارع رمسيس

...باريات للمحلة ...دادا للأهلى والزمالك

وضع الكابتن محمود الشناوى المدير الفنى لفريق المحلة برنامجا للمباريات الودية يشمل ٥ مباريات فى الفترة القادمة وذلك حتى يتساوى جميع اللاعبين فى عدد المباريات التى خاضوها منذ بداية فترة الاعداد . والمباريات هى مع جمارك بورسعيد يوم ٢ سبتمبر بالمحلة. ومع الاوليمبى بالإسكندرية يوم ٤ بالاضافة الى مباراة كفر الشيخ بطنطا يوم ٦ على نهائى كاس الرئيس لمحافظات الوجه البحرى ثم مع الاوليمبى مرة اخرى بالمحلة يوم ٨ ومع المريخ ببورسعيد يوم ١٠ وتختتم المحلة سلسلة مبارياتها الودية يوم ١٢ مع المقاولون بالمحلة.. وكانت المحلة قد ادت ٤ مباريات ودية بالسعودية . ياتى ذلك فى اطار الاستعداد لاولى مباريات المحلة فى الدورى العام امام الاهلى ثم الزمالك بالقاهرة ..

...بار ...ياضة

...كى محمد زكى

منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة يواصل استعداده لمباراة المغرب

الطباخ : لانعرف شيئا عن الفريق المغربى.. ولكننا سنفوز بالمباراة

كتب رافت الشيخ :

يواصل منتخب مصر للناشئين تحت ١٦ سنة تدريباته اليومية تحت اشراف مدربه سيد الطباخ · وذلك استعدادا لمباراته الاولى مع المغرب باستاد القاهرة يوم الأحد القادم .

وقد استقر سيد الطباخ مدرب الفريق على ٢٢ لاعبا هم طارق سليمان ونادر السعيد وعمرو عبد السلام . وسميح رمضان ومقبل جاد الله وحسام فتحى . ومحمد عبد العال . وامير عبد الحكيم . وحسين شكرى . وعابد اسماعيل . وابراهيم حسن . وهشام حنفى . وهادى شريف . ونزير عطية ووليد نعلاذ وياسر عبد الواحد . وحمادة نصر وخالد فرج وأيمن الجمل . وتامر الراعى واحمد نبوى وحسام أحمد

وصرح سيد الطباخ ان الفريق لايضم سوى ثلاثة لاعبين من الزمالك واربعة لاعبين من الأهلى وباقى اللاعبين من الاقاليم

واضاف بان الفريق تم اعداده فى شهرين فقط وسط صعوبات بالغة . حيث تم اختيار ٥٢ لاعبا من خلال دورى المناطق وتم تصفيتهم الى ٢٢ لاعبا . ولعب الفريق خلاله عدة مباريات مع فرق السكة والقناة والترسانة والمقاولون ومنتخب ١٩ سنة

وقال الطباخ ان معسكر الفريق فى الاسماعيلية ادى الى تاقلم اللاعبين والاستقرار على التشكيل الاساسى . واضاف انه لايعلم اى شىء عن الفريق المغربى وانه طلب مشاهدة لقاء المغرب مع تونس للتعرف على الفريق المغربى . واتخذ مجلس الادارة قرار السفر قبل مباراة المغرب وتونس بثلاثة ايام .. ولم اسافر بالطبع . واضاف ان فريقه لعب لاول مرة على ستاد القاهرة امس الأول الاثنين . وانه ركز على ان يدرك اللاعبون ابعاد الملعب . وكذلك على الكرات الثابتة لاستغلالها فى احراز الأهداف

واضاف الطباخ ان لاعبيه لم يتسلموا احذيتهم الا منذ اسبوع وان الفريق لم يتم اقامة اى معسكر خارجى للفريق رغم اعتماده فى البرنامج الذى قدمته لاتحاد الكرة

واختتم الطباخ تصريحاته قائلا رغم كل هذه الصعوبات فانا واثق من الفوز وسنقدم عرضا طيبا يليق بسمعة الكرة المصرية وعراقتها

من ناحية اخرى يؤدى الفريق المصرى مرانه الاساسى على مركز شباب الجزيرة يوم السبت القادم وبحضور رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . واعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة

من ينقذ مصر .. ويمنع الانفجار الرهيب ؟

(بقية المنشور ص ١)

قنبلتين . كل منهما قادرة على تفجير الأخرى . واى ادعاء . بقدرة اية قوات مهما كان حجمها او عتادها . على مواجهة انفجار بهذا الحجم . انما هو ادعاء باطل . يستند إلى وهم وغرور . والذى يريد دليلا أو مثالا . عليه أن يتلفت حوله ويتامل خريطة العالم اليوم . ويستوعب أحداث باكستان وبنجلاديش وبورما وكوريا وبولندا وغيرها . فلا توجد قوة مسلحة قادرة على مواجهة شعب غاضب . خاصة اذا كانت تلك القوة من أبناء ذلك الشعب .

●●●

نحن الآن جميعا أمام سؤال خطير يتصل باستقرار مصر . بل يتصل بمصيرها . السؤال هو : كيف نتعامل مع هذا الغضب العام .. وكيف نمنع انفجار القنبلتين .. ؟

اذا وضعنا هذا السؤال امام السلطة الحاكمة . فوجئنا بان الذى يتصدى للاجابة هو وزير الداخلية . مع أن القضية فى صلبها سياسية واقتصادية واجتماعية . والمشكلة الامنية هى بعض افرازاتها . ولكن الذى نرصده هذه الايام . هو ان وزير الداخلية انتزع لنفسه سلطات بقية الوزراء ورئيس الوزراء . فهو الوزير الذى يعتقل اصحاب الشركات السياحية التى ارتكبت مخالفات فى موسم الحج . مع أن المسئول عن محاسبة تلك الشركات وفق القانون . هو وزير السياحة وحده . ثم ان وزير الداخلية يعتقل التجار بتهمة الجشع . مع أن المسئول عن مواجهة هؤلاء التجار هو وزير التموين . ولا يمضى يوم دون ان نسمع وزير الداخلية يهدد باعتقال تجار العملة . مع ان المسئول عن هذا القطاع ونشاطه هو وزير الاقتصاد . وهذه مجرد امثلة لتدخل وزير الداخلية الآن فى اعمال كل وزارة . وهو يرفع شعار الحفاظ على الأمن العام .. !

تحت هذا الشعار نفسه . سنفاجأ بوزير الداخلية يتصدى للاجابة على السؤال السابق الخطير . غير اننا لن نفاجأ بالاجابة . فهى معروفة . لأن وزير الداخلية الحالى الذى ابتليت به مصر لا يعرف سوى لغة العنف والمزيد من العنف . وعندما تحدثه عن الحوار يلوح لك بالعصا . وعندما تشير الى اهمية التفاهم القومى العام يشير لك إلى طوابير مصفحات الأمن المركزى . فاذا ناشدته أن يرحم مصر وشعبها من ويلات لا قبل لنا بها . فسوف تسمع من فمه واحدة من مقطوعاته الأدبية الشهيرة . التى يعاقب القانون على نشر الفاظها .. !

ولذلك اقول إن الواجب الوطنى يفرض علينا ان نسحب السؤال من أمام وزير العنف . ونضعه أمام السيد رئيس الجمهورية . وايضا امام الراى العام المصرى باكمله . فنحن جميعا شركاء فى هذه المحنة . ومسئولية تجاوزها بسلام تحيط برقابنا جميعا .

ولان الراى مطلوب الآن من كل مواطن . فلنني اسمح لنفسى بالاجتهاد .. واقول .. ان النظام القائم يتعامل مع الموقف مستندا إلى نظرية خطيرة تقول إن غضب الشعب المصرى لا ينفجر بسهولة . وان كل تلك التحذيرات التى تطلقها أحزاب المعارضة . والعديد من أبناء مصر الشرفاء فى كل موقع . ليست سوى أوهام تستهدف «تهويش» النظام حتى يخاف ويرتعد فيسهل الانقضاض عليه .. !

وبداية نقول إن النظام لا يوجد به ما يشجع على ذلك «الانقضاض» المزعوم . غير اننا عندما نعود إلى النظرية التى يتبنى النظام فى ضوئها سياساته الامنية والاقتصادية وايضا السياسية . فسوف نجد انها اشبه بالمعادلة الناقصة او المبتورة .

صحيح ان غضب الشعب المصرى لا ينفجر بسهولة . ولكنه ينفجر فى الحال اذا حدث مساس بقوته اليومى . أو تعرضت قيمه الدينية للجرح والعدوان .

وقد سبق ان حدث ذلك اكثر من مرة . واصحاب النظرية المبتورة يعرفون هذه الحقيقة . ولكنهم يتعمدون إخفاءها . أو التقليل من خطورتها . امام القيادة التى لها سلطة اتخاذ القرار .

وهل يوجد الآن مساس بقوت الناس .. ؟

والاجابة الفورية : نعم .. نعم .. نعم .. !

فإذا كانت الحكومة تستميت فى سبيل الابقاء على دعم بعض السلع الغذائية . وفى مقدمتها رغيف الخبز . فإنها عجزت عن إيقاف أو تطويق حريق الأسعار الذى يشوى الشعب بأسره .

إن قوت الناس . ليس رغيفا يأكله الانسان بقليل من الملح . ولكنه تعبير يشمل الحد الأدنى من احتياجات أية أسرة . وهو الحد الذى تصبح الحياة تحته مستحيلة . فهل يمكن القول أن الأمور فى المجتمع المصرى . لم تتدهور إلى ذلك الحد وتتجاوزه انخفاضا وبسرعة مروعة ؟؟

لابد أن نجيب على أنفسنا بصراحة وامانة حتى لا نضيع نهائيا .

لابد ان نعترف بان ما نسميه قوت الناس يتعرض الآن لزلزال يهز استقرار البيت المصرى . ويخلق داخل الأسرة بؤرا عديدة للمشاكل . ويجعل الخوف والقلق واليأس عواصف تقتحم بيوت الناس وتنغص حياتهم .

ولابد أن نعترف أيضا . ان هذا معناه . هكذا بصراحة ووضوح . أن أحد السببين اللذين يفجران الغضب المصرى . متواجد تماما .

بقلم : مصطفى شردى

ومغروس كالخنجر فى أعصاب الناس .

●●●

ثم نحاول أن نبحث عن الدافع الآخر . الذى هو اشد خطورة . والذى يتمثل فى العدوان على القيم الدينية .

ونقف امام مجموعات من الأحداث التى شهدتها البلاد أخيرا .. ونحدد ظاهرة اقتحام جنود الأمن المركزى للمساجد . باحذيتهم . واسلحتهم . وترويع المصلين سواء كانوا من أعضاء الجماعات الإسلامية . أو من جموع أبناء الشعب المسلم الذين يترددون على المساجد للصلاة

والمساجد موجودة فى الشوارع . وهى دائما تشيد فى الميادين وفى أهم المناطق التى تزدحم بالناس . وكل معركة خاضها جنود الأمن المركزى . واقتحموا خلالها مسجدا . كانت عشرات الآلاف من العيون ترصدها . وترفضها . ونشعر بجرح عميق وبيت الله يُعتدى على حرمته بهذه الصورة شديدة الغباء .

وقد تكررت تلك التصرفات الحمقاء . حتى وصلنا إلى واقعة عين شمس . وما جرى حول مسجد «آدم» .. فان الجماهير العريضة . وليس افراد الجماعات الإسلامية فقط . اشتبكت مع قوات الأمن بعنف أشد من عنف تلك القوات . وضراوة اقوى من المدافع والمصفحات . وكانت النتيجة ان تحولت ساحة المسجد إلى ميدان قتال . وسقط القتلى والجرحى بالعشرات . وكان يمكن لتلك الأحداث ان تمتد إلى مناطق اخرى لولا لطف الله وعنايته ورعايته لهذا البلد الطيب الآمن

وتعالوا نتأمل الذى جرى بدقة اكثر . ان الذى حدث بالضبط هو أن كلا من القنبلتين اللتين تحدثت عنهما فى بداية هذا المقال . بدأت تشعل الاخرى . فبسبب الصدام مع قلة من اعضاء الجماعات الإسلامية . انفجرت القنبلة الشعبية . لأن الجنود الذين يمثلون السلطة اعتدوا على حرمة المسجد . وهم على ظن خاطىء وقاتل . هو أن هذا مسجد الجماعات الإسلامية . ولم ينتبهوا إلى انه مسجد المسلمين جميعا . وخصوصا اهل الحى الذين كانوا فى البداية يرقبون الموقف . ثم ما لبثوا ان اندفعوا إلى الساحة يدافعون عن مسجدهم ويردون عنه العدوان .

هل تريدون مثالا ادق من هذا المثال ؟

وهل تطلبون دليلا أسطع من هذا الدليل ؟

وهل تجادلون الآن فى حقيقة اننا ازاء قنبلتين كل منهما قابلة لتفجير الأخرى ؟

لقد نشرت «الوفد» أمس خبرا حول توجيهات اصدرها الرئيس حسنى مبارك إلى زكى بدر وزير الداخلية . بضرورة الحد من كثافة قوات الأمن فى مناطق تمركز الجماعات الإسلامية . مع الالتزام باقصى درجات التعقل والحرص أثناء التعامل مع المواطنين . وحظر استخدام اية أسلحة فى حالة وقوع اضطرابات أو مظاهرات . كما أمر الرئيس بابلاغه فورا بأى حادث لحظة وقوعه وتطوراته أولا بأول .

ومعنى هذا الخبر بالغ الأهمية . ان الرئيس مبارك يستوعب الموقف جيدا . ويدرك خطورته تماما . معنى الخبر أن مشهد قوات الأمن وهى تبرز عضلاتها فى كل شارع وميدان يضاعف من استفزاز الناس . ومعنى الخبر أيضا أن الرئيس يرفض مبدأ ان يطلق مصرى الرصاص على مصرى . ومعنى الخبر ثالثا ان الرئيس بدأ يدرك المخاطر الجسيمة التى تهدد مصر . نتيجة التعامل برعونة مع جماهير غاضبة . وحرص الرئيس على ابلاغه بالاحداث فور وقوعها . يستهدف فى اعتقادى ان يشارك الرئيس فى وضع سياسة واسلوب التعامل الرزين المتعقل مع الحدث .. هذا اذا كانت المعلومات التى ستوضع امامه قبل اتخاذ القرار . تتسم بالحد الأدنى من الصدق والأمانة .

ولست اعتقد انى قدمت حلا لقضية مصر الاولى . فهى شديدة التعقيد . وهى كما قلت . سياسية واقتصادية واجتماعية . قبل ان تكون مشكلة امنية . والحل لن ياتى من فرد . وانما يحتاج إلى حوار قومى عام . يجرى فى اطار وطنى يستهدف انقاذ مصر قبل اى اعتبار آخر

●●●

ولا استطيع انهاء هذا المقال . قبل ان اشير إلى ذلك الحادث الاجرامى الدنىء الذى تعرضت له كنيسة الملاك ميخائيل . وهى بيت من بيوت الله . نرفض الاعتداء عليه او المساس بحرمته . تماما كما نرفض الاعتداء على مساجد المسلمين .

ان اليد الآثمة . التى القت بقنبلة مصنوعة من البارود والمسامير على هذه الكنيسة . إنما القتها على بيوت الله فى أرجاء مصر . من مساجد وكنائس . والقتها على الوحدة الوطنية الخالدة . التى جمعت دائما ابناء الوطن الواحد . فى مواجهة الحروب والمحن والأهوال

لقد تطايرت المسامير من القنبلة التافهة لتجرح عددا من الإخوة الأقباط . كانوا يشاركون فى حفل زفاف بالكنيسة . ولكن تلك المسامير استقرت بالألم والاستنكار فى قلوب المصريين جميعا . المسلمين منهم قبل الأقباط

وهذه مناسبة نحذر فيها العابثين بوحدة الأمة . من أن المخلصين من ابناء مصر لن يسكتوا أبدا على مثل هذا العبث الخطير

ونحن لا نتهم أحدا . وانما نقول إن التاريخ سوف يكشف فى النهاية جميع الحقائق . وويل لمن سيدينه التاريخ وتلعنه الأجيال .

...نتخب القومى للناشئين يختتم استعداده اليوم للقاء مالى غدا



منتخب ١٩ سنة مع مدربه طه بصرى

يختتم صباح اليوم منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة تدريباته للقاء منتخب مالى الثانى والحاسم فى الخامسة من بعد ظهر غد . حيث يعلن طه بصرى مدرب الفريق فى اعقابه اسماء اللاعبين الذين سيخوض بهم المباراة . المعروف ان اللقاء الاول الذى تم بين الفريقين فى دور الثمانية لتصفيات القارة الافريقية لكاس العالم قد انتهى فى باماكو لصالح المنتخب المالى ٢/صفر .

وصرح طه بصرى بان منتخب مصر قد خضع لتدريباته اليومية منذ العودة من مالى ادى خلالها مباراتين وديتين مع اسكو وطلعت حرب ركز خلالهما على الجانب التكتيكى الذى سيعتمد بالطبع على الهجوم مع الحذر الدفاعى لتعويض فارق الهدفين مع الحفاظ على نظافة شباك المرمى حتى لاتزداد المهمة صعوبة. واضاف طه بصرى ان فريق مالى فريق قوى يتوافر بين افراده عنصر التفاهم والانسجام مما يدل على حسن الاعداد من فترة طويلة رغم ان خط الظهر وحارس المرمى لم يختبرا خلال اللقاء الاول وقال ايضا مدرب الفريق القومى للناشئين انه من المنتظر ان تحدث بعض التغييرات على تشكيلة الفريق حيث سيتم اشتراك كل من عز الدين عبدالحميد وعبدالحميد فتح الله اللذين لم يشتركا فى اللقاء الاول واعرب طه بصرى عن امله فى قيام اللاعبين بدورهم فى مباراة الغد خاصة ان سبب الهزيمة يرجع لظهور نصف الفريق باقل من مستواه .

...مالك فى قطر اليوم

...فريق الزمالك لكرة القدم القاهرة اليوم فى طريقها الى قطر للاشتراك فى ...ستقلال التى ينظمها نادى الوكرة القطرى فى الفترة من ٣ الى ١٢ ...تضم البعثة ٢٤ لاعبا ويراسها عصام عبد العزيز عضو مجلس ...مود سعد مدربا وممدوح مصباح طبيبا وسمير السيد اداريا وحمدى ...الطبيعى ويلحق بالبعثة عصام بهيج المدير الفنى للفريق بعد اتمام ... ويلعب فريق الزمالك مباراته الاولى مع السالمية الكويتى يوم السبت ...مباراة الثانية مع اهلى قطر يوم ٧ سبتمبر..

... والاسماعيلى وديا مساء اليوم

...امة مساء ... الإسماعيلى ...لقاء ودى ...اعيلية فى ...دادتهما ...م ولقاء ماتشيدجى الموزمبيقى فى البطولة الافريقية يوم الجمعة ٩ سبتمبر الحالى بالنسبة للأهلى... هذا ويلتقى الفريقان معا مرة اخرى بصفة ودية يوم ١٢ تكريما لحمادة الرومى الذى كان مقررا تكريمه اليوم ولكن اعتذار التليفزيون عن اذاعة المباراة حال دون ذلك .

...د الدولى للجمباز يبحث تنظيم مصر للبطولة الافريقية

...عبدالرحيم : ...محمود عبدالعال رئيس ...للجمباز فى طريقه الى ...سبتمبر القادم بناء على ...له من الاتحاد الصينى. تستمر الزيارة حتى يوم ٩ من نفس الشهر لمشاهدة احدث وسائل التدريب بجانب المباريات التى تنظم هناك. ويسافر رئيس الاتحاد بعد ذلك الى كوريا الجنوبية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولى والتى ستعقد هناك قبل الدورة الاولمبية وسيقوم بشرح الامكانيات التى وصل اليها المستوى المصرى بجانب توضيح مدى امكانية تنظيم البطولة الافريقية الاولى التى كان من المقرر اقامتها فى يوليو الماضى الا انها لم تلق الترحيب من قبل الدول الافريقية .



● محمود عبد العال

اليوم: بطولة الجمهورية فى كمال الاجسام



تقام اليوم بالاسكندرية بطولة الجمهورية فى كمال الاجسام للدرجة الاولى والتى تشارك فيها جميع مناطق الاتحاد. ويشترك فى البطولة اللاعبون الدوليون وذلك لاختيار الفريق القومى الذى يشارك فى بطولة العالم بسيدنى باستراليا .

حجر يعتذر عن عدم السفر إلى .. الجزائر

اعتذر الدكتور سليمان حجر رئيس اتحاد العاب القوى عن عدم السفر الى الجزائر لحضور البطولة الافريقية التى بدات هناك يوم الاثنين الماضى والتى تشارك فيها مصر وذلك بسبب انشغاله باجتماعات اللجنة الاوليمبية التى يتولى فيها امانة الصندوق للتحضير لبعثة مصر المسافرة الى الدورة الاوليمبية بسيول . وكان الدكتور حجر قد اعتذر عن عدم التوجه الى سوريا لحضور اجتماعات الاتحاد العربى التى واكبت اقامة البطولة للناشئين لنفس السبب

...يرا .. بدأ ...د العلم

وجـوه من انتخـابات الزمـالك :

جلال ابراهيم : بصماتى فى الحياة الاجتماعية موجودة فى النـادى

سعيد حمزة : أحضرت مجموعة من اللاعبين فازوا ببطولات للنادى



● حسن صقر ● سعيد حمزة ●جلال ابراهيم

تواصل «الوفد» اليوم سلسلة اللقاءات والحوارات مع بعض المرشحين لانتخابات مجلس ادارة الزمالك.. وتقدم اليوم وجوها من مجلس الادارة الحالى والذى تنتهى مدة رئاسته باعلان نتيجة الانتخابات وهم: المستشار جلال ابراهيم. والحاج سعيد حمزة والمهندس حسن صقر..

● يقول المستشار جلال أبراهيم :

لقد رشحت نفسى كاى زملكاوى يريد ان يخدم النادى فى المجالات المختلفة. سواء الرياضية او الانشائية او الاجتماعية. وان يعطى دون ان ياخذ وقد تقدمت للانتخابات متوكلا على الله ..

وبالنسبة لبرنامجى. فلست مثل اى فرد يضع برنامجا دون ان تكون هناك موارد مادية لتحقيق الامال العريضة لكل عضو. ولهذا كان تاييدى للمهندس حسن ابو الفتوح وبرنامجه الطموح الذى لايمكن لاى مرشح اخر ان يحققه وهو يشمل النواحى الرياضية والاجتماعية والانشائية والذى اتمنى ان يتحقق. والحمد لله كانت بصماتى موجودة فى كل موقع فى السنوات السابقة. واذا كانت هناك انجازات فى النادى فكانت بمشاركة الكل وكنت مواظبا على العمل متلهفا لتحقيق صالح النادى.

ورغم ابتعادى عن مجلس الادارة فى السنة الاخيرة إلا اننى لم ابخل فى المساعدة او العمل فى ايجاد دور للمراة فى النادى وتبنى فكرة اللجنة النسائية التى ضمت العديد من السيدات والتى ساهمت فى الحياة الاسرية والاهتمام بالطفل والمناسبات الدينية وعيد الام، ومساعدة العاملين بالنادى وكنت اتواجد باستمرار فى النادى مشاركا كل عضو فى السراء والضراء ولم ابخل فى تقديم اى مساعدة او حل اية مشكلة او مواجهتها فى الظروف الصعبة، وكان فى امكانى العودة لعضوية مجلس الادارة فى اى لحظة بعد استقالتى ولكنى شاركت غالبية الاعضاء تعبيرا عن تحمل مسئولية كوماس التى قام فيها احمد مصطفى ومحمود سعد...

● وفى حوار مع سعيد حمزة عضو مجلس الادارة قال : رشحت نفسى من اجل حبى لنادى الزمالك واعتبر نفس الاب الروحى لجميع لاعبى الزمالك واى مطلب لاى لاعب او ادارى او اى شىء يطلبه النادى لا اتاخر فى تنفيذه فقد ساهمت فى احضار مجموعة من اللاعبين ساهموا فى رفع اسم النادى والفوز بالبطولات مثل كولرشى وجمال عبدالحميد واحمد الشاذلى واحمد سارى وخالد الغندور ومصطفى ابراهيم وبعض اللاعبين من نادى سرس الليان تحت ١٧ سنة، و ٣ لاعبين اخرين سيكونون مفاجاة الموسم القادم سوف احضرهم قريبا ويهمنى خدمة اعضاء النادى فى الناحية الاجتماعية وعموما فبرنامجى مفتوح وغير محدد لاى نشاط بالنادى. والايجابيات التى شاركت فى تحقيقها تعادل ٨٠٪ من الناحية الانشائية وهى كثيرة ولم تحدث منذ ٢٠ سنة . حيث قام النادى بتنفيذ جزء منها من الناحية المالية.

وساهم المهندس حسن ابو الفتوح بجزء منها وتبرع المجلس الاعلى بالمبلغ الباقى. وفى اى عمل تحدث سلبيات وعموما فهى طبيعة الحياة ولكن الحقيقة التى لايمكن انكارها ان هناك اشياء كثيرة تم انجازها .

وخلال الـ ٤ سنوات الماضية عشنا فى مشاكل ولو لم تكن تلك المشاكل موجودة لحققنا انجازات وانجازات اخرى واتمنى ان ينجح فى الانتخابات القادمة من يختاره الاعضاء وان يخدم الجمعية ذلك الاختيار ثم يحاسبوا مجلس الادارة الجديد فى كل جمعية عمومية او فى نهاية الدورة وليس بالقطعة وعلى اية حال يمكن عقد ندوات منظمة دورية يشرح فيها الاعضاء طلباتهم لمجلس الادارة لكى تسير السفينة من اجل مصلحة النادى .

ثـروت البعثـى :

حسن صقر : ساهمت فى انشاءات النادى وفى المجال الرياضى

● وفى حوار مع المهندس حسن صقر عضو مجلس الإدارة ومقرر لجنة الانشاءات بالنادى قال. لقد كان لى الشرف فى دخول مجلس الادارة فى الدورة السابقة وتوليت مسئولية لجنة الانشاءات كمقرر واشرفت من خلالها على العديد من الانشاءات فى النادى وفى التعاون مع لجنة الانشاءات لانهاء العمل الخاص بالصالة المغطاة وملاعب الميني باسكت الحديثة وملاعب التنس وملاعب الاعضاء للطائرة والسلة واليد والاشراف على العمليات الخاصة بحمام السباحة وغرف التسخين والتى ظهر اثرها فى نقاء المياه اما بصفتى كلاعب سابق فقد ساهمت فى وضع لوائح مرتبات ومكافآت اللاعبين التى توضع لاول مرة. والعديد من الاعمال الانشائية ولدى العديد من الافكار سواء فى المجال الانشائى او الاجتماعى مثل اختيار منطقة لانشاء ستاد ٦ اكتوبر ليكون نادى الزمالك الجديد عام ٢٠٠٠ .

وكذلك المحافظة على الرقعة الخضراء وهو التخطيط السليم للتوسعات وكذلك ناد على نهر النيل لاقامة الحفلات والافراح واقامة مبنى اجتماعى كبير بالنادى يليق بمكانته واقامة ٤ ملاعب اسكواش ووحدات ملابس ومدينة للطفل وملاه ومركز للرعاية الطبية ومركز للتثقيف الدينى ولدى افكار كثيرة بالنسبة للرياضيين لتامين مستقبلهم

وخاصة لاعبى الالعاب الاخرى غير الكرة التى تنال الرعاية الكاملة ..

ابو غزالة يدعم اول بطولة للقفز بالمظلات

وافق المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى على مساهمة القوات المسلحة بتقديم الاجهزة والمعدات والطائرات لاول بطولة على مستوى الجمهورية فى القفز الحر بالمظلات التى بدات امس ـ الاربعاء ـ بنادى الجلاء تحت اشراف الاتحاد الرياضى للقفز بالمظلات والعاب الهواء بعد تشكيله برئاسة اللواء محمد حسين عبدالله.. تستمر البطولة ١٠ ايام ويشترك فيها الشباب من سنة ١٥ الى ٢٥ عاما

٥٥ مدربا فى دراسات دولية للجودو

تبدا اليوم باستاد القاهرة دورة دراسية دولية لمدربى الجودو تحت اشراف التضامن الاوليمبى بالتعاون مع الاتحاد المصرى للجودو. ويقوم بالقاء المحاضرات الخبير الفرنسى ستار بروك موفدا من الاتحاد الدولى للجودو يشترك فى الدراسة ٥٥ مدربا من بينهم ٥٢ مدربا مصريا والباقى من زيمبابوى والكاميرون. وتستمر الدراسة اسبوعين ويمنح الدارس شهادة خاصة من التضامن الاوليمبى

...طلبة صقر

الرماية «فقط» فى الفوج الأول لسيول ورفع الأثقال فى سنغافورة للاعداد !!

تقرر ان تسافر البعثة الاولمبية الى سيول على فوجين الاول يوم ٦ سبتمبر ويضم لعبة واحدة فقط وهى الرماية التى تشترك بلاعبين واداري ومدرب كما يسافر د. حسن علاوى. واللواء انهامى الحسينى يوم ٩ سبتمبر للاعداد لاستقبال الفوج الثانى الذى يضم العاب التايكندو والمصارعة وتنس الطاولة والسلاح وانعاب القوى والخماسى الحديث والسباحة والملاكمة . كما يضم الفوج ادارة البعثة ومندوبى الجمعية العمومية والحكام

من جهة اخرى يسافر فريق كرة السلة من المعسكر الخارجى فى مانيلا الى سيول مباشرة. وكذلك لاعب الفروسية ادربه سكاكينى حيث ان يسافر مع البعثه المصرية

اما فريق رفع الاثقال فسيغادر القاهرة يوم ٦ سبتمبر الى معسكر خارجى فى سنغافورة" يضم ٨ لاعبين والمدرب البلغارى انجل اسبانسوف والمدربين مصطفى عبدالحليم وصالح حسن ويرأس البعثة د. امين بكلا . وسيصل لاعبو رفع الاثقال الى سيول فى ٤ افواج يضم كل فوج عددا من اللاعبين حسب مسابقاتهم فى الدورة.

من ناحية اخرى من المنتظر ان يصل خلال الايام القادمة فريق الجودو من المعسكر الخارجى باليابان للسفر مع البعثة المصرية بعد ان تعذر سفر الفريق من اليابان الى سيول مباشرة

هانى مصطفى فى القاهرة بعد مشاهدة ليبريا

عاد هانى مصطفى مدرب الفريق القومى الى القاهرة مساء الاثنين الماضى بعد رحلة طويلة شاهد خلالها مباراة ليبريا وغانا التى تاهلت على ضوء نتيجتها ليبريا للانضمام الى مجموعة مصر ومالاوى وكينيا فى تصفيات افريقيا لكاس العالم وذلك بعد خمسة ايام قضاها فى لاجوس بسبب تعطل الطائرة المصرية هناك طوال هذه المدة . وصرح هانى مصطفى بان سبب فوز ليبريا هو الحالة السيئة التى ظهرت عليها غانا الا ان ذلك لا يعد تقليلا من شان ليبريا التى يتمتع لاعبوها بصغر السن والاجسام القوية والروح العالية. ومع هذا فان فرصتنا افضل بصعود ليبريا بدلا من غانا قال هانى ايضا ان الهدف الاول لليبريا كان سليما فى حين كان الهدف الثانى الذى جاء قبل نهاية المباراة بدقيقتين فقط فيه شك كبير حيث لم تعبر الكرة خط المرمى ..

● هانى مصطفى

هل يشترك الحنلاوى فى دورة سيول ؟

يبذل اتحاد العاب القوى مساعى مكثفة من اجل اقناع اللجنة الاوليمبية باشتراك شريف الحنلاوى بطل مصر فى رمى المطرقة ـ والحائز على كاس احسن لاعب فى البطولة العربية للشباب مؤخرا ـ فى دورة سيول الاوليمبية كتشجيع له باعتباره امل مصر فى المستقبل والمعروف ان الحنلاوى يبلغ من العمر ١٧ عاما فقط

مصر فى بطولة الكلة ببغداد

صرح اللواء سعد خليفة رئيس اتحاد الفروسية بان الاتحاد الدولى وافق على اشتراك مصر فى البطولة الدولية للكلة ـ الطعن بالسيف. المقرر اقامتها فى بغداد خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر وحتى ٢ نوفمبر القادمين وكان الاتحاد الدولى قد وافق على اقامة البطولة خلال اجتماعاته الاخيرة التى عقدت فى بروكسل.

...لوفد ...ا حزب الوفد الجديد	القاهرة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف التحرير : ٣٥٥٥٥٢٢ ٣٥٦٢٩١٧ FAX : ٣٥٥٦٥٥٧ الاعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣	الإسكندرية : التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥ الاعلانات ت : ٤٨٣٣٦٥٩ ١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل	بورسعيد : ش الجمهورية : عمارة الخليج التحرير والاعلانات : ٣٧٧٩٤	مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظـات بمقار لجان الوفد مؤقتا	ABC مكتب مراقبة توزيع الصحف ـ لندن

اسعار الاشتراكات	العدد اليومى	العدد الاسبوعى	
	لسنة كاملة		
● داخل مصر	٥٥ جنيها	٨ جنيهات	ترسل الاشتراكات نقدا او بحوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس ـ القاهرة او بشيك مصرفى باسم ادارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام ـ شارع الجلاء ـ القاهرة
● الدول العربية واتحاد البريد العربى	١٠٠ دولار امريكى	٣٠ دولارا امريكيا	
● باقى دول العالم	٢٧٠ دولارا امريكيا	٤٥ دولارا امريكيا	

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

كلمة أخيرة

أشرت إلى كتاب اعتماد خورشيد مرة واحدة . وفى مقال عابر . وقلت إنه كتاب مبتذل ومقزز . وكنت أقصد أنه ليس كل ما يعرف يقال او يذاع او ينشر على الناس . فهناك نوعيات من القضايا . ومن الوقائع . ومن التحقيقات التى تجريها النيابة . نكتفى بالاشارة السريعة إلى اطارها العام . دون أن نقترب من تفاصيلها . إذا رأينا أن تلك التفاصيل إنما تيلت لخدمة التحقيق فقط . وبهدف الوصول إلى جذور القضية . وليس بهدف أن تنقل من ملفات التحقيق لتنشر على الناس . لتصدمهم وتجرح مشاعرهم . حتى ولو كان الذى ينشر هو الحقيقة المرّة بالفعل . والحقيقة فى كتاب اعتماد خورشيد مفزعة وشديدة المرارة . وإن خالطتها بعض الوقائع التى لا تستند إلى دليل

اريد ان اقول .. اننى متفق فى الراى تماما . مع كل من يرفض مبدأ نشر مثل هذا الكتاب . غير ان الذى اعترض عليه . وبنفس الشدة . هو تلك المحاولة الخبيثة . التى ينظمها بقايا تلاميذ صلاح نصر وابناء عصره الأسود . بهدف الايحاء للناس . ان كل ما جاء فى كتاب اعتماد خورشيد مجرد اكاذيب . وافتراءات . واختراعات . اختلقتها القوى الصهيونية المتحالفة مع الاستعمار . واعوان الاستعمار . من اجل الإساءة الى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر السعيد . وجهاز مخابراته العتيد .

الذى أعترض عليه . بكل قوة . هو محاولة الادعاء الكاذب الخسيس . بأن صلاح نصر ورجاله كانوا جميعا من الابطال . وكلهم رأفت الهجان . اما الذى جرى . والذى ورد فى التحقيقات . والذى اثبتته احكام القضاء . فليس سوى اكاذيب واوهام . فلا أحد من هؤلاء الوحوش عذب الابرياء . ولا أحد هتك الاعراض . ولا احد لفق القضايا . ولا احد مارس الفساد . ولا أحد سرق اموال مصر وبعثرها فى المواخير وعلى موائد القمار .

اعتماد خورشيد أخطأت بنشر هذا الكتاب الردىء .؟ نعم اخطأت .

صلاح نصر ورجاله ابرياء من معظم الوقائع التى وردت بالكتاب .؟ لا . والف لا . لقد حاولت اعتماد خورشيد ان تسبغ على نفسها هالة الشهيدة المغلوبة على أمرها . وهذه مسألة يحكم فيها الرأى العام . وقد لجأت فى سبيل ذلك إلى رواية بعض الوقائع التى لا تستند إلى دليل . ولا اقول انها لا تستند إلى أساس . مثل لقائها مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . او مع امين هويدى الذى انكر انه قابلها . وهذه نقاط لا تستحق المناقشة طويلا . وان كان المنطق لا يرفض احتمال حدوث تلك المقابلات فى الظروف التى كانت تجرى خلالها الاحداث . خاصة وان اعتماد خورشيد كانت الشاهدة الاولى فى قضية انحرافات صلاح نصر وجهاز المخابرات .

اما بقية التفاصيل المخجلة . والمذهلة . والمرعبة . فقد وردت فى محاضر تحقيق رسمية . وهذه المحاضر عندى فى مكتبى صورة منها . والذى نشر فى الكتاب الردىء لا يشكل عُشر ما سجلته تلك التحقيقات . وقد اساءت اعتماد خورشيد إلى نفسها . وإلى الحقائق الثابتة . عندما اقحمت عليها بعض الحكايات بغير دليل . وعندما ظنت ان الناس يرحبون بالحقيقة دائما مهما كانت .. عارية .!

والغريب ان نسمع من البعض ادعاءات . بأن كتاب اعتماد خورشيد صدر بهدف نسف اسطورة رأفت الهجان . وهذا إدعاء باطل . فقبل رأفت الهجان بشهور عديدة كانت اعتماد خورشيد تعرض شراء نصوص كتابها لتنشر فى صورة حلقات بالصحف . وكانت «الوفد» واحدة من تلك الصحف . وقد رفضنا ذلك العرض فى الحال . لأن أصول التحقيقات عندنا . ولأننا نعلم ان الذى جاء فيها لا يمكن ان تقدم على نشره صحيفة محترمة . فإن الوقائع حولت الصفحات إلى مستنقعات .

وحتى إذا سايرنا مثل هذا الادعاء . فإن الانصاف يفرض ان نضع على التوازى اقوالا اخرى تتردد فى الساحة الصحفية . وايضاً فى الساحة السياسية . وهى ان مسلسل رأفت الهجان . وهو عمل فنى رائع ومبهر دون جدال . انما تم إعداده . وجُندت له الإمكانات . ليس بهدف تقديم قصة بطل مصرى يستحق تقدير الامة . وإنما الهدف الاساسى هو إعادة تجميل عصر كان شديد القبح . ونحن لا نعترض على بطولة رأفت الهجان كما قدمها التليفزيون . وإنما نعترض على محاولة تصوير صلاح نصر . فى صورة الرجل الفذ الذى انجب امثال رأفت الهجان . لأن الضباع لا تلد أسودا : ولأن الفسق لا ينجب أتقياء . ولأن الجبن لا يصنع ابطالا .

ولست ألوم ذلك الجمع من الفنانين المصريين . الذين التقطت لهم الصور وهم يحرقون كتاب اعتماد خورشيد . وقد ذكرنى المشهد بصورة اخرى مشابهة تماما . هى صورة الرئيس الراحل انور السادات . وهو يحرق اشرطة الرقابة التى كان جهاز المخابرات يتلصص من خلالها على الناس . ومن بينها اشرطة سجلتها الميكروفونات الدقيقة التى زرعها جهاز مخابرات صلاح نصر فى غرفة نوم الرئيس السادات نفسه .

ثم هناك تلك المحاولة الوضيعة . التى اقدم عليها كبير المنافقين . عندما جلس يعلن على الملأ ان الاستاذ مصطفى امين ليس هو محرر الكتاب . ولم تكن هناك اية ادعاءات بذلك . وإنما اراد المنافق الخبيث الخسيس . أن ينتقم من العملاق الكبير . من خلال التظاهر بالدفاع عنه ضد اتهام لم يوجه إليه من الاساس . وبهدف أن يستفز الناصريين وعبدة عهد الطغيان . إلى التطاول على أعلى قمة فى تاريخ الصحافة العربية . لمجرد ان مصطفى امين يتصدر بقلمه تلك الكتيبة المحدودة من المقاتلين فى سبيل المزيد من الحرية . والمزيد من الديمقراطية .

ان محرر كتاب اعتماد خورشيد هو صحفى معروف . ولم يعمد الرجل الى اخفاء نفسه . وهو الاستاذ فاروق فهمى نائب رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» . والوسط الصحفى كله يعرف هذه الحقيقة . التى تجاهلها المنافق . وتظاهر بأنه لا يعرفها . واندفع فى حماسة كاذبة ظاهرها الخير وباطنها هو السم الزعاف . يدافع عن مصطفى امين . ويدفع عنه تهمة لم توجه إليه .. !

واخيرا .. اسأل الناس . هل ترون كيف تحولت مصر إلى سيرك تمرح فيه الذئاب والفئران ويلعب البهلوانات .. ؟

ومرة اخرى .. أوجه الف تحية إلى كاتبنا الكبير الدكتور يوسف ادريس . الذى جسد لنا هذا السيرك فى مسرحيته العظيمة .. «البهلوان» .. !

مصطفى شردى

قال : إنى باقٍ هُنا .. وقالت الأقدار : بل هُناك !!

بقلم : خالد محمد خالد

العزاء الجميل لأسرة الرئيس الباكستانى السابق «محمد ضياء الحق» .. والعزاء الجميل لوطنه باكستان .. والعزاء الجميل للمسلمين فى كل مكان ..

فإن «ضياء الحق» رحمه الله تعالى . احسن فهم جانب العبادة فى دينه . فكان – كما سمعنا عنه – صوّامًا قوّاما .. ولكنه اخطأ فهم الجانب السياسى فى دينه : فرضي ان يكون «دكتاتورا» على شعبه احد عشر عاما . طوالا وثقالا ..!!!

فهو بما كان عليه من عبادة ونسك قد أبهج صدورنا .. وهو باختياره الحكم الشمولى المطلق . قد فتح على بعض الحقائق عيوننا وعقولنا .. وكان المصير الذى انتهت به وإليه حياته عظة تضيف الكثير إلى فهمنا السياسى لأهم قضايانا ..!!! لا أقول ذلك شماتة : فإنى أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ..!

وعندما قص الله العظيم علينا قصة سيدنا «يونس» عليه السلام . لم يتشفَّ سبحانه فى نبيه ورسوله .. بل أراد ان يجعل من نبئه درسا حكيما لرسله المقربين ..

ذلك ان «سيدنا» يونس يئس او كاد ييأس من هداية قومه . فهمَّ بالرحيل عنهم قبل ان يأذن له ربه بالهجرة والرحيل .. «فالتقمه الحوت . وهو مُليم» ..؟ فلما نادى ربه من الاعماق وظلماتها – «أن لا إله إلا انت . سبحانك . إنى كنت من الظالمين» استجاب الله له وانجاه ..!!

لم يكن ربنا – مُتشفيا فى نبيه «يونس» عليه الصلاة والسلام . حين تركه للحوت الفاغر فاه .. ولم يكن – جل وعلا – متشفيا حين ترك نبأه هذا نذيرا وعبرة لعباده . ولأنبيائه المرسلين اولا ..

وكذلك نحن – ولله المثل الأعلى – لا نتشفى ولا ينبغى لنا ان نتشفى حين نحاول فهم العظات فى حياة «ضياء الحق» ومماته .. وعلى اية حال . فما كان إلينا بهذا الاستطراد حاجة : لان العبرة التى نريدها من «ضياء الحق» هى «عبرة سياسية» : ومن ثم فليس لها علاقة بموته ومصرعه ..

ooo

احد عشر عاما . لم يحكم فيها باكستان «ضياء الحق» واحد .. بل حكمها «احد عشر ضياء» !!! ذلك انه رحمه الله . كان له فى كل عام موعد مع شعبه . وعهد وثيق بأن يرد إليه حريته .. ثم لأمر ما . او امور . لا يفى بوعده . ولا بعهده .. واسى حال الشعب معه قريبا من قول الشاعر العربى .

كلما قلتُ متى ميعادنا ؟؟

ضحكت هند . وقالت بعد غد !!

وغدٌ . وبعد غد . يمكن ان ينسحب على الاف الأيام الآتية . دانية وقاصية ...!!

وقبيل ان يحين اخر مواعيده بأن يُجرى انتخابات حرة تشترك فيها الأحزاب جميعا . اخلف موعده . واعلن استبعاد الأحزاب . وتحرر من الموعد الذى سبق ان اختاره لاجراء الانتخاب . ونادى بصوت جهير ..

«إنى باقٍ هنا» ؟؟!!

ولم يُتح له ان يسمع جواب القدر الذى قاله فى همس قاهر وساخر –

«لا .. بل انت باقٍ هناك» ..؟!!

مساكين . نحن البشر !! فكلما اقتربنا من شاطىء الحقيقة . دفعتنا رياح الأهواء . وامواج الطموح الشره بعيداً . بعيداً ..!!!

ooo

وصحيح ان من يُسْلم نفسه لإغراء وإغواء السلطة المطلقة يُصبح عبدًا لها وأسيرا .. لكن ما سمعته عن دين الرجل وتعبده واستقامته يحدونى إلى التماس سبب آخر وراء الإغراء والإغواء حبّب إليه الحكم المطلق . وزيّنه فى قلبه . فآثر الدكتاتورية على الديمقراطية . رغم أن باكستان وُلدت تحت مظلة النظام الديمقراطى بقيادة «محمد على جناح» اول رئيس لها واول زعيم ..؟! ورغم ان استقلال كل من الدولتين – الهند وباكستان – بدأ فى يوم واحد . وكلا الشعبين كان شعبا واحدا . يُسقى بماء واحد . وتؤثر فيه ظروف سياسية واحدة . وظروف اجتماعية واحدة عبر قرون طويلة .. ومع هذا لم تشهد الهند انقلابا عسكريا واحدا .. وشهدت باكستان




الرئيس الراحل محمد ضياء الحق

اكثر من انقلاب ...!! فلماذا كان ذلك كذلك ...؟؟ الأن الهند دولة «علمانية» وباكستان دولة «إسلامية» يقع هذا التفاوت البعيد المسىء للإسلام ..؟!!

إن الرئيس الراحل «ضياء الحق» غفر الله له اساء فهم «الإسلام السياسى» حين بدا له . او أبدى له ان الإسلام لا يعرف شيئا اسمه «الديمقراطية» . إنه يعرف الشورى وحدها كنظام للحكم .. وأن الشورى لا تلزم الحاكم بما تنتهى إليه من اغلبية او إجماع .. لأنها وسيلة استرشاد لا غير .. اما القرار الأخير والنافذ فهو حق للحاكم وحده ..؟؟!!!

اظن لو أن «ضياء الحق» عرف الحقيقة فى هذه القضية . وعرف أن الإسلام يرفض الاستبداد ويحرّمه ويؤثّمه .. وأن الشورى فيه حقيقة . لا لغو .. وجدّ . لا هزل .. وواجب . لا تفضل .. ومُلزمة للحاكم . لا منحة له .. وحق للشعب . لا صدقة عليه .. أقول : لو كان قد عرف هذا : أو عرّفه به من العلماء من ليس فى قلوبهم زيغ . لوجد من صدق تدينه وتعبده ما يعصمه من إغواء الاستبداد . ويحول بينه وبين المنزلق المردى والهوّة الفاغرة ...!! لكن «ضياء الحق» لم يعرف . ولم يجد من يُعرّفه .. هنالك اقتنصته شباك الجهالة «اللاقطة» والأنانية المفرطة .. وكان ما كان !!!

ooo

فليكن الدرس الذى نتعلمه من حياة الرئيس الراحل ونهايته . هو ذلك الفهم المغلوط للإسلام السياسى . مُفترضين – كما قلت آنفا – ان هذا الفهم البعيد عن الإسلام . بُعد الإسلام عن الشرك . كان وراء المنحدر الذى وقف عليه الرئيس الباكستانى ظلمًا باجتهاده الخاص . او بتحريض من بعض علماء الدين الذين ينقصهم الإخلاص . والشجاعة . والصدق . انه يجلس فوق مقعد صدق . وأن الله سبحانه وتعالى يبارك استبداده ويرعى خطاه ..!!

منذ اربعة اعوام تقريبا . اجرت جريدة «الشرق الأوسط» حديثا مع الرئيس الباكستانى الراحل عن رأيه فى الديمقراطية .. وجاء فيه أن باكستان كبلد مسلم يلتقى مع الديمقراطية الغربية فى نقطتين . ويختلف عنها فى النقطة الثالثة .. اما نقطتا الاتفاق فهما السلطة التنفيذية . والسلطة القضائية .. واما نقطة الافتراق فهى السلطة التشريعية التى لا يملك البشر من

امرها شيئا .. وإنما امرها كله لله وحده .؟! وكانت السطحية والفجاجة واضحتين فى عرض فكره ورأيه .. كما كان واضحا انه يبحث عن «مصيدة مقدسة» لخصومه السياسيين الذين يشجبون الدكتاتورية . ويهتفون بحتمية الديمقراطية ...!! وبدا لهُ أو أبْدى له ان «المصيدة المقدسة» هى الدين .. فمن ذا الذى يجرؤ على ان يُنازع الله حقه المطلق فى التشريع ؟؟ ومن ذا الذى يُجادل فى ان القرآن العظيم والسنة النبوية الكريمة هما مصدر التشريع لكل امة مسلمة ..؟؟

لا احد ابدا يُنازع أو يُجادل !! واستمرأ الرئيس ضياء الحق هذه الحيلة . أو هذا الاحتيال . فحين رشح نفسه لرئاسة باكستان وضع الاستفتاء عليه مع الاستفتاء على تطبيق الشريعة الإسلامية فى بطاقة واحدة تقول للمواطن الباكستانى –

- هل توافق على تطبيق الشريعة ؟؟
- وهل توافق على تولى ضياء الحق رئاسة الجمهورية ؟؟

وكان هذا اعجب واغرب واخبث استفتاء فى التاريخ الحديث . وربما القديم ايضا ...!!

وهكذا وجد المواطنون انفسهم امام مُرشحيْن – الشريعة . وضياء الحق .. واختيار احدهما يتضمن اختيار الآخر ..!!

ونستطيع القول انه كان هناك مُرشحان – الله جل جلاله . منزل الشريعة .. وعبده الصالح ضياء الحق . مُنفذها ...!!! اللهم غفرانك يا واسع المغفرة ...!!

ooo

وهكذا اصبح الرئيس الراحل رئيسا للدولة . ومُنفذا للشريعة .. بيد انه ارتطم بالحقيقة المضيئة . حقيقة ان الشريعة الإسلامية رائعة الإبهار حين تتحدث عن نظام الحكم . وترسم مواصفاته التى تجعل منه «سُلطة» لا «تسلّطا» .. فقال او قيل له : إن السلطة التشريعية للقرآن وحده .. ولما كان القرآن الكريم «حمّال أوْجُه» كما رُوى عن الإمام «على» كرم الله وجهه . فستكون الفرصة مُتاحة لتفسيره كما نشاء . وتوظيفه فيما نشاء ...!! ومن هنا رفع السيد ضياء الحق حكمته المأثورة : إن ديمقراطيتنا تتكون من سلطتين اثنتين – التنفيذية . والقضائية .. اما التشريعية فلا حق للبشر فيها : لأنها تنزيل من حكيم حميد ... وهكذا

خلا لك الجوّ فبيضى واصْفرى

ونقّرى ما شئت ان تُنقّرى !!

فالسلطة التشريعية انتزعت من الأمة مصدر السلطات .. وسُلّمت للكهنة ..!! ولما كانت هذه السلطة هى التى تنبثق عنها القوانين . ونُظم الحكم . وحقوق الأمة . والتزامات الدولة .

«فأبْشِر بطول سلامة يا مربَعُ» !!

إذ سيُسارع كهنة الاستبداد إلى التلفيق . مُسارعتهم إلى التصفيق . واضعين فى قبضة الحاكم باسم الله ورسوله ما يُغضب الله ورسوله . مُكرّسين تفرده بالسلطة . وجعله هو – لا الشريعة ولا الأمة – مصدر السلطات ..!!

ooo

كنت عندما أعلن الرئيس الباكستانى الراحل رأيه هذا . فى حديثه الصحفى مع جريدة «الشرق الأوسط» اكتب فيها

مجموعة من المقالات عن الديمقراطية . فعرّجت فى مقالة منها إلى مناقشة «ضياء الحق» دون الإشارة إلى اسمه أو حديثه . فبرهنا بالأدلة الناصعة والصادقة على أن الأمة مصدر السلطات بما فيها السلطة التشريعية فيما لا يُناهض «نصًا قطعىّ الدلالة» .. ومذكّرا بأن الشريعة الإسلامية هى فى تسعة اعشارها من عمل الأئمة المجتهدين . والعلماء الفاقهين الذين اعملوا عقولهم واجتهادهم مستنبطين فقههم من الكتاب والسنة . والإجماع والقياس .. ممّا يدحض القول الزائف بأنه لا مَجال للأمة فيما يتصل بالسلطة التشريعية . كما يدحض ويرفض محاولة جعل هذه السلطة «كهانة» لا «دينا» !!! هذا . عن السلطة التشريعية .. فماذا عن الشورى فى الإسلام ..؟؟

ooo

كان احد الخطأين اللذين واقعهما «ضياء الحق» – رحمه الله وغفر له – عزل الشعب عن السلطة التشريعية .. وكان خطؤه الثانى اقتناعه او إقناعه بأن الشورى فى الإسلام غيرُ مُلزمة للحاكم بشىء ..!! وإنه ليحزُننى ان يتبنّى هذا الرأى فى ايامنا هذه او عصرنا هذا . أخ فاضل وصديق عزيز وعالم جليل . هو الشيخ «محمد متولى الشعراوى» الذى نشرت له مجلة «اكتوبر» منذ قريب حديثا نادى فيه بأن الشورى غير مُلزمة .. ؟!

واحزننى اكثر انه بعد نشر هذا الحديث . فاجأنا «الرئيس مبارك» لاول مرة فى حياته السياسية معنا . بأنه كرئيس مُنتخب من الشعب . فعنده ينتهى . ومنه يبدأ كل قرار يختاره هو ويراه ...؟! إذن . فعلى الشورى العفاء . ما دامت مجرد زُخرف . او «ديكور» .. وعلى الديمقراطية العفاء . ما دامت مجرد «خبر» .. وليست «قرارا» حُرْمته كحُرمة القدر ...!!!

والآن نسأل : هل صحيح ان الشورى فى الإسلام لا تُلزم الحاكم المسلم بقرارها الذى تنتهى إليه مناقشاتها . والذى يتم اختياره بالإجماع او بالأغلبية .؟؟

إذا كان ذلك كذلك : فما – إذن – قيمتها ..؟؟ الا تكون عندئذ مجرد «لعبة» صبيانية للإلهاء . أو «تسلية» رديئة لما نسميه «قتل الوقت» وإزجاء الفراغ .؟؟

بل حتى «اللعبة» أى لعبة لها قواعدها . ونتائجها التى يتحملها ويلتزم بها اللاعبون . ويتقبلون ما تفضى إليه من ربح وخسران . ومن فوز وحرمان . !!! هل هانت «الشورى» الفريضة الإسلامية الكبرى علينا . فاتخذناها هُزُوا ولعبا وأضحوكة .. !!! بم استدل القائلون بعدم إلزامها من قرآن الله . وسنة رسوله ..؟!

إن اكثر ادلتهم نصوعا – فى رأيهم – هى قول ربنا سبحانه «وشاورهم فى الأمر . فإذا عزمت فتوكل على الله»

يقولون : عندما امر الله بالشورى . استخدم ضمير الجماعة . قائلا : «وشاورهم» .. وعندما واجه القرار استخدم ضمير المفرد المخاطب . قائلا : «فإذا عزمْت» ..!! وهذا تفسير عجيب . يُجافى كل منطق سديد ..!! وهو يعنى دراسة الآية الكريمة بعد انتزاعها من إطارها الزمنى والتاريخى . وتعريتها من ظروف الزمان . والمكان . والمناسبة ..!!

فمنذ اكثر من الف واربعمائة عام . كان هناك مجتمع جديد يتكون . ودولة جديدة تُقام .. ويقود المجتمع والدولة معا إنسان غير عادى .. لأنه – اولا – رسول ارسله الله . ولأنه – ثانيا – مؤيد بالوحى يغدو ويروح بين السماء والأرض حاملا للرسول كلمات الله .. ولأنه – ثالثا – وبحكم رسالته ووحى الله له . كان المشرع والمنفذ فى الدولة البازغة .. اى انه كان امينا على السلطات الثلاث – التنفيذية والتشريعية والقضائية ..

ولعله من اجل هذا . اوجب الله عليه الشورى والزمه بها ..!!

ولكن . لماذا قال الله سبحانه لرسوله الكريم :– «وشاورهم فى الأمر . ولم يقل «فإذا عزمتم فتوكلوا على الله» ؟؟ الإجابة عن هذا السؤال من البداهة التى لا تحتاج إلى شرح أو تفسير ..

وبالتالى . فهى لا تُعطى جزءا من الألف . من الحجة القائلة بأن الشورى «غير مُلزمة» لأن العلى الكبير سبحانه . قال لرسوله : «فإذا عزمت» ولم يقل «فإذا عزمتم» ...

ذلك انه بانتهاء الشورى الواجبة إلى قرار . ينتقل القرار إلى السلطة المنفذة . والتى تمثلت يومذاك فى رئيس الدولة ونبى الأمة «سيدنا محمد ﷺ» ..

ويكون المعنى – الذى لا معنى سواه – هو : شاورهم يا محمد فى كل قضاياهم . ومشكلات حاضرهم ومصيرهم .. فإذا انتهوا إلى قرار فالتزم به . وقم بانفاذه وانجازه شاحذا عزمك . معتمدا على ربك ...

واظن ان هذا المسلك هو منهاج دولى شامل وعميم . فأينما نُولّى وجوهنا نجد سلطة تنفيذ . تقوم بتنفيذ القوانين والسهر عليها . اما الشواهد على ان الرسول الاكرم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كان يرى الشورى مُلزمة له رغم كونه رسولاً يُوحى إليه .. أقول : إن الشواهد على ذلك كثيرة جدا . وحسبنا ان نختار من بينها شاهدا واحدا . يقطع حيرة كل قائل . وكل خطيب ..

ففى «غزوة أحُد» وقد اقترب جيش المشركين اللّجب من المدينة عاصمة الدين والدولة . كان رأى الرسول الا يخرج المسلمون لقتالهم خارج المدينة . وإنما يبقون فيها للدفاع عنها ..

هذا . أولا ...

و – ثانيا – رأى الرسول رؤيا – ورؤيا الأنبياء حق – ان المعركة ستكون محنة قاسية . فحاول تخفيف نتائجها الأليمة بحصرها فى اضيق نطاق ممكن ...

و – ثالثا – كان للرسول عليه السلام رأيه الثاقب . وبصيرته المضاءة بنور الله . مما يجعل اختياره افضل وامثل اختيار ...!!

ومع هذا كله . فقد كان لأغلبية اصحابه رأى مُغاير لرأى الرسول . اذ رأوا ان يخرجوا للمشركين حيث هم جاثمون عند جبل «أحُد» .

فانظروا – يا رجال – كيف تصرّف «سيد الرجال» ..!! ضحّى برأيه كله . ووضع عزمه وقيادته وقراره وفق رأى الأغلبية من اصحابه رضى الله عنهم اجمعين . ودخل ليرتدى لباس الحرب .. وعندما اقبل بعض الصحابة على

(البقية ص ٤)

ع الماشى !

فوجئنا بالتليفزيون يوقف عرض الحلقات اليومية للمسلسل الأجنبى «فالكون كريست» . ويقرر عرض حلقتين معا فى سهرة الاثنين من كل اسبوع .

وفكرت كثيرا لأجد سببا معقولا لتصرف التليفزيون . ولكنى لم اجد سببا مقنعا . سوى حرص المسئولين فى التليفزيون على الترابط العائلى . بعد شكوى ازواج كثيرين من الكوابيس التى يعانون منها فى النوم عقب كل حلقة . بسبب بطلات المسلسل «الوحشين» .!!

عبدالنبى عبدالبارى

كلمة .. إلى العقل

كلمتى الى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر – شكرا لفضيلتكم على خطابكم الذى تفضلتم بارساله بتاريخ ٨٨/٨/٢١ ردا على كلمتى الى العقل التى نشرتها جريدة الوفد بتاريخ ٨/١١ عن تنظيم النسل

وتعليقا على هذا الخطاب استأذن فضيلتكم فى ذكر ما يلى .

- اولا – قلتُ إن الكثيرين طلبوا رايكم فيما افتى به فضيلة مفتى الجمهورية ولكنكم لم تفعلوا واكتفيتم بايراد ما قرره المؤتمر الثانى لمجمع البحوث الاسلامية فى مايو ١٩٦٥ فى هذا الشأن . دون تاييد من فضيلتكم لقرار المؤتمر او اعتراض عليه
- ثانيا – لقد صدرت من قبل فتوى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى فتاوى سابقة مؤيدة للامام الغزالى وللشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر الاسبق وللشيخ عبد المجيد سليم وللشيخ السيد سابق وكلها تختلف عما قرره المؤتمر الثانى فما رايكم فى هذا الاختلاف ؟
- ثالثا – إن معنى هذه الفتاوى السابقة – فى رأى فضيلة المفتى – ان تنظيم الأسرة أجازه الفقهاء القدامى والمحدثون متى كان هناك داع اليه . فهل كل هذه الفتاوى لا يعتد بها فى رايكم ؟
- رابعا – قال فضيلة المفتى إن تنظيم النسل من بين كثير من الوسائل التى من أهمها اداء كل فرد لواجبه قبل المطالبة بحقوقه . فهل هذا القول فى حاجة من مثلى الى مزيد من الإيضاح ؟
- خامسا – ثم يقول فضيلة المفتى «إن الخلاف فى الأمور التى تقبل الاجتهاد لا غبار عليه ولا ضرر فيه مادام القصد الوصول الى الحق والى ما تتحقق معه المصالح النافعة للافراد والجماعات» فهل توافقون فضيلتكم على هذا الرأى ؟

سيدى الاستاذ الاكبر

شكرا مرة اخرى . ولا يزال الكثيرون تواقين الى معرفة رأى فضيلتكم فى كل ما تقدم من نقاط . والله يوفقنا جميعا الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين

الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر

الدكتور السيد أبو النجا